

أثر برنامج إرشادي باستخدام أسلوبين في تنمية التوافق
النفسي والإجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة

رسالة تقدم بها

رياض حازم فتحي عبد الله الدلي

إلى

مجلس كلية التربية - جامعة الموصل

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التربوية

تخصص إرشاد تربوي

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

فاتح أبلحد فتوحي

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثِيَ وَهُوَ
مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ
بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

سورة النحل
الآية (٩٦)

الإهداء

إلى من أرسل رحمة للعالمين محمد ﷺ

إلى من لهم الفضل فيما أنا عليه قلبا وقالبا ...

والدادي

إلى من شاركنتني عناء هذا الجهد المتواضع ...

زوجتي

إلى قرّة عيني مصطفى .. ياسر

أخي ليث ... أخواتي

الباحث

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ، والسلام بعد الصلاة على محمد بن عبد الله ، وعلى اله الطاهرين وصحبه ممن والاه ، ومن تبعهم بإحسان حتى التقى مولاہ .
بعونه تعالى ، وهو خير معين ، تم إكمال متطلبات البحث، فاشكره وأحمده كثيرا على كل شيء ، وأتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المساعد الدكتور فاتح أبلحد فتوحي لما بذله من جهد صادق وتوجيهات سديدة وتشجيع دائم ليظهر هذا العمل بالشكل الذي هو عليه الآن .
والشكر الجزيل والتقدير العميق إلى الصديق فيصل غازي لكل ما قدمه من مساعدة فعلية وجادة لإكمال متطلبات البحث .
واقدم خالص شكري وتقديري للأخ العزيز دائما الدكتور ياسر نظام الدين لما أبداه من آراء علمية وتوجيهات أفادت البحث كثيرا .
وعرفانا بالجميل أتقدم بالشكر إلى السيد صفا تحسين وأتمنى له النجاح ، واقدم شكري إلى الأخ احمد سعدون لكل مساعدة قدمها لي .
ومن الوفاء أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأخ عمر عبد الإله بما يسره لي من الوقت .

وأشكر بلا إستثناء جميع الزملاء في قسم العلوم التربوية والنفسية .

إقرار الأستاذ المشرف

اشهد بان إعداد هذه الرسالة جرى تحت إشرافي في جامعة الموصل قسم العلوم التربوية والنفسية ، كجزء من متطلبات درجة ماجستير في الإرشاد التربوي.

التوقيع:

المشرف: د. فاتح أبلحد فتوحي

التاريخ: / / ٢٠٠٤

إقرار المقوم اللغوي

اقر بان الرسالة الموسومة "اثر استخدام أسلوبيين إرشاديين في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة" تمت مراجعتها من الناحية اللغوية وتصحيح ما ورد فيها من أخطاء لغوية وتعبيرية وبذلك أصبحت الرسالة مؤهلة للمناقشة بقدر تعلق الأمر بسلامة الأسلوب وصحة التعبير.

التوقيع:

الاسم: د.

التاريخ: / / ٢٠٠٤

إقرار رئيس لجنة الدراسات العليا

بناء على التوصيات المقدمة من قبل المشرف والمقوم اللغوي أشرح هذه الرسالة للمناقشة .

التوقيع:

الاسم: د.

التاريخ: / / ٢٠٠٤

إقرار رئيس القسم

بناءً على توصيات المشرف والمقوم اللغوي والعلمي ورئيس لجنة الدراسات العليا ، أشرح هذه الأطروحة للمناقشة .

التوقيع :

الاسم : د. فاتح ابلحد فتوحي

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

كلية التربية / جامعة الموصل

التاريخ : / / ٢٠٠٤م

قرار لجنة المناقشة

نشهد بأننا أعضاء لجنة التقويم والمناقشة قد اطلعنا على الرسالة "اثر استخدام أسلوبيين إرشاديين في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة" ، وناقشنا الطالب (رياض حازم فتحي عبد الله الدلي) في محتوياتها وفيما له علاقة بها بتاريخ ٢٠٠٤/٦/١٧ وبأنها جديرة لنيل شهادة ماجستير في اختصاص الإرشاد التربوي .

توقيع:
الاستاذ المساعد الدكتور
خشان حسن علي الجرجري
عضو لجنة المناقشة

توقيع:
الاستاذ المساعد الدكتور
صاحب عبد مرزوك الجنابي
عضو لجنة المناقشة

توقيع:
الاستاذ المساعد الدكتور
كامل عبد الحميد عباس
رئيس لجنة المناقشة

توقيع:
الاستاذ المساعد الدكتور
فاتح ابلحد فتحي
عضواً ومشرفاً

قرار مجلس الكلية

اجتمع مجلس كلية التربية / جامعة الموصل بجلسته المنعقدة في / / ٢٠٠٤ وقرر منح الطالب (رياض حازم فتحي عبد الله الدلي) شهادة ماجستير في اختصاص الإرشاد التربوي بناء على إكماله متطلبات الشهادة بنجاح.

عميد الكلية
الاستاذ الدكتور
عصام جرجيس سلومي
٢٠٠٤ / /

مقرر مجلس الكلية
الاستاذ الدكتور
مزاحم قاسم الملاح
٢٠٠٤ / /

ثبت المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
	شكر وتقدير
	ملخص الرسالة باللغة العربية
	ثبت المحتويات
	ثبت الجداول
	ثبت الأشكال
	ثبت الملاحق
١٧-١	الفصل الأول
١١-٢	أهمية البحث والحاجة إليه
١٢	أهداف البحث
١٢	حدود البحث
١٧-١٢	تحديد المصطلحات
٤٠-١٨	الفصل الثاني الإطار النظري
٢٥-١٩	أولاً: الإطار النظري للإرشاد
٣٠-٢٦	ثانياً : الإطار النظري للتوافق النفسي والاجتماعي
٣٩-٣١	ثالثاً : الدراسات السابقة
٣٦-٣١	الدراسات العربية
٣٨-٣٦	الدراسات الأجنبية
٣٩	مناقشة الدراسات السابقة
٤٠	رابعاً : فرضيات البحث
٦٧-٤١	الفصل الثالث منهجية البحث
٤٢	مجتمع البحث
٥٧-٤٢	أدوات البحث
٥٥-٤٢	مقياس التوافق النفسي والاجتماعي
٥٣-٤٢	خطوات بناء المقياس
٤٣	التخطيط للمقياس

٤٥-٤٣	صياغة الفقرات
٤٧-٤٥	تطبيق المقياس
٥٢-٤٧	تحليل الفقرات إحصائيا
٥٤	الثبات
٥٥	الصدق
٥٧-٥٥	البرنامج الإرشادي
٥٧-٥٦	خطوات أعداد البرنامج الإرشادي
٥٧	صدق البرنامج
٦٦-٥٨	إجراءات التطبيق وضبط المتغيرات
٥٩-٥٨	أولا: التصميم التجريبي
٦١-٥٩	ثانيا : العينة
٦٤-٦١	ثالثا : تحديد المتغيرات وضبطها
٦٥	رابعا: الاختبار القبلي
٦٦	خامسا: تطبيق البرنامج الإرشادي
٦٦	سادسا: الاختبار البعدي
٦٧	سابعا : الأدوات الإحصائية
٧٦-٦٨	الفصل الرابع نتائج البحث ومناقشتها
٧٤-٦٩	عرض النتائج
٧٦-٧٥	مناقشة النتائج
٧٩-٧٧	الفصل الخامس التوصيات والمقترحات
٧٨	التوصيات
٧٩	المقترحات
٨٩-٨٠	المصادر
٨٧-٨١	المصادر العربية
٨٩-٨٨	المصادر الأجنبية

ثبت الجداول

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
٤٤	يبين الفقرات التي حذفت من المقياس	١
٤٥	توزيع الفقرات على مجالات المقياس	٢
٤٦	المدارس التي اختيرت لإجراء التحليل الإحصائي ومواقعها	٣
٤٨	الفقرات التي استبعدت من المقياس لضعف قوتها التمييزية	٤
٥٠-٤٩	القوة التمييزية لفقرات مقياس التوافق النفسي والاجتماعي	٥ أ
٥٣-٥٢	معاملات ارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس	٥ ب
٦١	اختيار عدد أفراد المجموعات الثلاث	٦
٦٢	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفرق بين متوسطات أعمار أفراد العينة	٧
٦٤	نتائج مربع كاي بدلالة الفرق بين المجموعات في التحصيل الدراسي للأباء	٨
٦٤	نتائج مربع كاي بدلالة الفرق بين المجموعات في التحصيل الدراسي للأمهات	٩
٦٥	بعض المؤشرات الإحصائية لدرجات المجموعات الثلاث في الاختبار القبلي للتوافق النفسي والاجتماعي	١٠
٦٦	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفرق بين متوسط المجاميع في الاختبار القبلي للتوافق النفسي والاجتماعي	١١
٧٠	بعض المؤشرات الإحصائية لدرجات المجموعات الثلاث في الاختبار البعدي للتوافق النفسي والاجتماعي	١٢
٧١	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفرق بين متوسط المجاميع في الاختبار البعدي للتوافق النفسي والاجتماعي	١٣
٧٢	نتائج اختبار شيفيه للمقارنة بين متوسطات المجاميع في الاختبار البعدي للتوافق النفسي والاجتماعي	١٤
٧٤	نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبيتين	١٥

ثبت الأشكال

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الشكل
٧١	متوسطات درجات المجموعات الثلاث في الاختبار البعدي للتوافق النفسي والاجتماعي	١
٧٤	متوسطات درجات الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبيتين	٢

ثبت الملاحق

رقم الملحق	الموضوع	رقم الصفحة
١	أسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحث في إجراءات الدراسة	٩١
٢	مقياس التوافق النفسي والاجتماعي كما عرض على الخبراء	٩٦-٩٢
٣	عدد الخبراء الموافقين على صلاحية الفقرات والنسبة المئوية لعدد الموافقين على كل فقرة	٩٨-٩٧
٤	مقياس التوافق النفسي والاجتماعي بصيغته الأولية	١٠٢-٩٩
٥	مقياس التوافق النفسي والاجتماعي بصيغته النهائية	١٠٦-١٠٣
٦	تحكيم البرنامج الإرشادي	١١٩-١٠٧
٧	ملخص الجلسات الإرشادية	١٢١-١٢٠

الملخص

تعد مرحلة المراهقة من أهم المراحل التي يمر بها الفرد في حياته والتي تتسم باتساع مظاهر النمو وبالتحولات الجسمية والاجتماعية والانفعالية والانفتاح على خبرات جديدة نفسية واجتماعية قد تسبب بعض الارتباك والاضطرابات الانفعالية ، والتي قد تتطور إلى مشكلات تترك أثرا عميقا في شخصية المراهق فيما بعد ، وتؤثر على توافقه في المراحل اللاحقة .

ويعد التوافق النفسي والاجتماعي من مؤشرات الصحة النفسية التي تؤهل الفرد للتوافق مع نفسه ومع المجتمع والشعور بالأمان والاطمئنان ، لذا فان ضعف التوافق واهتزازه قد يؤدي إلى سلوك غير سوي ، وظهور المشكلات النفسية والسلوكية .

ويلعب الإرشاد دورا مهما في عملية توجيه الفرد وإدراكه لقدراته وإمكانياته ومساعدته في الاستفادة من هذه الإمكانيات في تحقيق أهدافه وتخطي العقبات التي تواجهه ، فضلا عن بناء علاقات اجتماعية سليمة ، ففكرة الفرد على التوافق الناجح أو عدمه تتوقف والى حد كبير على الخبرات التي اكتسبها الفرد من خلال مراحل حياته .

ويهدف البحث إلى التعرف على اثر أسلوبين إرشاديين (المناقشة والمناقشة بإجماع الرأي) في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من خلال الفرضيات الآتية :

أولا : هناك فرق دال إحصائيا في التوافق النفسي والاجتماعي بين المجموعة التجريبية الأولى التي تتعرض للبرنامج الإرشادي بأسلوب المناقشة فقط وبين المجموعة الضابطة التي لا تتعرض للبرنامج .

ثانيا : هناك فرق دال إحصائيا في التوافق النفسي والاجتماعي بين المجموعة التجريبية الثانية والتي تتعرض للبرنامج الإرشادي بأسلوب المناقشة والإجماع بالرأي وبين المجموعة الضابطة التي لا تتعرض للبرنامج الإرشادي .

ثالثا : هناك فرق دال إحصائيا في التوافق النفسي والاجتماعي بين المجموعة التجريبية الأولى والتي تتعرض للبرنامج الإرشادي بأسلوب المناقشة فقط وبين المجموعة التجريبية الثانية التي تتعرض للبرنامج الإرشادي بأسلوب المناقشة والإجماع بالرأي .

ويقتصر البحث على طلبة الصف الثاني المتوسط من البنين في مركز محافظة نينوى

للعام الدراسي ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ م .

وشملت عينة البحث (١٠٥) طالبا موزعين على ثلاثة مدارس اختيرت عشوائيا اثنتان تمثل المجموعتين التجريبيتين وواحدة ضابطة ، بواقع (٣٥) طالب في كل مجموعة ، إذ تعرضت المجموعة الأولى للبرنامج الإرشادي بأسلوب المناقشة فقط ، وتعرضت المجموعة

ب

الثانية للبرنامج الإرشادي بأسلوب المناقشة والإجماع بالرأي ، أما المجموعة الضابطة فلم تتعرض للبرنامج الإرشادي . وضبطت بعض المتغيرات التي اعتقد الباحث باحتمالية تأثيرها في نتائج التجربة ، وقد تم تطبيق مقياس التوافق النفسي والاجتماعي قبيل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج مباشرة .

ولغرض تحقيق أهداف البحث فقد قام الباحث بالآتي :

١- بناء مقياس التوافق النفسي والاجتماعي : وقد مر بناء المقياس بعدد من الخطوات العلمية المعروفة وذلك بتحديد المجالات التي تغطيها فقراته والاستفادة من الأدبيات والمقاييس السابقة، وقد بلغ عدد فقرات المقياس بشكله النهائي (٨٦) فقرة موزعة على (٥) مجالات، وقد تحقق لهذا المقياس نوعان من الصدق هما الصدق الظاهري وصدق المحتوى ، كما وتم التحقق من الثبات بطريقة إعادة الاختبار إذ بلغ معامل الارتباط باستخدام معادلة بيرسون (٠,٨٣) ، كذلك تم استخراج القوة التمييزية لكل فقرة .

٢- إعداد البرنامج الإرشادي : حيث قام الباحث بإعداد (١٢) جلسة إرشادية متبينا النظرية السلوكية في الإرشاد وواقع جلستين في كل أسبوع من بداية شهر تشرين الأول ولغاية نهاية شهر تشرين الثاني ، هذا وقد تم التحقق من صدق البرنامج الإرشادي بعرضه على عدد من الخبراء المختصين في الإرشاد التربوي .
وقد أسفرت نتائج البحث عن أن :

- هناك فرق دال إحصائيا في التوافق النفسي والاجتماعي بين المجموعة التجريبية الأولى التي تعرضت للبرنامج الإرشادي بأسلوب المناقشة فقط وبين المجموعة الضابطة التي لم تتعرض للبرنامج، ولصالح أسلوب المناقشة.
- هناك فرق دال إحصائيا في التوافق النفسي والاجتماعي بين المجموعة التجريبية الثانية التي تعرضت للبرنامج الإرشادي بأسلوب المناقشة والإجماع بالرأي وبين المجموعة الضابطة التي لم تتعرض للبرنامج، ولصالح أسلوب المناقشة والإجماع بالرأي.
- ليس هناك فرق دال إحصائيا في التوافق النفسي والاجتماعي بين المجموعة التجريبية الأولى التي تعرضت للبرنامج الإرشادي بأسلوب المناقشة فقط وبين المجموعة التجريبية الثانية التي تعرضت للبرنامج الإرشادي بأسلوب المناقشة والإجماع بالرأي .
واستنادا لهذه النتائج طرح الباحث بعض التوصيات والمقترحات .

الفصل الأول

أهمية البحث والحاجة اليه

أهداف البحث

حدود البحث

تحديد المصطلحات

الفصل الأول

أهمية البحث والحاجة إليه

أهمية البحث

إن عملية التحول التي يعيشها المجتمع العراقي في الفترة الراهنة أسفرت عن تغيرات اجتماعية و اقتصادية و ثقافية وقيمية ملحوظة وفي كافة مجالات الحياة وبالتالي فان لهذه التغيرات مردودها المباشر على المراحل العمرية المختلفة بما فيها مرحلة المراهقة ،من حيث أن هذا المفهوم بكل ما يتضمنه من خصائص جسمية وعقلية ونفسية يعتبر من لبنات الهيكل البنائي لأي مجتمع .

وتعد مرحلة المراهقة من اهم المراحل التي يمر بها الفرد في حياته إذ تظهر عنده بعض المشكلات النفسية والتربوية والأسرية والاجتماعية نتيجة التغيرات المختلفة التي تطرأ على المراهق في هذه المرحلة ، لذا فهو في أشد الحاجة إلى من يستمع مشكلاته ويفهمه ويساعده في فهم نفسه ليتمكن من اجتياز هذه العقبات . (الداهري ، ٢٠٠١ ، ص ١) .

وتتسق مرحلة المراهقة المبكرة مع مرحلة الدراسة المتوسطة والتي يكون الفرد فيها ذو خبرة محدودة وغير ناضج انفعاليا ، ويحتاج المراهق خلال هذه المرحلة إلى تكيفات جديدة مطلوبة منه ، إذ تتميز هذه المرحلة بتغيرات جسمية ونفسية لها أثر كبير في حياة المراهق وفي توافقه النفسي والاجتماعي . (زهران ، ١٩٨١ ، ص٢٩٩) .

وبما أن المراهق يعاني من التذبذب في انفعالاته فيتصرف تارة كالأطفال وتارة أخرى كالكبار فلا بد من توجيه منظم لحياته الانفعالية التي تتميز بالخيال والاستغراق في أحلام اليقظة . (زهران ، ١٩٨١ ، ص٣١٦) .

وفي هذه الفترة ينمو الفرد من الناحية العقلية إذ يكون الفرد له القدرة على التغيير ، إذ يكون النمو العقلي وتطوره ذا أهمية كبيرة في تقييم القدرات والاستعدادات للفرد فيحتاج المراهق التوافق مع نفسه أولاً ومع بيئته ثانياً . (بهادر ، ١٩٨١ ، ص٣٥٩) .

واجتياز مرحلة المراهقة بسلام يعني تخطي أكبر عقبة في مشكلة التوافق وبالتالي الحصول على أكبر قدر ممكن من مميزات الصحة النفسية ، حتى يستطيع المراهق التلاؤم مع نفسه و مع البيئة في مراحل لاحقة تتمثل في قدرته على الاستفادة من التجارب السابقة في مواجهة مشاكل جديدة . والاستجابة السوية في ظل توافق الوظائف النفسية المختلفة لمواجهة الازمات بصورة تحقق سعادة الفرد والآخرين ، كذلك نضج السلوك السوي بما يبعده عن الصراعات الداخلية والخارجية . (عمارة ، ١٩٨٦، ص ص ٣٩٤-٣٩٥)

فالنمو الانفعالي السليم ييسر الوصول إلى الثقة بالنفس ومفهوم الذات الموجب ، كما يؤثر في التفاعل الاجتماعي ، فإذا وجد المراهق الإرشاد السليم يبدأ بتأكيد ذاته ويشعر بالمسؤولية تجاه الأسرة والمدرسة والرفاق ، وإذا حصل العكس فيصاب بالصدمة النفسية ويشعر بالفشل والقلق والرغبة في مقاومة السلطة المتمثلة بالأسرة والمدرسة ، مما يؤدي إلى مشاكل قد تدفعه لسوء التوافق . (الحياني ، ١٩٨٨ ، ص ٢١) .

فالتوافق النفسي والاجتماعي للفرد يأتي من خلال إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية بتوسيع دائرة العلاقات الاجتماعية عبر المواقف المدرسية مثلا ، سواء مع أقرانه أو مدرسيه ومن خلال الأنشطة المدرسية ، وقد اهتمت دراسات عديدة ،(الداوود ١٩٩٧)و(التحافي ١٩٩٨) ، بمشكلات سوء التوافق للطلبة في هذه المرحلة ومعالجتها إذ أشارت إلى أن أسباب صعوبات التوافق تتعلق بعلاقة الفرد مع الآخرين والشعور بعدم الانتماء وصعوبة تقبل الذات والآخرين مما يؤدي إلى الانعزال والميل إلى الانسحاب والحساسية الزائدة والتوتر . (التحافي ، ١٩٩٨ ، ص ١)

والتوافق أمر فردي كما هو جماعي أيضا ، فالفرد يلائم نفسه للجماعة يرفض بعض الاشياء ويغير بعضها الآخر ، ولكنه خلال توافقه هذا فهو يتلاءم مع العالم الأوسع بخبراته الضرورية، فتوافق الفرد هو نتاج تفاعل التكوين الذاتي لشخصيته مع البيئة المحيطة به . (الشرقاوي ، ١٩٨٣ ، ص ٢٩)

وسوء التوافق في مجال معين يكون له صداه وتأثيره في المجالات الاخرى ، فالإنسان وحدة جسمية نفسية اجتماعية إن اضطرب فيه جانب ما اضطرت له سائر الجوانب ، لذا فغالبا ما تجتمع ضروب سوء التوافق لدى الشخص على اختلافها في شدتها وظهورها من مجال إلى

آخر، فيكون الشخص سيئ التوافق إلى حد كبير في المجال الأسري مما يؤثر في توافقه المدرسي ، وسوء توافقه الانفعالي يؤثر في توافقه الاجتماعي .

(فهيمي ، ١٩٨٧، ص٥٣٨)

كما أن سوء توافق الفرد يحدث عندما يعجز عن إشباع حاجاته فيصاب بالإحباط والفشل الذي يسبب له القلق والتوتر لكنه لا يقف ساكناً تجاه ذلك بل يواجهه ويحاول التغلب عليه عن طريق وسائل الدفاع عن الشخصية بطريقة لا شعورية كأحلام اليقظة والكبت والتبرير والانسحاب والإسقاط فإذا ما استخدمت هذه الآليات بشكل طبيعي ومتوازن فإنها تقوم بوظيفة التنفيس الانفعالي وتحقيق التوافق أما إذا أسيء استخدامها بشكل مبالغ فيه فإنها تؤدي بالمراهق إلى سوء التوافق. (العناني ، ٢٠٠٠، ص١٤٠) و (الهابط ، ١٩٨٣ ، ص٢٩).

فالتوافق هو نتاج قوى متصارعة بين الفرد والبيئة ، وهناك من يعتبره نمطا من المسالمة على اساس أن المسالمة تجنب الصراع فهي نوع من التوافق تكون على شكل التسليم للبيئة ، وخاصة البيئة الثقافية والاجتماعية مما يتطلب خضوع الفرد للظروف ليتمكن من الحياة حياة اجتماعية متوافقة . (عوض ، ١٩٨٩، ص٢٥)

وبشير ولبرت مور (1977 W. More) في تفسيره لنظرية التوافق إلى أن من الأسباب المؤدية لسوء التوافق هو التوتر والصراع ، وان تخفيف هذا التوتر وذلك الصراع من العمليات الضرورية للتوافق الاجتماعي للفرد . (الحياني ، ١٩٨٨، ص٢٠)

فالمراهق إذا ما اشبع حاجاته بطرق سليمة ، كالحاجة إلى التقدير بأداء الواجبات المدرسية ، فانه يتمكن من الوصول إلى حالة الاتزان الانفعالي ، والإخفاق في ذلك يؤدي به إلى الفشل والإحباط والمعاناة من الصراع ، فالتوافق هو نتاج قوى متصارعة بين الفرد وبيئته وإمكانياته والفرص المتاحة له في هذه البيئة. (العناني، ٢٠٠٠، ص٤١)

كما أن سير الدوافع بشتى أنواعها نحو تحقيق أهدافها عامل أساسي في إحداث التوافق بشتى أبعاده ، على أن اشباعها يتوقف على ما يتوافر للفرد من أساليب تيسر له اشباع دوافعه الملحة، وعلى تكوين فكرة الفرد عن نفسه ، ومعرفته لإمكاناته الذاتية ، وحدود هذه الإمكانيات وما يتميز به من مرونة في مواجهة المواقف الجديدة والعقبات الطارئة .

(عوض ، ١٩٨٩، ص٥٥)

والسبيل إلى إنهاء أية صعوبة وحل أي مشكلة تعترض طريق الغايات حلا سويا ، هو في مراعاة قاعدتين اساسيتين والتزامهما في محاولة اشباع أي حاجة ، هما :-
الأولى : أن يكون الإشباع فيه زوال للتوتر العضوي الذي أحدثته هذه الحاجة .
الثانية : ألا يكون في اشباع هذه الحاجة أي معنى من معاني الاعتداء على حقوق الغير ، أو الخروج على القوانين والتقاليد الاجتماعية . (فريد ، ١٩٨١، ص١٧٦)

وإذا ما راود الفرد شعور بعدم الراحة النفسية والتأزم في جانب من حياته واستبد به إلى درجة تجعله يعيش في حالة من الضيق فان ذلك يستلزم مساعدة وتوجيها نفسيا ،فالتوافق النفسي والاجتماعي ليس معناه أن لا يصادف الفرد عقبات في وجهه ، بل تعني القدرة على مواجهة هذه الموانع بطريقة ترضاها نفسه ويقرها المجتمع ليتمتع بالصحة النفسية المنشودة . (فهيمى ، ١٩٨٧، ص٤٥)

وهنا يأتي دور الإرشاد ، فالتوافق النفسي والاجتماعي يستهدف الرضا عن النفس ، وراحة البال والاطمئنان نتيجة الشعور بالقدرة الذاتية على التوافق مع البيئة والتفاعل مع الآخرين ، ولا يحتاج ذلك اكثر من التعرف على حاجات النفس ومعرفة امكانيات البيئة ، وحسن التعامل مع الغير ، ولكنها مشكلة الفرد نفسه كما أن التوافق معها مسؤوليته هو لأنها غايته وسعادته ، فما على الانسان الا أن يعرف ماذا يريد له ومنه الآخرون حتى لا يقف في سبيلهم ولا يعترضون هم رغباته . (دسوقي ، ١٩٧٤، ص٣٨٥)

فالإرشاد النفسي يسعى لمساعدة الفرد في الاستعداد للمستقبل وان يأخذ مكانه في المجتمع الذي يعيش فيه ، فهو عملية مساعدة الفرد القادر على توجيه ذاته ببصيرة وكفاية لتحقيق الصحة النفسية والتوافق في مجالات الحياة من خلال تطبيق مبادئ ونظريات الإرشاد في تعديل السلوك للمسترشد بهدف تحقيق اقصى اشباع وفق امكانياتهم دون الخروج عن معايير المجتمع . (الرشيدي ، ٢٠٠٠، ص ٢٥-٢٦)

والشخصية التي ينحرف توافقها منذ بداية النمو كالشجرة المعوجة لا تنجح محاولات اقامتها معتدلة ، وليس لها الا أن تقبل على علاقتها او تقطع ، فالتوافق لا بد أن تهيأ له اسباب النجاح منذ البداية وان ينجح في مرحلة بعد اخرى من الطفولة إلى المراهقة حتى لا تكون هناك حاجة لإعادة البناء وقد فات الأوان، فالوقاية قد تغني عن العلاج .

(دسوقي ، ١٩٧٤، ص٤١٤)

وقد أكدت الكثير من الدراسات والبحوث أهمية خدمات الإرشاد والتوجيه التربوي والنفسي من خلال اعداد برامج مصغرة طبقت وفي مدة محدودة وكان لها الاثر في معالجة سوء التوافق منها بحث (المعمري ١٩٩٤) الذي أوضح فيه تأثير الإرشاد في معالجة سوء التوافق الشخصي والاجتماعي للأحداث الجانحين . (المعمري ، ١٩٩٤)

وأظهرت دراسة حيدر (١٩٩٨) تفوق المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج الإرشادي الجمعي في مستوى المسؤولية الاجتماعية على المجموعة الضابطة التي لم تتعرض إلى البرنامج . (حيدر ، ١٩٨٨، ص٧٧)

بل أن بعض الدراسات اوجدت مقياسا للإرشاد والتوجيه النفسي لقياس المشكلات الارشادية للطلبة في المرحلة المتوسطة اذ توصلت إلى ترتيب حدة المشكلات التي يعاني منها المراهقون واوجدت برنامجا ارشاديا نفسيا لتخطي تلك المشكلات كدراسة عادله القيار (١٩٨٦) وسهيلة حسين العبيدي (١٩٨٧) . (القيار، ١٩٨٦)

ويرى جورج ريكي Ricky, G . أن الإرشاد النفسي هو تلك العملية البناءة التي تستهدف تقديم المساعدة الموجهة للفرد لكي يفهم ذاته ويعد خبراته وينمي امكانياته ويحدد مشكلاته الشخصية والتربوية في ضوء معرفته ورغبته ليحقق اهدافه وتحقيق الصحة النفسية والتوافق على كل المستويات وهذه العملية تتم خلال جلسات إرشادية تشتمل على تفاعل المرشد مع المسترشد . (عيفي ، ١٩٩١، ص١٨)

وترى (الخيال ١٩٩٤) أن المرشد التربوي ليس أداة لحل المشكلات بقدر ما هو منظم وعامل اساس في تهيئة البيئة المدرسية لتكون اكثر ايجابية ليتمكن فيها الطلبة من التوافق النفسي والأكاديمي مع الأطراف المتفاعلة معها كافة من ادارة ومدرسين وغيرهم . (الجوفي ، ١٩٩٧، ص٥)

وقد بدأت أهمية الإرشاد التربوي والنفسي تتزايد في حياتنا المعاصرة عما كانت عليه في السابق ، والسبب يعود إلى استخداماته العديدة في مختلف مجالات الحياة بصورة عامة وفي مجال التعليم على وجه الخصوص . (وسيج ، ١٩٩٦، ص٦)

فالإرشاد يهدف إلى توفير الصحة النفسية والمحافظة عليها وذلك بمنع تسرب الامراض الفكرية إلى الانسان، فهذه الامراض تكون المسوخ لعدم التوازن في التفكير، كذلك يهدف الارشاد

لبناء الشخصية القوية ، فهو يساعد الفرد على اتخاذ القرار بصدد موضوع مهم بالنسبة له وحثه على الاقتناع بهذا القرار ، مع مراعاة مبدأ الفروق الفردية .

(عفيفي ، ١٩٩١، ص٢٦)

وتتعدد أساليب وطرائق الإرشاد وفقا لتعدد المناهج النظرية والبحوث العلمية فضلا عن طبيعة المشكلة ومتغيراتها وحاجات المسترشد وفردية او عمومية المشكلة ، والارشاد اما فردي او جماعي ، وهناك عدة اساليب فمنها المباشر وغير المباشر والخيارى وتتشرك جميعها في نفس الهدف أي (تفريغ الانفعالات المكبوتة ، واستبصار الفرد بذاته وبيئته ، واكتمال النضج والاستقلال الذاتى ليتغلب الفرد على مشاكله من خلال استبصاره بها) .

(المعمري ، ١٩٩٤، ص٤٧)

ويبرز دور الإرشاد الجمعي بصورة خاصة في الحالات ذات المشكلات العامة المشتركة لا سيما مشكلات التوافق النفسى والاجتماعى ، وترجع فلسفة الارشاد إلى أن الفرد كائن اجتماعى يهتم بتكوين علاقات اجتماعية كما يهتم بعملية التفاعل الاجتماعى الذى تحددده القيم والمعايير والاتجاهات المكتسبة والناعبة من المجتمع ، والفرد يعدل سلوكه او يغيره كرد فعل لموقف الجماعة ، إلا انه يصعب عليه أحيانا تحقيق توافقه وتعديل سلوكه ويحتاج إلى من يقف بجانبه لمساعدته في معرفة ذاته .

(أبو عيطة ، ١٩٩٧، ص٢٧٩)

فالإرشاد الجمعي يؤمن بان الإنسان كائن اجتماعى له حاجات اجتماعية لا بد من إشباعها وفقا لمعايير المجتمع ، التى تحدد الأدوار الضرورية لسلوك الفرد وتخضعه للضغوط الاجتماعية ضمن إطار التفاعل الاجتماعى السوي واكتساب مهارات التعامل مع الجماعة ، فالتوافق الاجتماعى هدف من أهداف الإرشاد النفسى الجماعى . (زهران ، ١٩٨٠ ، ص٢٩٨).

والمناقشة الجماعية إحدى أساليب الإرشاد الجماعى التى يغلب فيه الجو شبه العلمى ، والنقاش بين اعضاء المجموعة يعد جزءا اساسيا فى الارشاد الجماعى ، لذا فمن المهم أن يكون بينهم اهتمامات مشتركة ليكون النقاش أكثر جدوى ، ثم أنها أي (الاهتمامات المشتركة) تخلق فرصة للاعضاء لاستكشاف وتعلم اشياء فى حياتهم لم يكونوا على علم بها ، كما تبين لهم المناقشة أن هناك أفرادا آخرين يعانون من نفس المشكلة .

(الرشيدى ، ٢٠٠٠، ص ص ٢٠٨-٢١٣)

وتعتمد المناقشة على الأسلوب الودي بين المرشد والمسترشدين وهذا الأسلوب يشجعهم على المبادرة والابتكار وطرح الأسئلة ومن ثم يطور قدراتهم وينمي شخصياتهم ، كذلك يقوي الحوار والتفاعل الاجتماعي فيما بينهم . (الفتلاوي ، ٢٠٠١ ، ص٩)

ففي المناقشة الإرشادية تعد الاستراتيجية التعليمية مدخلا عقليا ذو طبيعة مساعدة تؤكد على التعلم من خلال التقصي ، وهي ليست تسلطية اذ لا تفرض أي معتقدات او قواعد على الافراد ، وينسجم هذا الاسلوب وطرائق التعليم الحديث ، اذ يحصل التعليم من خلال التساؤل والمناقشة . (فتوح ، ١٩٩٤ ، ص٢٢)

ويمكن خلق ظروف في مجموعة صغيرة من الطلبة ، من خلال المشاركة في المشكلات الشخصية بين أعضاء المجموعة ، ويعتبر المسترشدون في المجموعة الإرشادية أفرادا عاديين يعانون من عدة مشكلات لا تمنع من إمكانية إحداث تغيير في شخصياتهم . (الشبح ، ١٩٩٤ ، ص١١)

وتلعب المناقشة الإرشادية دورا كبيرا في التعلم واعداد التعلم ، إذ يعتمد المرشد على إلقاء محاضرة مبسطة وسريعة على المسترشدين يتخللها ويليها مناقشات جماعية تهدف اساسا إلى تغيير الاتجاهات لدى المسترشدين ، ومن رواد هذا الاسلوب علاجيا مكسويل جونز وكلايمان . (زهران ، ١٩٨٠ ، ص٣٠٦)

ويؤكد جال (Gall , 1985) على أن البحوث التجريبية أظهرت أن المناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة يمكن أن تحقق النتائج الايجابية في كل المستويات ابتداء من اطفال المرحلة الابتدائية وانتهاء بطلبة المرحلة الجامعية . (إبراهيم ، ١٩٩٩ ، ص١٣٤)

فالمناقشة الإرشادية إحدى الأساليب التي يمكن من خلالها تنمية التفكير الناقد عند الطلبة والتعبير عن آرائهم وتتيح لهم فرصة التبادل والتلاقح الفكري ، ويتعرف المرشد من خلال النقاش داخل المجموعة على الجوانب المهمة في شخصيات الطلبة ويشخص الذين تتوافر فيهم خصائص روح المسؤولية والقيادة . (الأمين ، ١٩٨٦ ، ص١١٧)

وقد استخدم صموئيل مغاريوس (١٩٦٠) أسلوب المناقشة الجماعية ، حيث يبدأ بالمشكلات الاجتماعية العامة ثم يتدرج إلى المشكلات الخاصة لأفراد المجموعة ، وتكون المناقشة اما بعد طرح موضوع النقاش أو أثناءه ، ويقوم المرشد عادة بإدارة المناقشة ، والمناقشة مهمة جدا لان المسترشد الذي يستمع إلى الموضوع مادة النقاش أدرى من المحاضر بما يحتاج هو من معلومات ، وهكذا تؤدي المناقشات الجماعية نتائج مهمة في تغيير الاتجاهات نحو انفسهم ونحو الآخرين . (زهران ، ١٩٨٠ ، ص ٣٠٧)

ولابد للمناخ المدرسي أن يتسم بالود ويكفل الفرص والانشطة والخبرات اللازمة لتدريب المتعلمين على المناقشة الموضوعية وابداء الرأي وفي اتخاذ القرارات وفي تنفيذها وتحمل المسؤولية وتعلم المهارات الاجتماعية ولا شك في أن مثل هذا الجو سيساعد على نمو شخصيات اقرب إلى الاتزان والتكامل والتوافق والصحة النفسية السليمة . (القرطي ، ١٩٩٨ ، ص ٤٧٨)

والمناقشة الإرشادية تتضمن تعليم الافراد مهارات حل المشكلة ، من خلال تعويدهم الاسلوب المنظم العلمي في التفكير ، وذلك بوضعهم أمام مشكلات تناسب قدراتهم وتستثير رغباتهم في التعلم ، و تمكنهم من تنمية قدراتهم على التمييز بين الجيد والرديء ، من خلال الخبرات المتنوعة ، ليتمكنوا من استقاء معلوماتهم من مصادر صحيحة ، ومما لا شك فيه أن المناقشة وتوجيه الاسئلة والاصغاء والتحليل ، لها أهميتها القصوى في تعليم الافراد كيفية التغلب على المشكلات التي تواجههم . (العناني ، ٢٠٠٠ ، ص ص ١٢٨-١٢٩)

وتعد اللغة كوسيلة للاتصال والتفكير اثناء المناقشة على درجة كبيرة من الاهمية ، لما للعلاقة بين الحديث والتفكير الذي يحصل عليه المراهق أثناء المناقشة من أهمية ، فيتضمن النقاش ثلاثة أبعاد : الكلام أو الحديث الخارجي ، الكلام الداخلي والتفكير . (بهادر ، ١٩٨١ ، ص ٤٠٣)

كما انه من بين متطلبات المستوى المطلوب من النضج الاجتماعي للمراهق وكما يخبره مقياس فاينلاند للنضج الاجتماعي ، احترام ميل المراهق ورغبته في التحرر والاستقلال دون اهمال رعايته وتوجيهه توجيهها غير مباشر ، مع عدم إشعاره بفرض الإرادة عليه ، ويجب مناقشته دائما في ادائه واخذ رأيه في القرارات التي تتصل به حتى نكسب ثقته .

(زهران ، ١٩٨١ ، ص ٣٣٥)

ويفضل أن يكون موضوع المناقشة ، مشكلة يعاني منها احد افراد الجماعة دون ذكر اسمه ، ويمكن أن تتضمن المناقشات موضوعات متعددة ، مثل العلاقة بين النفس والجسم والشعور واللاشعور ، التكيف الاجتماعي ، وبعبارة موجزة موضوعات تتعلق بالتوافق النفسي والاجتماعي ، ومن المرشدين من يجمع بين طريقة المناقشة والسيكودراما ، لمساعدة المعالج في الافادة من مميزات الاسلوبين . (العناني ، ٢٠٠٠، ص١٩٠).

والمناقشة عموما تنمي روح الجماعة والمسؤولية الاجتماعية ، وتثير تفكير الطالب ، كما أنها تشجعه على المبادرة ، فثقة المرشد بالمسترشدين وتركه لهم حرية التعبير عما يجول في خاطرهم من آراء وكما يريدون ، من العوامل التي تربي فيهم الميل إلى الإبداع ، وهي خير وسيلة لانماء الاتجاهات ، كالتعاون ورحابة الصدر والمشاركة ، إذ أنها تشجع من هو ضمن دائرة النقاش على التعلم من الآخرين الذين يعانون من نفس المشكلة .

(سعيد، ١٩٩٠، ص ص٥٤-٥٥).

أما بالنسبة للمناقشة الجماعية والإجماع بالرأي ، فتعد إحدى أساليب الإرشاد المستخدمة في تغيير الاتجاهات وقد اولاها كل من كوش وفرينش ١٩٤٨ ، وكذلك كيرت ليفين (١٩٦٧) اهتماما بالغاً حيث ادت تجاربهم إلى نتائج تدل على أن المناقشات والقرار الجماعي بين اعضاء الجماعة يؤدي إلى قرار جماعي اكثر صدقا واتزاناً من تقدير ورأي فرد واحد مما يؤثر في دقة وكفاية الحكم على ادراك اعضاء الجماعة . (زهرا ، ١٩٨٠، ص٣٠٦)

ويشير بروفر (١٩٦٥) إلى أن استخدام اسلوب المناقشة الجماعية والتفاعل ، أي الإجماع بالرأي ، يعد وسيلة فعالة في تغيير القيم والمعايير الاجتماعية ، كذلك يؤكد رتي أن أسلوب المناقشة والإجماع بالرأي يكون اكثر تأثيراً من المناقشة المفتوحة في تحفيز النمو النفسي . (Rettie, 1981, P4348)

ويرى Kohlberg 1972 أن اسلوب المناقشة الجماعية ، هو أحد الأساليب المعرفية التطورية الذي يمكن استخدامه في المدارس لتشجيع الطلبة على الاشتراك بمناقشة معضلات اجتماعية تعرض لهم فتتحدى قدراتهم على التفكير ، وقد أثبتت هذه الطريقة نجاحها مع الاطفال والمراهقين والراشدين من خلال استخدامها في مختلف المراحل.

(Kohlberg , 1972, p. 402)

ومن مميزات المناقشة الجماعية والإجماع بالرأي :

- الأحكام الجماعية أكثر دقة من متوسط حكم الجماعة أفرادا ، خاصة عندما تكون المادة غير مألوفة .

أسلوب المناقشة الجماعية أكثر فاعلية من الهجوم المباشر في تغيير الاتجاهات ،
وأفضل الأساليب التعليمية لإحداث التغيير والتجديد . (جابر ، ١٩٨٢ ، ص ص ٢٤٧-٢٤٩)

ومن خلال ما تقدم تبرز أهمية البحث بما يلي :

١- تعد مرحلة المراهقة ، من أهم المراحل التي يمر بها الفرد ، وكذلك الاطلاع على ما يعانيه الفرد من مشكلات نفسية وتربوية .

٢- ضرورة دراسة التوافق النفسي والاجتماعي في هذه المرحلة .

٣- معرفة مدى تأثير أسلوب المناقشة والمناقشة والإجماع بالرأي كأسلوبين من أساليب الإرشاد الجماعي ، إذ لم تجر مثل هذه الدراسة في العراق على حد علم الباحث .

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى معرفة اثر برنامج إرشادي باستخدام أسلوبين (المناقشة ، المناقشة ، الإجماع بالرأي) في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة ،من خلال الإجابة على الأسئلة التالية :

أ - هل هناك فرق دال إحصائيا في التوافق النفسي والاجتماعي بين المجموعة التجريبية الأولى التي تتعرض للبرنامج الإرشادي بأسلوب المناقشة فقط وبين المجموعة الضابطة التي لا تتعرض للبرنامج الإرشادي ؟

ب- هل هناك فرق دال إحصائيا في التوافق النفسي والاجتماعي بين المجموعة التجريبية الثانية التي تتعرض للبرنامج الإرشادي بأسلوب المناقشة والإجماع بالرأي وبين المجموعة الضابطة التي لا تتعرض للبرنامج الإرشادي ؟

ج- هل هناك فرق دال إحصائيا في التوافق النفسي والاجتماعي بين المجموعة التجريبية الأولى التي تتعرض للبرنامج الإرشادي بأسلوب المناقشة فقط وبين المجموعة التجريبية الثانية التي تتعرض لنفس البرنامج بأسلوب المناقشة والإجماع بالرأي ؟

حدود البحث :

يقتصر البحث على طلبة الصف الثاني المتوسط من الذكور فقط ومن المدارس النهارية في مركز محافظة نينوى ، للعام ٢٠٠٣-٢٠٠٤ م .

تحديد المصطلحات :

١- الإرشاد :

- يحدد (ابن منظور) الإرشاد لغويا : الرشيد والرشاد : نقيض الغي ، رشد الانسان ، يرشد رشدا ... فهو راشد او رشيد نقيض الضلال ، اذا اصاب وجه الامر والطريق .

(ابن منظور ، ١٩٥٦ ، ص١٥٣) .

- ويعرفه جستاد (Gustad, 1962) : على انه تعلم موجه من لدن مرشد مؤهل مهنيا بالمهارات والمعرفة النفسية المناسبة لما تتطلبه حاجاته الحالية ضمن برنامج شخصي شامل ليفهم المسترشد نفسه ، ويكون اكثر إدراكا وواقعية في تحديد أهدافه .

(Gustad, 1962, p.3).

- ويرى (بلوتشر ١٩٦٦) أن الإرشاد عملية يتم فيها التفاعل بهدف أن يتضح مفهوم الذات والبيئة ، ويهدف إلى بناء وتوضيح أهداف أو قيم تتعلق بمستقبل المسترشد .
(الرشيدي ، ٢٠٠٠، ص١٦)
- ويعرفه (مغاريوس، ١٩٧٤) : خدمات توجه إلى اشخاص من غير المرضى ، فهم اسوياء بمقدار ولكنهم يعانون مشكلات انفعالية عجزوا عن التغلب عليها بمفردهم.
(مغاريوس ، ١٩٧٤، ص٥٣)
- أما (زهرا، ١٩٨٠) فقد عرفه بأنه عملية مستمرة بناءة ومخططة تهدف إلى مساعدة الفرد ليعرف نفسه ويدرس شخصيته عقليا واجتماعيا وانفعاليا . ويفهم خبراته ويحدد مشكلاته وحاجاته ويعرف الفرص المتاحة له ، ويتخذ قراراته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته وخبرته بنفسه ، ويستطيع تحديد وتحقيق اهداف واضحة تكفل له تحقيق ذاته وتحقيق الصحة النفسية والسعادة مع نفسه ومع المجتمع.
(زهرا ، ١٩٨٠، ص١٠)
- ويعرفه (هنري وماير) بأنه : مجموعة من الأنظمة التداخلية ، مؤلفة اجتماعيا يقوم الأخصائي النفسي بإدخالها في خبرة الفرد كوسائل ذات تركيب محدد لمنع أو علاج النمو المنحرف .
(عفيفي ، ١٩٩١، ص١٦)
- أما (إمام وآخرين) فقد رأوا انه : عملية إنسانية ، تتضمن مجموعة من الخدمات تقدم للأفراد لمساعدتهم على فهم أنفسهم وإدراك مشكلاتهم والانتفاع بقدراتهم ومواهبهم في التغلب على المشكلات التي يواجهونها ، بما يؤدي إلى التوافق بينهم وبين البيئة التي يعيشون فيها .
(المعمري ، ١٩٩٤، ص٢٧) .
- وبالنسبة (لرابطة مينيسوتا للإرشاد النفسي) ، فقد عرفت الإرشاد بأنه خدمة متخصصة هدفها مساعدة الأفراد على ممارسة الاختيار ومواصلة النمو والتطور ، وذلك لتحقيق أهدافهم بأفضل ما يمكن ، واختيار أسلوب الحياة المشبع لهم والذي يتفق مع مراكزهم كمواطنين في مجتمع ديمقراطي .
(القذافي ، ١٩٩٦، ص٢٩) .

- وعرفه (الرشيدى، ٢٠٠٠) ، على انه ممارسة مهنية متخصصة ، تتضمن تطبيق مبادئ ونظريات علم النفس في تعديل سلوك المسترشدين بهدف مساعدتهم على تحقيق اقصى اشباع ممكن لحاجاتهم وفق امكانياتهم الشخصية ومعايير المجتمع .

(الرشيدى ، ٢٠٠٠، ص٢٦)

- أما التعريف الإجرائي للإرشاد فهو كل الخدمات التي يقدمها المرشد للمسترشدين ، من اجل مساعدتهم في إجراء تعديلات سلوكياتهم غير السوية وصولا إلى التوافق النفسي والاجتماعي.

٢- البرنامج الإرشادي :

- عرفه (بيرس ، ١٩٦٣) بأنه وسائل يستخدمها الافراد لتحقيق النمو الشخصي والاجتماعي. (Pierce , 1963, p. 40)

- وعرفه (زيران وريان ، ١٩٧٢) على انه طريقة منظمة لتحليل حالة ما تحليلا دقيقا قدر المستطاع في معرفة طبيعة العناصر التي تربط بين بعضها ، والتي تؤدي إلى وضع الحالة على ما هي عليه ، وفي مدى إقامتها العلاقات متبادلة بين العناصر المكونة لها فتكون وحدة متكاملة لتزودها بالوسائل التي تعود على الأمة بأحسن النتائج المتوخاة .

(Ryan & Zeran . 1972. 13)

- أما شاو (Shaw ، ١٩٧٧) فقد رأى انه حلقة من العناصر المعبرة عن أنشطة مترابطة مع بعضها ، تبدأ بأهداف عامة وخاصة ومجموعة عمليات تنتهي باستراتيجيات تقييمية لمعرفة مدى الوصول إلى الأهداف .

(Shaw, 1977, p. 40)

- وقد كان تعريف (المختار ، ١٩٩٨) على انه : تصميم مخطط ومنظم مبني على أسس علمية ويحتوي على جلسات أعدت من اجل تخفيف المشكلات النفسية والاجتماعية .

(المختار ، ١٩٩٨، ص١٣) .

٣- الأساليب الإرشادية :

- عرفها (كسكر ، 1972) بأنها : الأسس المؤدية إلى زيادة قدرة الفرد على إعادة بناء الشخصية ، لإشباع حاجاته الذاتية بطرق مقبولة بالنسبة لنفسه وبالنسبة للآخرين .

(Kisker , 1972, p. 314)

- وعرفها (روبر ، 1973) على أنها : السبل التي يمكن أن تحقق الراحة الانفعالية للفرد وتنمي بصيرته وتعيد تعلمه .
(Roper, 1973,p.271)
 - أما (هاكني ، 1973) فقد رأى أنها : الاستراتيجيات التي يستخدمها المرشد لتعديل وتحوير سلوك المسترشد.
(Hackney & Ney, 1973, p.1)
 - وعرفها (عيسوي ، ١٩٧٨) بأنها الوسائل التي يستخدمها المرشد لتحقيق اهدافه في توجيه بعض انماط السلوك.
(عيسوي ، ١٩٧٨ ،ص٩١) .
 - أما تعريف (دافيدوف ، ١٩٨٨) فقد كان : الطريق التي تمنح الفرد القدرة على اداء وظائفه بصورة سوية .
(دافيدوف ، ١٩٨٨ ،ص٧٠١) .
- والتعريف الإجرائي للأساليب الإرشادية هو: أسلوب المناقشة التي يتضمنها البرنامج الإرشادي ، والتي تتلخص في تبادل آراء المجموعة الإرشادية حول موقف معين من حيث خطاه أو صوابه وفق المحكات الاجتماعية والشخصية ، فضلا عن أسلوب المناقشة والإجماع بالرأي .

٤ - المناقشة:

- عرفها (كود ، ١٩٧٣) بأنها:فعالية تتميز بالتزام موضوع أو قضية ،أو مشكلة يرغب المهتمون بها رغبة جدية في مناقشتها وحلها والوصول إلى قرار بشأنها .
(Good,1973,P.76).
- وعرفها رزوق (١٩٧٧) على أنها: أسلوب المداولة وتبادل الرأي بالنسبة لموضوع معين أو مسألة معينة .
(رزوق،١٩٧٧،ص١٩٣)
- أما (عزيز ، ١٩٨٥) فقد عرفها على أنها:اجتماع عدد من الأشخاص ومشرف مؤهل،ليتبادلوا الآراء بالتعاون والمشاركة في موضوع معين يخصهم جميعا .
(عزيز،١٩٨٥،ص٤٠)

ومن خلال ما تم عرضه آنفا ، يمكن تعريف المناقشة هنا على أنها: عرض معضلة توافقية بين أفراد المجموعة التجريبية ، وتبادل الرأي فيها بهدف الاتفاق على حلها من خلال التعاون والمشاركة في مسألة تخص الجميع .

أما الإجماع بالرأي فيعرفه الباحث على انه : عملية توجيه الباحث لمسار المناقشة بعد أن تنتهي ، نحو افضل رأي يدلي به أفراد المجموعة وحثهم على الاتفاق عليه .

٥- التوافق النفسي والاجتماعي :

- عرفه (أيزنك ، 1962) على انه حالة تكون حاجة الفرد فيها من ناحية ومتطلبات الفرد من ناحية أخرى مشبعة تماما . (المعمري ، ١٩٩٤ ، ص٢٨) .

- وعرفه (لازاروس ، ١٩٧٦) : سعي الفرد من اجل أن يحيا أو يعيش ، وسلوكه كي ينسجم في بيئته الاجتماعية والسيولوجية . (Lazarus, 1976, p.3)

- وعرفته (دافيدوف ؛ ١٩٨٨) : عملية متكاملة معقدة متغيرة ومستمرة تتطلب استجابات كثيرة لمواجهة متطلبات الذات والبيئة . (دافيدوف ، ١٩٨٨ ، ص٦١٦) .

- أما (الآلوسي ١٩٩٠) فعرفه : سلوك الفرد المتنوع للتوفيق بين حاجاته ومطالبه وبين ظروف البيئة ومطالبها ، ويرى انه عملية ديناميكية مستمرة تبدأ مع الحياة ولا تقف إلا بنهايتها ، ويسعى الفرد من خلالها إلى تغيير نشاطه ليكون اكثر توافقا مع بيئته . (الآلوسي ، ١٩٩٠ ، ص١٥) .

- وعرفه (الدليمي ، ١٩٩١) : حالة من انسجام الفرد مع نفسه ومع البيئة المادية والاجتماعية . (الدليمي ، ١٩٩١ ، ص٣٦) .

- وعرفه (القرطي ، ١٩٩٨) : عملية دينامية مستمرة ، لان الحياة مستمرة دائمة التغيير مما يفرض على المرء مشكلات جديدة ، كما أن الفرد ذاته يمر خلال نموه بمراحل مختلفة لكل منها تغيراتها واحتياجاتها ، فيتعين عليه محاولة التعديل من سلوكه لإشباع تلك الاحتياجات ومواجهة هذه المشكلات والمواقف الجديدة بذكاء ومرونة وحسن تصرف . (القرطي ، ١٩٩٨ ، ص٦٤) .

- وعرفته (العناني ، 2000) بأنه :عملية تعديل الفرد بناءه النفسي او سلوكه ، ليستجيب لشروط المحيط الطبيعي والاجتماعي ويحقق لنفسه الشعور بالتوازن والرضا .

(العناني ، ٢٠٠٠، ص٣٨)

أما تعريف الباحث للتوافق النفسي والاجتماعي فهو حالة من الاستقرار الانفعالي للفرد وتقبله لذاته وتوازنه في العلاقات الاجتماعية الأسرية منها والمدرسية .

والتعريف الإجرائي للتوافق النفسي والاجتماعي فهو "ذلك المستوى من التوائم والذي يستدل عليه من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي الذي استخدم في البحث موضوع الدراسة" .

الفصل الثاني

الإطار النظري

أولاً : الإطار النظري الإرشاد

ثانياً : الإطار النظري للتوافق النفسي والاجتماعي

ثالثاً : الدراسات السابقة

الدراسات العربية

الدراسات الأجنبية

مناقشة الدراسات السابقة

رابعاً : فرضيات البحث

الفصل الثاني

الإطار النظري و الدراسات السابقة

يتكون هذا الفصل من الأطر النظرية لمتغيرات البحث (الإرشاد ، التوافق النفسي والاجتماعي) ، كذلك يتضمن عرضا لبعض الدراسات السابقة ومناقشاتها .

أولا : نظريات الإرشاد ..

تستند طرق الإرشاد والعلاج النفسي على جانب كبير من الأسس والمبادئ التي توصلت إليها نظريات التعلم ونظريات الشخصية ، فكل هذه النظريات تدرس السلوك وتفسره ، والمرشد النفسي يتعامل مع السلوك ويفسره ، وان كان اكثر اهتمامه وتعامله مع السلوك الغير السوي. والمظهر السلوكي الذي يتعامل معه المرشد يقع داخل مجال الشخصية . في بعديها الفردي والاجتماعي بهدف تحقيق تغيير معين في السلوك . (الرشيدي ، ٢٠٠٠، ص٣٦٦)

وبما أن المرشد لا يمكن أن ينجح في عمله عندما يستخدم أساليب الإرشاد وأدواته وأدأرته لجلسة إرشادية ما لم يكن على اطلاع أو دراية بنظريات الإرشاد لتكون إطارا عاما للتصور في العملية الإرشادية ، فمهما يكن ذو خبرة ودراية في مشكلات الطلبة وتوجيهاتهم من دون فهم لنظريات الإرشاد فانه يقع في دائرة ربما لا يخرج منها.

(الشاوي ، ١٩٩٢، ص٣)

فالقائم بالعملية الإرشادية يجب أن يعمل في ضوء تصور نظري مستمد من مفاهيم نظرية إرشادية معينة تكون بمثابة الإطار الذي يعمل خلاله . (عفيفي ، ١٩٩١، ص٢٠)

ويرى اغلب المشتغلون في دراسة تفسير السلوك الإنساني إننا قد لانجد نظرية واحدة تحيط بجوانب الشخصية الإنسانية مفسرة السلوك الإنساني تفسيراً كاملاً .

(الجنابي ، ١٩٩٨، ص٣٥) .

ولذلك يمكن للمرشد أن يتخذ نظرية واحدة يعمل في ضوءها ، وقد يتخذ عدد من النظريات وبالتالي اكثر من أسلوب إرشادي في الوقت ذاته باعتبار انه لا توجد نظرية شاملة متكاملة تفسر الظواهر النفسية والسلوك البشري بشكل قاطع ومتكامل .

(زهرا ، ١٩٨٠ ، ص ٨٠) .

وقد تبني الباحث في هذه الدراسة : الإرشاد السلوكي الذي هو بمثابة التطبيق العملي لقوانين التعلم والنظرية السلوكية في ميدان الإرشاد النفسي ، مع عدم اغفال باقي النظريات .

النظريات التي ترتبط بالإرشاد :

١ - نظرية الذات:

نظرية الذات لكارل روجرز من اكثر النظريات شمولاً ، وذلك لارتباطها بطريقة الإرشاد المتمركز حول العميل أو الإرشاد غير المباشر ويتضمن الإرشاد دراسة الذات ، ومفهوم الذات هو جوهر الشخصية ووظيفته وظيفة دفاعية وتكامل وتنظيم وبلورة عالم الخبرة الذي يوجد في وسطه الفرد ، لذا فانه ينظم ويحدد السلوك ، وينمو مفهوم الذات تكوينياً كنتاج للتفاعل الاجتماعي جنباً إلى جنب مع الدافع الداخلي لتأكيد الذات ، وبالرغم من انه ثابت إلى حد كبير ، إلا انه لا يمكن تعديله وتغييره تحت ظروف معينة .

(زهرا ، ١٩٨٠ ، ص ص ٨١-٨٢) .

ويرى روجرز أن الإنسان لديه الإمكانية لتحقيق أهدافه إذا تحققت له ظروف بيئية مناسبة ، فقط يحتاج إلى شخص يتمكن من فهم النفس البشرية يعينه على استثمار قدراته ، ويرى روجرز أن الشخص الذي يعرف نفسه جيداً هو الشخص الأقدر على حسن التصرف مع نفسه، فهو يركز على الشخص ذاته وليس على مشكلته ، وهو يضع ثقلاً كبيراً على بناء علاقة إرشادية مع المسترشد فهي تمثل بيئة آمنة للمسترشد بحيث تسمح له بحرية باختيار أفكاره ومشاعره دون ضغوط خارجية ، وتتمثل أهمية دور المرشد هنا في تمثيله خبرة جديدة للمسترشد فينصت إليه باهتمام بالغ ليساعده في اكتشاف نفسه.

(الرشيدي ، ٢٠٠٠ ، ص ص ٤٣٦-٤٣٨) .

والخبرات التي تتفق مع مفهوم الذات والمعايير الاجتماعية تؤدي إلى الراحة والخلو من التوتر ، أما الخبرات التي لا تتفق مع الذات ومفهوم الذات والتي تتعارض مع المعايير الاجتماعية يدركها الفرد على أنها تهديد ، وعندما تدرك الخبرة على هذا النحو فسوف تؤدي إلى إحباط مركز الذات والتوتر والقلق وسوء التوافق . (عفيفي ، ١٩٩١ ، ص ٢١) .

فدور المرشد الفعال هنا هو الدور الذي يكون فيه المرشد قادرا على مساعدة المسترشد لتغيير أو تعديل مفهومه لذاته ، ليكون اكثر نضجا وان يكون قادرا على إعادة نشاطه في تحقيق ذاته بعد أن يزيل العقبات التي تقف في طريقه .

(البجاري ، ١٩٩٩، ص١٧)

٢- نظرية المجال (الجشطلت) :

ظهر أول تأثير لنظرية في الطبيعة على علم النفس الجشطلت على يد فيرنايمر وكوهلر وكوفكا ، والفكرة الأساسية فيه أن إدراك موضوع ما يحدده المجال الإدراكي الكلي الذي يوجد فيه ، وان الكل ليس مجرد مجموع الأجزاء والجزء يتحدد بطبيعة الكل ، وان الأجزاء تتكامل في وحدات كلية ، فهم ينكرون على السلوكيين تحليل السلوك إلى ابسط مكوناته (المثير والاستجابة) .

(زهران ، ١٩٨٠، ص٩٦)

ويرتبط اسم المجال بكيرت ليفين ، وتقوم نظرية المجال على فكرة النظرة التكاملية بين أجزاء الشخصية ، وتدعو إلى إزالة الاضطراب والصراع لدى المسترشد بإحلال الهدوء والاندماج والإحساس بالواقع العقلي ، ومعايشته ، والتركيز على الحاضر والمستقبل ولا تهتم بالماضي ، وتتنمي هذه النظرية إلى علم النفس الإنساني النزعة .

(دافيدوف ، ١٩٨٨، ص٧١٣).

وتؤكد النظرية على أن السلوك هو وظيفة المجال الذي يوجد في الوقت الذي يحدث فيه السلوك ، ونتيجة لقوى دينامية محركة يبدأ التحليل بالموقف ككل ، ومن الموقف الكلي تتمايز الأجزاء المكونة ، ويؤكد ليفين على أهمية قوى المجال الدينامية التي تسهم في تحديد السلوك. ومن أهم تطبيقاتها في الإرشاد انه عند الاستقصاء عن أسباب المشكلات النفسية يوجه الاهتمام إلى أمور هامة مثل الشخصية وخصائصها المرتبطة بالاضطرابات ومسبباتها وخصائص حيز الحياة للعميل وقت حدوث الاضطراب وأسبابه . (عفيفي ، ١٩٩١، ص٢٣)

ويؤكد ليفين بان السلوك الإنساني يتم وسط مجال اجتماعي بيئي أشبه ما يكون بالمجال المغناطيسي فتفسير السلوك ليس فرديا بل كليا .

(الدباغ ، ١٩٨٢، ص٣٣٦)

ومن هنا نلاحظ أن النظرية تؤكد على مساعدة المسترشد في وضع أهداف لحياته ومستويات واقعية للطموح والابتعاد عن الخيال ، ومسألة تغيير الاتجاهات يجب أن تكون تدريجية . (الإمام ، ١٩٩٢ ، ص ١٠٢) .

واشهر من طبق نظرية ليفين في الإرشاد هو بيرلز . (المعمري ، ١٩٩٤ ، ص ٦١)

٣- نظرية العلاج العقلي الانفعالي :

ابرز من عمل وفق مبادئ هذه النظرية هو أليس ، وتعزو هذه النظرية اغلب مشكلات الفرد إلى التفكير غير المنطقي واللاعقلاني ، ولا يمكن التخلص من التوتر والقلق الذي يعاني منه المسترشدون إلا من خلال تنمية التفكير المنطقي العقلاني لديهم ، أي وبصورة أخرى إنها تستند على تقويم الجوانب اللاعقلانية في سلوك الفرد من خلال استخدام التفكير المنطقي .

(وسيج ، ١٩٩٦ ، ص ٢١)

ويرى أصحاب هذه النظرية فيما يخص الطبيعة البشرية ، أن الإنسان كائن عقلاني وانه يولد مزودا بإمكانيات وقدرات قابلة للتطور بتأثير البيئة ، وان معنى الحياة لدى الأفراد هو البحث عن الأفضل ، وإذا كان الفرد عاجزا عن استثمار قدراته فانه لا يتمكن من تحقيق رغباته مع امتلاكه للقدرة ، فمن هنا يحتاج إلى مساعدة أشخاص آخرين مثل المرشدين لتحقيق ذاته ومن ثم سعادته . (البجاري ، ١٩٩٩ ، ص ١٨)

ويقوم المرشد العقلاني في مساعدة المسترشد للتغلب على التفكير اللامنطقي ، من خلال إجباره على جعل هذه الأفكار اللاعقلانية في مستوى وعيه ، ومساعدته على فهم سبب كون الفكرة لا منطقية ، وان يوضح له كيف أن هذه الأفكار هي سبب تعاسته ، ومن ثم يبين له الأفكار المنطقية لديه ويساعده على المقارنة بينها . (أبو عيطة ، ١٩٩٧ ، ص ١٣٢) .

٤ - نظرية العلاج الاستفزازي :

نشأت هذه النظرية على يد فرانك ماريلي ،وهي اقرب ما تكون لنظرية روجرز ، لأنها تسعى إلى التعاطف مع المسترشد والقبول غير المشروط له ، وتؤمن بقدرة الفرد على أحداث تغييرات جذرية في شخصيته خلال فترة وجيزة ، ومن الأساليب المتبعة وفق هذه النظرية استفزاز الفرد وذلك بالهجوم الساخر على المسالك الداخلية المدمرة للذات دون شفقة ، كي يرتطم بالحياة الخارجية ويواجه مصاعبها . (وسيج ، ١٩٩٦،ص٢١) .

٥ - نظرية التحليل النفسي :

تعد نظرية التحليل النفسي نظرية ومنهج في تشخيص وعلاج الاضطرابات النفسية والعقلية وتنتم بالدينامية لاحتوائها كل نواحي الحياة العقلية (الشعورية واللا شعورية) . (البجاري ، ١٩٩٩،ص١٦)
وتستند هذه النظرية على ثلاث مسلمات عن الطبيعة الإنسانية ، وهي أن السنوات الأولى الخمس من حياة الطفل ذات اثر كبير في مراحل حياته اللاحقة ، وثانيا هناك حاجة لدى كل فرد لإشباع مطالبه الجسدية وثالثا سلوك الفرد تحكمه محددات لاشعورية . (وسيج ، ١٩٩٦،ص١٦).

ويرى فرويد أن الجهاز النفسي لابد أن يكون متوازنا حتى تسير الحياة سيرا سويا ، ولذا تحاول أألانا حل الصراع بين أأهو والانا والانا الأعلى ، فإذا نجحت كان الشخص سويا وإذا أخفقت ظهرت أمراض العصاب ، وقد ركز فرويد على الغريزة الجنسية كأساس للسلوك، وأهمل النواحي الاجتماعية في تحديد السلوك ، وهذه النظرية تفيد في عملية الإرشاد لاهتمامها بالعلاقة الإرشادية الدينامية بين العميل والمرشد . (عفيفي ، ١٩٩١،ص٢٤)

ولنجاح مرشد التحليل النفسي ، عليه التركيز على العلاقة الإرشادية والتنفيس الانفعالي للمسترشد والتداعي الحر ، ليكشف عن مكبوتات اللاشعور واستفادته من زلات القلم وقلبات اللسان التي يكشفها التداعي الحر ، وتكوين إرادة إيجابية للمسترشد تغيير البيئة وتعالج الوسط الاجتماعي وتحسن مفهوم الذات . (المعروف ، ١٩٨٠،ص٥٣).

ويرى فرويد أيضا أن عودة الخبرات المكبوتة ، عن طريق التثبيت لإحدى مراحل النمو الجنسي يلعب دورا كبيرا في تكوين الأمراض النفسية ، فإذا ما صادف الفرد ما يعوق نموه الجنسي في مرحلة عمرية معينة كان ذلك مدعاة له إلى النكوص والتثبيت على مرحلة ما من مراحل النمو السابقة ، ومن ثم إلى اضطراب في صحته النفسية وسوء التوافق .
(الشرقاوي ، ١٩٨٣ ، ص ص ٩٠-٩١) و (سعيد ، ٢٠٠٣ ، ص ص ٣٠-٣١).

كما أن فرويد يعتقد أيضا أن الإنسان لا يستطيع الوصول إلى تحقيق التوافق والصحة النفسية إلا جزئيا ، وذلك لأنه في صراع دائم بين محتويات ألهو ومطالب الواقع .
وقد عارض أدلر هذه النظرة لفرويد والتي اسماها تشاؤمية ورأى أن الإنسان يستطيع التغلب على شعوره بالنقص وتحقيق التوافق عن طريق الميل الجماعي والعيش مع الآخرين والتنشئة الاجتماعية الصحيحة ووضع أهداف محددة مع العمل على تحقيقها بما يسهم في تكوين شخصية متماسكة قادرة على اجتياز العقبات .
(العناني، ٢٠٠٠، ص ١٥) و(سعيد، ٢٠٠٣، ص ٣١)

٦- النظرية السلوكية :

وتسمى أيضا بنظرية المثبر والاستجابة ، وقد أوضح باترسون الإرشاد السلوكي في أربعة بنود على النحو الآتي :

- ١- السلوك الإنساني مكتسب عن طريق التعلم فهو قابل للتغيير .
- ٢- التغييرات المحددة في البيئة المحيطة بالفرد ، تكون عاملا مساعدا في تبديل سلوك محدد.
- ٣- أسس التعلم الاجتماعي وتأثيرها على المسترشد من خلال التغييرات التي تطرأ على سلوكه خارج نطاق الجلسات الإرشادية .
- ٤- صياغة أساليب إرشادية عديدة لمساعدة المسترشد على حل مشكلاته .

(أبو عيطة ، ١٩٩٧، ص ١٥٥)

ومهمة السلوكيين الرئيسية من وجهة نظرهم هي مساعدة الأفراد على تعلم أساليب سلوكية جديدة أكثر تكيفا ، وإن المرشد ليس إلا خبيرا في مسائل التعلم ، وهذا الاعتقاد ناتج عن الثقة الشديدة في قوانين التعلم التي أثبتت جدارتها من خلال البحث العلمي .
(دافيدوف ، ١٩٨٨، ص ٧١٠)

ويدور عمل المرشد السلوكي في مجال تربية الإنسان والاعتناء بتنميته ونضجه نفسيا وجسميا ، ومن الواجب مساعدة كل فرد لتوجيه نفسه من اجل أن يفهمها كشخصية مميزة .
(وسيج ، ١٩٩٦ ، ص١٩)

- وتستند النظرية السلوكية بشكل عام إلى مجموعة من المفاهيم والمسلمات الأساسية أهمها :
- ١- معظم سلوك الإنسان متعلم .
 - ٢- الشخصية تنظيمات سلوكية متعلمة وثابتة نسبيا ويتميز من خلالها الأفراد .
 - ٣- لكل سلوك (استجابة) مثير ما .
 - ٤- الدافعية هي الطاقة المحركة لسلوك الفرد ، ولا تعمل بدون دافع .
 - ٥- التعزيز (التدعيم) هي الإثابة التي من شأنها زيادة تتابع وتكرار حدوث السلوك وتثبيته .
 - ٦- الانطفاء هو كف السلوك من خلال عدم الممارسة أو العقاب ، والسلوك الذي له اثر محبط يميل إلى الانطفاء .
 - ٧- العادة : تكرار ممارسة التعلم ، ويمثل الرابطة الوثيقة ما بين المثير والاستجابة .
 - ٨- التعميم : سحب الاستجابة إلى مواقف أخرى مشابهة ، أو سحب الخبرات من خلال مواقف معينة إلى مواقف تالية مشابهة .
 - ٩- التعلم ، محو التعلم ، إعادة التعلم : تغيير السلوك نتيجة الخبرة والممارسة .
- (عفيفي ، ١٩٩١ ، ص٢٢)

ومن ذلك نرى أن نجاح العملية الإرشادية من منظور السلوكيين يتحدد بعدة عوامل :

- ١- استخدام المثل الطيب (النمذجة) سلوكيا أمام المسترشدين .
 - ٢- تعزيز السلوك المرغوب وتدعيمه .
 - ٣- تغيير السلوك غير السوي ، وهذا يتطلب تحقيق تعلم جديد ومحو تعلم قديم .
- (المعمري ، ١٩٩٤ ، ص٦٠)

فالمرشد السلوكي يركز على تعديل السلوك الحالي وعلاقته بالبيئة ، وعليه أن يحدد وبدقة السلوك المطلوب تغييره ، وعلى المرشد السلوكي أن يزود المسترشد ببعض المعلومات الشخصية المتعلقة بالعناصر البيئية المحيطة بسلوكه ، وصولا إلى إحداث تغيير في إدراكه لذاته فيجعل المسترشد اكثر كفاءة على حل مشكلاته ، فيخلق لديه الدافعية لمزيد من التغيير الإيجابي لسلوكه .
(الرشيدي ، ٢٠٠٠ ، ص٤٩٣)

ثانيا : التوافق النفس والاجتماعي ..

تباينت آراء العلماء والمنظرين حول موضوع التوافق ومسبباته تبعا لاختلاف مدارس علم النفس التي ينتمي كل واحد منهم إليها ، وفيما يأتي استعراض لأهم تلك المدارس أو النظريات :

١- نظرية الأنماط :

- كان أبو قراط (٤٠٠ ق.م) يرى أن الأمزجة تعود إلى أربعة أنماط هي :-
- المزاج الدموي : يظهر الشخص معه نشطا سريعا ، سهل الاستثارة وهو يميل إلى الضعف من حيث المثابرة .
 - المزاج الصفراوي : ويغلب عليه التسرع وقلة السرور ، وشدة الانفعال .
(الرفاعي ، ١٩٨٧، ص١٠٦)
 - المزاج السوداوي : نسبة إلى المرارة السوداء (الدم المتخثر في الطحال) ، يتميز أصحابه بسرعة الاكتئاب وبطء الاستثارة .
 - المزاج البلغمي (الليمفاوي) يتميز أصحابه بالبلادة والبطء والضعف والانفعالات الهادئة .

والإنسان الصحيح نفسيا هو الذي تتوازن لديه الأمزجة الأربعة ، ولعل هذه النظرية رغم قدمها فهي اكثر النظريات تأثيرا في الفكر الإنساني ، وكانت نموذجا للكثير من النظريات التي تقوم على أساس افرازات الغدد الجسمية . (الشرقاوي ، ١٩٨٣، ص٦٦)

ثم جاء تصنيف يونج الثنائي للأنماط وهما : المنطلق المنبسط ، والثاني المنطوي المنكمش ، ويكون الاتجاه الرئيسي للأول نحو العالم الخارجي ، بينما يكون الثاني متمركزا حول الذات ، يتميز بالحساسية والحذر والتأمل الذاتي والانكماش والميل إلى العزلة وقدرته على التكيف ضعيفة ، بينما المنطلق يتميز بحب الاختلاط ، والمرح وكثرة الحديث وسهولة التعبير فهو يعمل بتأثير وقائع موضوعية ويوجه سلوكه الشعور بالحاجة .

(الرفاعي ، ١٩٨٧، ص١٠٦)

كما حدد يونج أربع وظائف نفسية هي :

- ١- التفكير : عملية عقلية تمكن الفرد من فهم نفسه والأشياء المحيطة به .
- ٢- الوجدان : تعكس قيمة الأشياء للفرد ، وتمنحه خبراته الذاتية باللذة والألم والغضب والحب.
- ٣- الإحساس : تمد هذه الوظيفة الفرد بالحقائق العيانية المحسوسة عن الأشياء في الواقع .
- ٤- الحدس : تمكن الفرد من الإدراك الباطني اللاشعوري ، والنفاذ إلى جوهر الواقع دون اعتماد مقدمات أساسها التأملات العقلية الشعورية.

(القريطي، ١٩٩٨، ص ص ٢٥١-٢٥٢)

٢- نظرية التحليل النفسي :

رائد هذه النظرية فرويد ومن أعلامها ، ادلر ، هورني ، فروم ، سليفان ، ويتكون الجهاز النفسي عند فرويد من (ألهو والانا والانا الأعلى) ،ألهو منبع الطاقة الحيوية النفسية التي يولد الفرد بها ، فيضم الغرائز والدوافع الجنسية والعدوانية ، وهو الصورة التي يتناولها المجتمع بالتهذيب والتحوير ، وهو بعيد عن المعايير الاجتماعية ، لا يعرف شيئاً عن المنطق ويسيطر مبدأ اللذة والألم على نشاطه .

(زهرا ، ١٩٨٨، ص ص ٦٢-٦٣)

أما الأنا فهي شعورية ، وتعد حلقة اتصال بين حياة الواقع واللاشعور وهي منطقية ، خلقية ، تهتم بالمعايير الاجتماعية ، تخضع لمبدأ الواقع ، والانا تتكون من تفاعل الفرد مع البيئة تدريجياً ، وعادة توّجل الأنا إشباع الدوافع فتتعرض بذلك إلى ثلاث عوامل ، كل منها في غاية القوة وهي عالم الواقع بقوانينه ، إلحاح النزعات الغريزية ، والانا الأعلى .

(العناني ، ٢٠٠٠، ص ٧٠)

فالأنا القوية هي التي تسيطر على ألهو والانا الأعلى ، وتحدث توازناً بينهما وبين الواقع وبهذا فهي تقوم بتنمية الحيل الدفاعية ، التي تخفض التوتر وتساعد الفرد على التوافق ، والاعتماد الزائد على هذه الحيل يعد اعتماداً على وسائل شاذة في التوافق .

(العربي ، ٢٠٠٢، ص ٣١)

وتتلخص أفكار أدلر في :

- عارض فكرة التشديد المبالغ فيه على تأثير النواحي الجنسية في نمو شخصية الفرد .
- نادى بان الشعور هو مركز الشخصية ، وبرز أهمية العلاقات الاجتماعية في بناء الشخصية .
- نادى بغائية السلوك مقابلة بعليته ، ورأى أن الدافع للتفوق هو المسؤول عن تقدم الفرد .

- الشعور بالنقص ، قوة محرّكة ودافعه لسلوك الفرد بغية التعريض عن سائر أشكال القصور .
- طرح مفهوم أسلوب الحياة ، كمنبع لسلوك الفرد الذي يميزه عن غيره من الأفراد . (القرطي ، ١٩٩٨ ، ص ص ٢٦٧-٢٦٨) و (غنيم ، ١٩٧٣ ، ص ص ٥٤٥-٥٤٦) .

ورأى أدلر أن ثلاثة عوامل هي التي يمكن أن تخلق أساليب حياة غير متكيفة هي :

- نواحي القصور العقلية والجسدية .
 - الطفولة المدللة بشكل زائد عن الحد .
 - النبذ والإهمال الشديد في الطفولة .
- وقد توج أدلر نظريته بمفهوم الذات الخلاقة ، التي رأى أنها خطوة ابعدها في بناء الشخصية من أسلوب الحياة ، وهي المحرك الرئيسي لكل ما هو إنساني . (القرطي ، ١٩٩٨ ، ص ٢٦٨)

وحدد أدلر أربعة أنماط من أنماط الشخصية ، وهي نمط الحياة السليم المنبثق من الخبرة العقلية، والأنماط الأخرى غير السليمة وهي : نمط السيطرة والحكم ، نمط الآخذ ، نمط المتجنب . (العزي ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٣)

وذهبت هورني إلى أن أفكارها تنتمي إلى نظرية فرويد ، وتتلخص أفكارها هي :

- عارضت فكرة الحسد القضيبى كعامل محدد لسيكولوجية المرأة .
- العدوان غريزة فطرية يحاول الإنسان بها الدفاع عن استقراره وحماية أمنه .
- الصراع والقلق ينتجان عن ظروف اجتماعية ، تأتي من خبرات الطفولة المبكرة إذا كانت مؤلمة .
- السلوك العصابي والحصص الأساسي ، يؤدي إلى تطوير أساليب سلوكية تصبح فيما بعد جزء من الشخصية أسمتها بالحاجات العصبية ، التي تصدر عنها الصراعات الداخلية للفرد .
- قدمت مفهوم صورة الذات المثالية ، كصورة زائفة عن الشخصية تحول دون فهم الشخص العصابي ذاته الحقيقية . (القرطي ، ١٩٩٨ ، ص ٢٦٩) و (العزي ، ٢٠٠١ ، ص ٣٤)

٣- النظرية السلوكية :

ترى هذه المدرسة أن السلوك متعلم من البيئة ، وان عملية التعلم تحدث نتيجة وجود دافع مثير واستجابة ، بمعنى إذا وجد الدافع والمثير حدثت الاستجابة (السلوك) ولكي يقوى الربط بين المثير والاستجابة لابد من تعزيز ، أما إذا تكررت الاستجابة بدون تعزيز فان ذلك يؤدي إلى إضعاف الرابطة بين المثير والاستجابة أي إضعاف التعلم ، وتقرر هذه المدرسة أن الناس إذا تصرفوا بصورة سوية فهذا مرده إلى تعلمهم هذا التعلم نتيجة التعزيز ، ومفهوم التوافق النفسي لدى المدرسة السلوكية يتحدد باستجابات مناسبة للمثيرات المختلفة ، بعيدا عن التوتر والقلق . (العناني ، ٢٠٠٠ ، ص١٦).

ولهذا السبب فان افضل الأساليب وصولا للتوافق النفسي والاجتماعي من وجهة النظر هذه ، هو التقليل التدريجي للحساسية والتعزيز السلبي والتجاهل ولعب الدور . (الفرخ ، ١٩٩٩ ، ص١٩).

فترى المدرسة السلوكية على هذا الأساس انه يجب وصف الأشخاص على انهم كائنات استجابية تستجيب للمثيرات التي تقدمها لهم البيئة ، ويعزى السلوك التوافقي إلى الرابطة المشهورة بين المثير والاستجابة . (القاضي ، ١٩٨١ ، ص٢١).

ويذهب سكرنر إلى أن سوء التوافق ينشأ بسبب أخطاء في تاريخ التعلم الشرطي للفرد ، والتي تسبب ضعفا في تشكل الاستجابات السليمة ، فالمهارات الاجتماعية والأنماط السلوكية المختلفة تنمو وتتطور بسبب التعزيز الموجب خلال عملية التنشئة الاجتماعية ، وإلا فيستجيب الفرد إلى المواقف الاجتماعية بطريقة غير سليمة . (سعيد ، ٢٠٠٣ ، ص٣٣)

ولذلك فقد أكد ماورر (Mowrer, 1960) على ضرورة ربط تعلم السلوك الانفعالي بما يتعلمه التلميذ في بيئته المدرسية ، وأن التعلم الانفعالي كما يتمثل في اكتساب الميول أو تغيير الاتجاهات في البيئة المدرسية له قيمة كبرى في التعلم ، بحيث تجعل المتعلمين يستمرون في التعلم والشوق إلى الدراسة حتى بعد إنهاء المرحلة الدراسية .

(الازرجاوي ، ١٩٩١ ، ص٢٤٢).

ويتحقق التوافق من وجهة النظر السلوكية ، بزيادة إدراك الفرد لجميع الظروف المؤدية لخلق سلوك غير مرغوب فيه ، مما يمنع حدوث السلوك غير السوي ، كذلك تطلب من الفرد تعزيز السلوك السوي حدث ، فضلا عن تقييم فاعلية السلوك الناتج والتوصل إلى معلومات جديدة حول الحاجات الأخرى .

(العزي ، ٢٠٠٣ ، ص٣٦).

٤ - النظرية الوجودية :

يتضمن مفهوم التوافق النفسي والاجتماعي من وجهة نظر أصحاب النظرية الوجودية، القدرة على تفسير الخبرات بطريقة منطقية تمكن الفرد من المحافظة على الأمل واستخدام مهارات معرفية مناسبة لمواجهة الأزمات وحل المشكلات والتواءم مع متطلبات الحياة .

(العناني ، ٢٠٠٠ ، ص١٨).

إذا فقد اهتمت هذه النظرية بدراسة جوهر الفرد وركزت على خبراته الشخصية بشكل مباشر، وقد طرحت نمطا أساسيا للأشخاص ، هو نمط الشخص الأصيل الذي يدرك في سلوكه تماما الافتراضات الوجودية المتعلقة بطبيعة الإنسان . (سعيد ، ٢٠٠٣ ، ص٣٤).

ومثل هذا الشخص يكون قادرا على تغيير العلاقات السببية ونتائجها ، عن طريق حرية الإرادة والتعبير واختبار المعنى والهدف . (صالح ، ٢٠٠٢ ، ص٢٨).

وقد أكد كل من ماي ولنج وفرانكل على فردية الإنسان وقيمه وصراعه من اجل الوصول إلى معنى لوجوده ورغبته في الوصول إلى تنظيم معين من القيم يختاره بإرادة حرة، وهو مدفوع دائما بإرادة إلى اكتشاف ذاته وممارسة حياته كما يراها ويختارها ، وبهذه الإرادة يحقق الإنسان لنفسه التوافق ويعود من اغترابه بالتمسك بالقيم الروحية .

(عبد الغفار ، ١٩٧٦ ، ص١٨).

والفلسفة الوجودية بشكل عام ، هي عودة إلى الموجود الحقيقي ، وهي تؤكد سرمدية وحدة الوجود والكائن ، وهدفها دائما دراسة الإنسان الفردي الواقعي ، فهي تستكشف جوانب حياته الأكثر تنوعا ولا تتخذ صورة مذهبية واحدة .

(قنصوه ، ١٩٨٤ ، ص١٥٠)

دراسات سابقة :

الدراسات العربية :

١- دراسة جاسم (١٩٧٨) .

هدفت إلى التعرف على مدى تأثير الإرشاد النفسي الجماعي والفردى على التوافق الشخصي والاجتماعى من خلال تحديد بعض المظاهر السلوكية الدالة على سوء التوافق النفسى والاجتماعى (الغضب فى المدرسة ، جرح شعور الزملاء ، الخجل من التحدث بحرية مع المدرسين ، إثارة الضوضاء أثناء شرح المدرس ، التردد بالاشتراك فى النشاطات المدرسية) وكانت عينة البحث (٥٦) طالب اختيروا عشوائياً من المتوسطة الغربية ، جانب الرصافة ، فقد اعد الباحث برنامجاً إرشادياً ، وترك الحرية لأفراد المجموعة التجريبية لاختيار الموضوعات التى يرغبون فى مناقشتها ، وتضمن البرنامج جلستين فى كل أسبوع وترك لهم الحرية فى تحديد المقابلات الفردية ، التى استخدمها مع ١٥ طالبا ، وقد نوقش خلال جلسات الإرشاد الجماعى موضوعات تخص اتجاهاتهم نحو المدرسة والإدارة والمدرسين ، وعلاقتهم بزملائهم ، والنشاطات الاجتماعية ، أما موضوعات الإرشاد الفردى فقد كانت ذات طابع خاص ، وبعد انتهاء فترة الإرشاد أعيد تطبيق المحكمات المستخدمة ، واستخدم الوسط الحسابى والانحراف المعيارى فى المقارنات ، والاختبار التائى فى اختبار متوسط فرق التغيير ، واطهرت النتائج أن المجموعة التجريبية التى حصلت على إرشاد حافظت على مستوى توافقها الاجتماعى المدرسى على الرغم من الضغوط التى واجهها الطلاب فى المدرسة ، والتى انعكست تأثيراتها فى انخفاض مستوى التوافق لدى المجموعة الضابطة ، كما حافظت المجموعة التجريبية على مستوى منخفض فى تقديراتهم على المظاهر السلوكية غير المقبولة اجتماعياً مقارنة بتقديرات المجموعة الضابطة ، والتى ارتفع مستواها فى الإجراء البعدى .

(١٩٨٨- ص ٣٦-٣٧) .

٢- دراسة عفيفى (١٩٩١) .

هدف البحث إلى معرفة أثر برنامج إرشادى على أطفال الرياض المنعزلين اجتماعياً ، وتألقت عينة البحث من (٨٠) طفلاً (٤٠) ذكور و(٤٠) إناث وقسمت العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بالتساوى بحيث أن كل مجموعة كانت تتألف من (٢٠) طفلاً و(٢٠) طفلة . وقامت الباحثة بإعداد برنامج إرشادى ، واستمر تنفيذ البرنامج الإرشادى (١٨) جلسة بزمناً (٩٠) دقيقة للجلسة الواحدة ، واعتمدت الباحثة مقياساً جاهزاً للسلوك التكييفى ، واستعانته بالوسائل الإحصائية (تحليل التباين ، الاختبار التائى ، مربع كاي، الوسط الحسابى ، النسبة

المئوية) أسفرت نتائج البحث عن أهمية البرنامج الإرشادي في خفض سلوك العزلة لدى عينة البحث . (عفيفي ، ١٩٩١) .

٣- دراسة الزميلي (١٩٩٣) .

هدفت الدراسة إلى التحقق من الفرضيات الصفرية التالية :

- لا يوجد فرق دال إحصائياً في متوسط درجات الثقة بالنفس بين طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة ككل (ذكور ، إناث) .
 - لا يوجد فرق دال إحصائياً في متوسط درجات الثقة بالنفس بين طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة (ذكور فقط) .
 - لا يوجد فرق دال إحصائياً في متوسط الدرجات بين المجموعتين التجريبية والضابطة (إناث فقط) .
 - لا يوجد فرق دال إحصائياً في متوسط درجات الثقة بالنفس بين طلبة المجموعتين التجريبيتين (ذكور ، إناث) .
- واقصر البحث على طلبة الصف الثاني المتوسط (ذكور - إناث) في المدارس النهارية المتوسطة في مدينة بغداد للعام الدراسي ١٩٩٣-٩٢، وقد تكونت عينة البحث من (١٥) طالب و(١٥) طالبة للمجموعة الضابطة و (١٥) طالب و(١٥) طالبة للمجموعة التجريبية. وقد قام الباحث ببناء برنامج إرشادي لتنمية الثقة بالنفس لدى المرحلة المتوسطة واستخدم مقياساً جاهزاً لقياس الثقة بالنفس لطلبة المرحلة المتوسطة . واستعان الباحث بالوسائل الإحصائية (معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، مربع كاي) وتوصلت نتائج البحث إلى صدق الفرضية الصفرية الرابعة بتفوق المجموعة التجريبية (ذكور - إناث) على المجموعة الضابطة في متوسطات درجات الثقة بالنفس كذلك تفوق التجريبية ذكور على الضابطة ذكور ، وتفوق المجموعة التجريبية على الضابطة إناث ولم يكن هناك فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبيتين (ذكور - إناث) . (الزميلي، ١٩٩٣)

٤- دراسة المصري (١٩٩٤) .

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج إرشادي جمعي لخفض سلوك العزلة لدى طالبات المراهقة الوسطى ، وكانت عينة الدراسة مؤلفة من (٢٠) طالبة تمثل المجموعة التجريبية و(٢٠) طالبة في المجموعة الضابطة ، إذ خضعت المجموعة التجريبية إلى البرنامج الإرشادي المؤلف من تسع جلسات استغرقت كل جلسة (٩٠/د) ، وبعد تسعة أسابيع أعيد تطبيق مقياس العزلة الذي طبق على المجموعتين قبل البرنامج . وقد استعانت الباحثة بتحليل التباين لمعرفة اثر المعالجة

الإرشادية إحصائياً إذ تبين وجود فروق دالة إحصائياً لصالح البرنامج الإرشادي ، وتوصل البحث إلى نتيجة مفادها أن برنامج الإرشاد الجمعي لخفض العزلة ذو فاعلية في معالجة حالات العزلة لدى طالبات المراهقة الوسطى . (المصري ، ١٩٩٤)

٥-دراسة المعمرى (١٩٩٤) .

هدفت الدراسة إلى معرفة اثر برنامج إرشادي جمعي في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأحداث الجانحين في الجمهورية اليمنية. وتكونت عينة البحث من (٤٢) حدث جانح في السجن المركزي بصنعاء ، وقد مثلوا المجموعة التجريبية ، إذ استخدم الباحث تصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبارين القبلي والبعدي ، واعد الباحث برنامجاً إرشادياً مستنداً إلى المنظور الإسلامي للإرشاد مكون من (١٨) جلسة ، واستخدم مقياس (الكبيسي ، ١٩٨٨) بعد تكييفه للبيئة اليمنية كأداة للبحث ، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة جوهريّة بين التطبيق القبلي للمقياس وبين التطبيق البعدي له على نفس المجموعة ولصالح البرنامج الإرشادي. (المعمرى،١٩٩٤) .

٦-دراسة اللامي (٢٠٠٠) .

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج إرشادي لمعالجة مشكلات التوافق الدراسي لدى طلبة الصفوف الأولى في الجامعة المستنصرية . وتألفت العينة من (٥٠٢) طالب وطالبة لغرض تحديد المشكلات ومن الفروع العلمية والإنسانية في (٧) كليات من الجامعة المستنصرية ، وعينة ثانية لغرض تطبيق البرنامج عددها (٢٢) طالب وطالبة من قسمي التاريخ والفيزياء في كلية التربية و من ثم تشخيصهم كطلبة يعانون من مشكلات التوافق الدراسي بصورة واضحة . وقد أظهرت النتائج أن هناك مشكلات تحتاج إلى معالجة إرشادية من خلال برنامج إرشادي خاص وهذا ما تم فعلاً من خلال البرنامج الذي تم بناءه لمعالجة تلك المشكلات . (اللامي،٢٠٠٠)

٧-دراسة الجوفي (١٩٩٧) .

هدفت الدراسة إلى معرفة اثر برنامج إرشادي في خفض القلق الامتحاني لدى طالبات الصف الثاني المتوسط من خلال اختبار الفرضية : لا توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة على مقياس القلق الامتحاني .

وكانت عينة البحث مؤلفة من (٣٢) طالبة وزعن على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وبالتساوي ، وقامت الباحثة بإعداد برنامج إرشادي وبناء مقياس للقلق الامتحاني تحقيقاً لأهداف البحث ، واستخدمت الباحثة تصميم المجموعة الضابطة العشوائية ذات الاختبارين القبلي والبعدي . وتمت الاستعانة بالوسائل الإحصائية (معامل ارتباط بيرسون ، مربع كاي ، اختبار مان - وتني للعينات الكبيرة ، اختبار ولكوكسن ، الاختبار التائي) . وجاءت نتائج البحث لصالح المجموعة التجريبية التي خضعت للبرنامج الإرشادي وبذلك رفضت الفرضية الصفرية للبحث . (الجوفي ، ١٩٩٧) .

٨-دراسة هياجنه (١٩٩٧) .

هدف الدراسة إلى معرفة اثر البرنامج الإرشادي في خفض الاكتئاب وتنمية الضبط الذاتي وسلوك المساعدة لدى الأحداث ومن اجل ذلك وضعت الفرضيات :

- لا يوجد فرق دال إحصائيا في متوسط مستوى الاكتئاب بين المجموعتين التجريبية والضابطة .

- لا يوجد فرق دال إحصائيا في متوسط مستوى الضبط الذاتي بين المجموعتين التجريبية والضابطة .

- لا يوجد فرق دال إحصائيا في متوسط مستوى سلوك المساعدة بين المجموعتين التجريبية والضابطة .

وتألفت العينة من (٣٦) حدثا من مركز محمد بن القاسم الثقفي في اربد (الأردن) قسموا عشوائيا إلى المجموعتين التجريبية والضابطة .

واستخدم الباحث أداة للبحث : قائمة بيك للاكتئاب ، مقياس لسلوك المساعدة ، مقياس للضبط الذاتي . واستخدام الوسائل الإحصائية (معامل ارتباط بيرسون ، معادلة سبيرمان براون ، الاختبار التائي) .

أما النتائج فقد جاءت لصالح البرنامج الإرشادي بالنسبة للمتغيرات الثلاثة عند مستوى دلالة (١%) . (هياجنة ، ١٩٩٧)

٩-دراسة المختار (١٩٩٨) .

هدفت الدراسة إلى تحديد اثر البرنامج الإرشادي النفسي التربوي في عموم المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجهها طالبات قسم رياض الأطفال في كلية التربية للبنات . وتألفت العينة من (٣٥) طالبة مثلت حوالي (٣٤,٥%) من مجتمع البحث . وكانت أداة البحث استبيان وزع على طالبات العينة داخل القاعات الدراسية ، فضلا عن البرنامج الإرشادي الذي أعدته

الباحثة تحقيقاً لهدف البحث . واستعانت الباحثة بالوسائل الإحصائية (التكرارات ، النسبة المئوية ، الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، معامل ارتباط بيرسون ، معامل الصلاحية، حدة المشكلة ، الدرجة المعيارية ، الاختبار التائي) وبينت النتائج أن للبرنامج الإرشادي أثراً إيجابياً في التخفيف من حدة عموم المشكلات من جانب ، وكل مشكلة من جانب آخر . (المختار، ١٩٩٨)

١٠- دراسة الداود (١٩٩٧) .

هدفت الدراسة إلى تكييف مقياس الشخصية الانطوائية على البيئة الأردنية وبناء برنامج إرشادي لتخفيف الانطوائية عند طلاب المرحلة الثانوية في الأردن ، كذلك التعرف على اثر البرنامج الإرشادي في تخفيف الانطوائية عند طلاب المرحلة الثانوية في الأردن . وكانت العينة مؤلفة من (١١١٥) طالب موزعين على (٢٨) مدرسة اختيرت عشوائياً بنسبة (٣٤%) من مجتمع البحث . وقام الباحث بإعداد البرنامج الإرشادي ، واستخدم أداة للبحث مقياس الشخصية الانطوائية المكيف للبيئة الأردنية . وكانت الوسائل الإحصائية المستخدمة (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ولعينتين مترابطتين لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي في أداء المجموعتين التجريبية والضابطة ، معادلة الفاكرونباخ الاستخراج ثبات المقياس لغرض تكييفه مع البيئة الأردنية) . وجاءت النتائج كالتالي:

لا توجد فروق دالة إحصائية في الانطوائية بين طلاب المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي .

لا توجد فروق دالة إحصائية في الانطوائية بين طلاب المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي .

لا توجد فروق دالة إحصائية في الانطوائية بين طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي . (الداود، ١٩٩٧)

١١- دراسة السفاضة (١٩٩٨) .

هدفت الدراسة إلى استقصاء مدى فاعلية برنامج إرشادي في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ بطيئي التعليم لتحقيق الصحة النفسية لهم ومساعدتهم على العيش الآمن .

وتألفت العينة من (٤٠) تلميذ وتلميذة من مدارس منطقة الكرك التعليمية تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية .

وقد قام الباحث ببناء مقياس للتوافق النفسي والاجتماعي ، بناء برنامج إرشادي من (٢٠) جلسة ، واستخدم الوسائل الإحصائية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، تحليل التباين الثنائي (٣×٢) لكل مجموعة على حدة تحليل التباين الثلاثي (٣×٢×٢) لمعرفة الصف والجنس والمعالجة)، أما عن نتائج البحث فقد بينت:

- عدم وجود فرق دال إحصائيا في القياس القبلي بين المتوسطات لدرجات أفراد المجموعتين .
- تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في مستوى التوافق في القياس البعدي .
- ليس هناك اثر دال إحصائيا في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى المجموعتين وفقا لمتغيري الجنس والصف أو التفاعل بينهما . (السفاسفة، ١٩٩٨)

١٢-دراسة التحافي (١٩٩٨) .

هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر أسلوب التدريب على المهارات الاجتماعية وأسلوب العلاج الواقعي في معالجة صعوبات التوافق المدرسي لدى طالبات الصف الأول المتوسط . وتألفت عينة الدراسة من (٣٦) طالبة وزعن عشوائيا إلى ثلاث مجاميع ، تلقت الأولى تدريبا على أسلوب المهارات الاجتماعية . وتلقت الثانية تدريبا على أسلوب العلاج الواقعي ، أما الثالثة فلم تتلقى أي نوع من التدريب . وقامت الباحثة ببناء مقياس التوافق المدرسي والمكون من (٥٤) فقرة موزعة على ٦ مجالات وكذلك بناء الأسلوبين الإرشاديين بواقع عشر جلسات لكل منهما واستغرقت الجلسة (٤٥) دقيقة .

وأسفرت نتائج البحث عن وجود فروق دالة إحصائيا على مقياس التوافق المدرسي ولصالح المجموعتين التجريبيتين ، كذلك فروق دالة إحصائيا على مقياس التوافق المدرسي بين المجموعتين التجريبيتين ولصالح المهارات الاجتماعية . (التحافي ، ١٩٩٨)

الدراسات الأجنبية

١- دراسة واطسون ١٩٦١

هدفت الدراسة إلى معرفة اثر الإرشاد على تحصيل لطلبة ، وعلى خفض مستوى القلق لديهم وارتفاع مستوى تكيفهم النفسي .

وكنت العينة مكونة من (١٣٤) طالب من كلية العلوم والآداب بجامعة بردكلين ، تم توزيعهم على ثلاث مجموعات :

الأولى : (٦٦) طالب اظهروا حاجتهم للإرشاد ، فتم إرشادهم .

الثانية : (٤٥) طالب أنكروا حاجتهم للإرشاد .

الثالثة : (٢٣) طالب لم يحضروا الجلسات الإرشادية رغم إظهارهم الحاجة للإرشاد .

وقد قام الباحث ببناء برنامج إرشادي مكون من عشرة جلسات بواقع جلسة في كل أسبوع ، طبقه على المجموعة الأولى ولمدة شهرين ونصف ،وقد بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة جوهرية لصالح البرنامج الإرشادي في التحصيل الدراسي والتكيف النفسي وخفض مستوى القلق لدى المجموعة التجريبية .
(Watson , 1961, p 199-140)

٢- دراسة وول (١٩٦٤) .

هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر الإرشاد الجمعي في تحسين العادات الدراسية وتعديل السلوك بين طلاب المرحلة الثانوية وأقرانهم وتحسين العلاقة بينهم وبين مدرسيهم ، كأحد أنواع التوافق الاجتماعي .

وقام الباحث ببناء برنامج إرشادي جمعي من (٢٨) جلسة إرشادية حيث تم أتاحت الفرصة أمامهم للتعبير عن أنفسهم والاستماع إلى مقترحات الآخرين ومناقشتها واستمر البرنامج (٧) اشهر بواقع جلسة أسبوعيا فضلا عن عدد من المقابلات الفردية ، وكانت عينة البحث مؤلفة من (٢٠) طالب .

وأسفرت نتائج البحث عن أن أسلوب الإرشاد الجماعي يمكن استخدامه لمساعدة الطلبة في تحسين فرص تفاعلهم داخل الجماعات التي ينتمون إليها وتكيفهم المدرسي عموما ، وقد اعتبرت العلاقات مع الأقران مؤشرا من مؤشرات التوافق الاجتماعي .

(المصري،١٩٩٤،ص١٥) .

٣-دراسة برايد (١٩٦٨) .

هدفت الدراسة إلى التحقق من الفرضية القائلة بان الإرشاد يرفع تحصيل الطلبة الأكاديمي ويزيد من فرصة تكيفهم المدرسي .

وكانت عينة البحث مؤلفة من (٢٩) طالب و (١٩) طالبة تم إرشادهم من قبل (٤) مرشدين خلال العام ٦٧-١٩٦٨ إرشادا موزعا بين إرشاد جمعي وفردى فضلا عن استخدام أسلوب التعليم الفردي . هذا بالنسبة للمجموعة التجريبية ، أما الضابطة فتضمنت (٢٨) طالب و (١٣) طالبة تركوا من غير إرشاد .وبعد الانتهاء من تطبيق البرامج الإرشادية على عينة البحث ،أظهرت النتائج فروقا ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية من حيث التحصيل والتكيف المدرسي لصالح المجموعة التجريبية .

(Pride, carlw. 1969, p 3402) .

٤- دراسة سمفورد وآخرون (١٩٦٩) .

هدف البحث إلى معرفة اثر الإرشاد الفردي على طلبة الصف الثالث المتوسط ، ممن يتوقع لهم الفشل في دراستهم ، ومساعدتهم على التكيف لمحيط المدرسة ومن ثم تحسين توافقه المدرسي . وقد قام الباحثون بإعداد برامج إرشادية فردية قام بتطبيقها (٨) معالجين نفسيين ممن كانوا يعملون في نفس المدارس ، ولمدة (٤) سنوات على عينة تكونت من (٨٠) طالب موزعة على (٦) مدارس وقسمت العينة عشوائيا إلى :

- مجموعة تجريبية من (٤٠) طالب .
- مجموعة ضابطة من (٤٠) طالب .

النتائج : لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، وقام المعالجون بتفسير سبب فشل التوصل إلى دلالات إحصائية إلى :

- المستويات المتدنية من الناحية التربوية للمدارس التي شملتها الدراسة .
- قلق الطلبة في المجموعة التجريبية وتخوفهم من سخريه زملائهم .

(Mumford, E and others, 1970, p.p. 1411).

٥- دراسة كوك ، كاترين كويل (١٩٧٩) .

هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر برنامج إرشادي جمعي على مواقف طلبة المرحلة المتوسطة إزاء بعض نواحي بيئاتهم المدرسية .

قام الباحث بإعداد برنامج إرشادي يتناول مواقف الطلبة إزاء (مدرسيهم ، عمليات التعلم ، الفنون اللغوية ، الرياضيات) . ولذا فقد تم تصميم أربعة مقاييس هي : (مقياس الموقف من المدرسين ، مقياس الموقف من عملية التعلم ، مقياس الموقف من الفنون اللغوية ، مقياس الموقف من الرياضيات) .

وبلغت عينة الدراسة (١٤٢٥) طالب في مجموعتين تجريبيتين و (٧٦٤) طالب في المجموعة الضابطة . وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج بالتعاون بين مدرسي الصفوف والباحث أظهرت نتائج المقاييس الأربعة أن آثار البرنامج الإرشادي كانت إيجابية عموما عدا ما يخص مواقف الطلبة من الفنون اللغوية والرياضيات لم تظهر فروقا ذات دلالة إحصائية .

(Cooke 1979, pp 5319-5320).

مناقشة الدراسات السابقة

- من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة يمكن مناقشتها من حيث الأهداف والمتغيرات المبحوثة وأسلوب اختيار العينة ، وأدوات البحث ، والوسائل الإحصائية :
- ١- تناولت بعض الدراسات البرنامج الإرشادي كمتغير مستقل كدراسة (جاسم ١٩٧٨) و (عيفي ١٩٩١) و (الزميلي ١٩٩٣) و (المعمري ١٩٩٤) و (اللامي ١٩٩٥) و (الجوفي ١٩٩٧) و (هياجنة ١٩٩٧) و (المختار ١٩٩٨) و (السفاسفة ١٩٩٨) و (التحافي ١٩٩٨) ودراسة (واطسون ١٩٦١) و (وول ١٩٦٤) ودراسة (برايد ١٩٦٨) ، (مفورد ١٩٦٩) و (كوك ١٩٧٩) ، وقد اتفقت هذه الدراسات مع الدراسة موضوع البحث كونها تجريبية قامت ببناء برنامج إرشادي واستخلصت أثره في المتغير التابع .
 - ٢- بعض هذه الدراسات اتفقت في المتغير التابع والمستقل مع الدراسة الحالية كدراسة (جاسم ١٩٨٧) و (المعمري ١٩٩٤) و (اللامي ١٩٩٥) و (التحافي ١٩٩٨) و (السفاسفة ١٩٩٩) و (واطسون ١٩٦١) .
 - ٣- تناولت بعض الدراسات بناء مقياس للتوافق النفسي والاجتماعي كدراسة (التحافي ١٩٩٨) و (السفاسفة ١٩٩٨) .
 - ٤- استخدمت بعض الدراسات أدوات جاهزة ، كما في (الزميلي ١٩٩٣) و (هياجنة ١٩٩٧) .
 - ٥- أظهرت نتائج الدراسات السابقة ، التي تناولها البحث ، أن اثر الإرشاد واضح في تنمية التوافق عموماً وجاءت جميع النتائج لصالح البرنامج الإرشادي عدا دراسة (سمفورد وآخرون ، ١٩٦٩) ودراسة (الداوود ، ١٩٩٧) .
 - ٦- تباينت الوسائل الإحصائية المستخدمة تبعاً لأهداف الدراسات وطبيعة الأهداف والبيانات المستخدمة فيها ويمكن حصرها فيما يلي :
- ١- الاختبار التائي ٢- تحليل التباين ٣- معامل ارتباط بيرسون ٤- مربع كاي ٥- الوسط الحسابي ٦- الوسط المرجح ٧- معادلة سييرمان براون ٨- اختبار كروسكال - والس ٩- اختبار مان - وتني للعينات كبيرة الحجم ١٠-، معادلة الفاكرونباخ.
- وبعد أن تعرف الباحث على الوسائل الإحصائية اختار الوسائل التي تناسب بياناته وأهداف بحثه .

فرضيات البحث :

بعد الاطلاع على النظريات (الإطار النظري) والدراسات السابقة ، قام الباحث بوضع الفرضيات الآتية :-

الفرضية الأولى : هناك فرق دال إحصائياً في التوافق النفسي والاجتماعي بين المجموعة التجريبية الأولى التي تتعرض للبرنامج الإرشادي بأسلوب المناقشة فقط وبين المجموعة الضابطة التي لا تتعرض للبرنامج الإرشادي.

الفرضية الثانية : هناك فرق دال إحصائياً في التوافق النفسي والاجتماعي بين المجموعة التجريبية الثانية التي تتعرض للبرنامج الإرشادي بأسلوب المناقشة والإجماع بالرأي وبين المجموعة الضابطة التي لا تتعرض للبرنامج الإرشادي.

الفرضية الثالثة : هناك فرق دال إحصائياً في التوافق النفسي والاجتماعي بين المجموعة التجريبية الأولى والتي تتعرض للبرنامج الإرشادي بأسلوب المناقشة فقط وبين المجموعة التجريبية الثانية التي تتعرض لنفس البرنامج بأسلوب المناقشة والإجماع بالرأي.

الفصل الثالث

منهجية البحث

مجتمع البحث

أدوات البحث

مقياس التوافق النفسي والاجتماعي

خطوات بناء المقياس

التخطيط للمقياس

صياغة الفقرات

تطبيق المقياس

تحليل الفقرات إحصائياً

الثبات

الصدق

البرنامج الإرشادي

خطوات إعداد البرنامج

صدق البرنامج

إجراءات التطبيق وضبط المتغيرات

أولاً : التصميم التجريبي

ثانياً : العينة

ثالثاً : تحديد المتغيرات وضبطها

رابعاً : الاختبار القبلي

خامساً : تطبيق البرنامج

سادساً : الاختبار البعدي

سابعاً : الأدوات الإحصائية

الفصل الثالث إجراءات البحث

مجتمع وعينة البحث :

يتكون مجتمع البحث موضوع الدراسة من طلاب الصف الثاني المتوسط في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي (٢٠٠٢-٢٠٠٣) ، والبالغ عددهم (٨٤٧٤) طالبا موزعين على (٧٤) مدرسة متوسطة في مركز المحافظة ، (٣٩) منها في الجانب الأيمن و(٣٥) في الجانب الأيسر لمدينة الموصل ، وقد شملت عينة البحث (١٠٥) طالبا موزعين على (٣٥) طالبا ضابطة (٣٥) طالبا تجريبية أولى (٣٥) طالبا تجريبية ثانية .

أدوات البحث :

** مقياس التوافق النفسي والاجتماعي :

تحقيقا لأهداف البحث ، قام الباحث ببناء مقياس للتوافق النفسي والاجتماعي ، وبعد أن تم التحقق من صلاحيته ، طبق المقياس على عينة البحث وسيتم في ما يأتي استعراض للإجراءات التي تم اعتمادها من قبل الباحث .

خطوات بناء مقياس التوافق النفسي والاجتماعي :

إن عملية بناء أي مقياس تمر بخطوات أساسية تتلخص في :

١. التخطيط للمقياس وذلك بتحديد المجالات التي سوف تغطيها فقرات المقياس
٢. صياغة فقرات كل مجال .
٣. تطبيق المقياس على عينة ممثلة للمجتمع .
٤. إجراء تحليل الفقرات إحصائيا .

(Allen, 1979, P. 118-119).

١. التخطيط للمقياس :

من خلال اطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات والمقاييس السابقة والتي تناولت موضوع التوافق النفسي والاجتماعي وكذلك المجالات التي غطتها ، وفي ضوء التعريف الذي تبناه الباحث ، توصل إلى مقترح للمجالات التي سوف يشملها المقياس المزعم بناءه وهي :

أ . المجال الانفعالي .

ب. مجال تقبل الذات .

ج.المجال الأسرى .

د . مجال التوافق المدرسي .

هـ.مجال التوافق مع المجتمع .

و . مجال التوافق الصحي .

وللتثبت من صحة تحديد المجالات ومدى تمثيلها للتوافق النفسي والاجتماعي عرضت هذه المجالات مع تعريفاتها على مجموعة من الخبراء في التخصص النفسي (الملحق ١-أ) ، وطلب منهم إبداء آرائهم في مدى شمول هذه المجالات للتوافق النفسي والاجتماعي ومدى تمثيلها له ، وفي ضوء ملاحظاتهم وآرائهم عدلت بعض المجالات واستبعد مجال واحد هو (المجال الصحي) ، كونه لم ينل موافقة (٨٠%) من الخبراء ولأن الباحث اعتمد هذه النسبة معياراً لصحة ودقة تحديد المجال .

٢. صياغة الفقرات بصورتها الأولية :

استمد الباحث فقرات المقياس من الأدبيات والدراسات السابقة والمقاييس ذات العلاقة بموضوع التوافق النفسي والاجتماعي المتمثلة بمقياس (القياس، ١٩٨٦)، (الكبيسي، ١٩٨٨)، (الحياني ، ١٩٨٨)، (السوداني ، ١٩٩٠)، (جابر، ١٩٩٥)، (ديوان ، ١٩٩٦)، (التحافي، ١٩٩٨). وقد بلغ عدد الفقرات بصيغتها الأولية (٩٤) فقرة ، وقد روعي في صياغتها أن تكون قصيرة وذات لغة مفهومة لعينة البحث وأن تكون كل فقرة معبرة عن فكرة واحدة وأن لا تكون كلها

إيجابية وكلها سلبية ، وهي شروط أساسية ومتفق عليها في بناء المقاييس النفسية (سعيد ، ٢٠٠٣ ، ص ٦٥) ، فكان عدد الفقرات السلبية (٣٩) وعدد الفقرات الإيجابية (٥٥).

* التحليل المنطقي للفقرات :

لتقرير مدى صلاحية الفقرات في مقياس التوافق النفسي والاجتماعي والتي أعدت لقياسه ، عرضت الفقرات على (١٢) خبيراً من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية (ملحق ١-ب) ، وطلب منهم تقدير مدى قدرة كل فقرة كما تبدو ظاهرياً في قياس المجال الفرعي التي أعدت لقياسه (ملحق ٢) ، وبناءً على آرائهم وملاحظاتهم عدلت بعض الفقرات وحذفت (٤) فقرات لأنها لم تحصل على موافقة (٨٠%) من الخبراء والجدول (١) يبين النسب المئوية للفقرات الأربع التي تم حذفها من المقياس.

جدول (١)

يبين الفقرات الأربع التي تم حذفها من المقياس

الفقرات	عدد الخبراء الموافقين على صلاحية الفقرة	النسبة المئوية لموافقة الخبراء
علاقتي بأقربائي قوية.	٨	٦٦%
اعتقد بان زملائي يرتاحون للحديث معي.	٩	٧٥%
تعجبني الرحلات والحفلات المدرسية.	٧	٥٨%
لا استوعب جميع المواد بسهولة.	٩	٧٥%

وبذلك يكون عدد فقرات المقياس بصيغته الأولية والتي سيتم تحليلها إحصائياً (٩٠) فقرة موزعة على المجالات الخمسة ، ملحق (٤) ، والتي حصلت على أكثر من (٨٠%) من موافقة الخبراء على مدى صلاحيتها ، والملحق (٣) يبين نسبة الموافقين من الخبراء على صلاحية

الفقرات . والجدول (٢) يوضح توزيع الفقرات على المجالات في المقياس قبل التحليل الإحصائي واستخراج القوة التمييزية للفقرات .

جدول (٢)

يبين توزيع الفقرات على مجالات المقياس

عدد الفقرات في كل مجال	مجالات المقياس
١٥	١-المجال الانفعالي
١٧	٢-مجال تقبل الذات
١٦	٣-مجال التوافق مع المجتمع
١٩	٤-مجال التوافق المدرسي
١٨	٥- المجال الأسري

* إعداد تعليمات المقياس :

أعد الباحث تعليمات المقياس التي تضمنت كيفية الإجابة عن فقراته وحث المجيب على الدقة والسرعة في الإجابة على الرغم من أن زمن الإجابة غير محدد ، فضلا عن أن التعليمات تضمنت هدف المقياس بصورة ضمنية ، لأن المقاييس النفسية عادة إذا كان هدفها واضحا للمجيب، قد يؤدي إلى تزيف الإجابة . (فائق وعبد القادر ، ١٩٧٣ ، ص ٥١٨)

وقد وضع الباحث أمام كل فقرة ثلاثة بدائل هي : (تتطبق علي كثيرا) ، (تتطبق أحيانا)، (لا تتطبق) ، وبين للمستجيبين كيفية اختيار أحد البدائل الثلاثة بصورة صحيحة . ومن أجل التأكد من مدى وضوح الفقرات وتعليمات المقياس وطريقة الإجابة على فقراته ، قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة عشوائية مؤلفة من (٤٠) طالب من طلبة الصف الثاني المتوسط في متوسطة الراية للبنين ، وتبين أن جميع الفقرات واضحة ومفهومة من حيث الصياغة والمعنى لدى الجميع ، وكان المعدل الزمني للإجابة على المقياس (٤٥/د).

٣. تطبيق المقياس على عينة ممثلة للمجتمع :

لغرض الحصول على عينة ممثلة لمجتمع البحث يمكن استخدامها في تحليل الفقرات ، اختيرت (١٠) مدارس متوسطة للبنين في مركز محافظة نينوى (٥) منها في الجانب الأيمن و (٥) مدارس في الجانب الأيسر لمدينة الموصل. وتم اختيار (٤٥) طالب وبصيغة عشوائية من

كل مدرسة ، فبلغ عدد أفراد العينة (٤٥٠) والجدول (٣) يبين المدارس ومواقعها ، وبعد فحص الاستمارات تم إهمال (٥٠) منها لعدم وضوح الإجابات عليها أو أن الإجابات كانت ناقصة ، ليصل العدد إلى (٤٠٠) استمارة وهو العدد المطلوب لإجراء التحليل الإحصائي . إذ يرى (هنري سون ، ١٩٧١) أن حجم العينة المناسبة في عملية التحليل الإحصائي لحساب القوة التمييزية للفقرات يفضل ألا يقل عن (٤٠٠) يتم اختيارهم بدقة من المجتمع .

(Henry Soon, 1971, P.132)

جدول (٣)

يبين المدارس التي اختيرت لإجراء التحليل الإحصائي ومواقعها

ت	المدرسة	موقعها	الجانب	عدد الطلاب من كل مدرسة
١	متوسطة البحرين	حي الثورة	الأيمن	(٤٥)
٢	متوسطة أبو بكر الصديق	حي الرفاعي	الأيمن	(٤٥)
٣	متوسطة بدر الكبرى	حي الشفاء	الأيمن	(٤٥)
٤	متوسطة النضال	حي البلديات	الأيسر	(٤٥)
٥	متوسطة النور	حي النور	الأيسر	(٤٥)
٦	متوسطة قتيبة بن مسلم الباهلي	حي نينوى الشرقية	الأيسر	(٤٥)
٧	متوسطة الزهور	حي الزهور	الأيسر	(٤٥)
٨	متوسطة العقيدة	حي باب سنجار	الأيمن	(٤٥)
٩	متوسطة اليرموك	حي اليرموك	الأيمن	(٤٥)
١٠	متوسطة الراية	حي دوميز	الأيسر	(٤٥)
	المجموع	-	-	٤٥٠

* تصحيح المقياس :

تم تصحيح المقياس بإعطاء درجتين للبديل (تنطبق علي كثيرا) ، ودرجة واحدة للبديل (تنطبق علي أحيانا) ، وصفر للبديل (لا تنطبق) في الفقرات الإيجابية أما الفقرات السلبية فقد تم

إعطاء درجتين للبديل (لا تنطبق) ودرجة واحدة للبديل (تنطبق علي أحيانا) وصفر للبديل (تنطبق علي كثيرا) .

٤. إجراء تحليل الفقرات إحصائيا

* القوة التمييزية :

يهتم القائمون ببناء المقاييس بانتقاء فقرات عالية الجودة لقياس السمات النفسية قياسا دقيقا من خلال بعض الشروط لتكوين هذه الفقرات وصياغتها والتحقق بالأساليب المنطقية و أحكام الخبراء من صدق محتوى كل فقرة . (ميخائيل ، ١٩٩٩ ، ص ٢٥) .

غير أن دقة الأساليب المنطقية و أحكام الخبراء مهما بلغت من الدقة فهي لا تغني عن التجريب الميداني للمقياس ، وتحليل فقراته باستخدام الأساليب الإحصائية .

(سعيد ، ٢٠٠٣ ، ص ٦٨) .

لذا فالتحليل الإحصائي للفقرات يعد أكثر أهمية من التحليل المنطقي لأنه يتحقق من مضمون الفقرة في قياس ما أعدت لقياسه من خلال التحقق من بعض المؤشرات القياسية للفقرة كقدرتها على التمييز بين المجيبين . (الكبيسي ، ١٩٩٥ ، ص ٥) .

ويقصد بالقوة التمييزية للفقرة قدرتها على التمييز بين ذوي المستويات العليا والدنيا من الأفراد بالنسبة إلى الخاصية التي تقيسها الفقرة . (Shaw, 1967, P.450)

وقد قام الباحث بالتحقق من قدرة الفقرة على التمييز باستخدام المجموعتين المتطرفتين وذلك من خلال عينة التحليل الإحصائي البالغ عددها (٤٠٠) طالب ، إذ رتبت درجاتهم تنازليا من أعلى درجة كلية إلى أقل درجة كلية في مقياس التوافق النفسي والاجتماعي ، ثم حددت المجموعتان المتطرفتان بالدرجة الكلية بنسبة (٢٧%) من أفراد العينة وكان عددهم (١٠٨) طالب في المجموعة العليا و(١٠٨) طالب في المجموعة الدنيا ، وأهملت بقية الاستمارات والبالغ عددها (١٨٤) استمارة والتي شكلت (٥٤%) من عينة الإحصاء.

وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ولمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين في درجات فقرات المقياس ، وبوصف أن القيمة التائية المحسوبة تمثل القدرة

التمييزية للفقرة ، (Edwards, 1957, P.p. 153-154) ، اتضح أن هناك (٤) فقرات لم تكن مميزة عند مستوى دلالة (٠,٥) ودرجة حرية (٢١٤) لان قيمتها التائية المحسوبة أقل من القيمة الجدولية (١,٩٦) مما تم إبعادها من المقياس وهي الفقرات (٥,١٣,١٥,٣١) كما في الجدول (٤) الذي يوضح الفقرات المستبعدة وقوتها التمييزية.

جدول (٤)

الفقرات التي تم استبعادها من المقياس بعد استخراج القوة التمييزية

مستوى الدلالة	القيمة الجدولية	القيمة التائية	الفقرة
غير دال عند مستوى ٠,٥	١,٩٦	٠,٢٩٣	اشعر أن المواقف المحزنة تدفعني إلى البكاء
	١,٩٦	١,١٣٤	أسعى إلى تحقيق أهداف اعلم أنها مستحيلة
	١,٩٦	١,٢٠٣	يصيبني اليأس إذا لم أحقق أهدافي
	١,٩٦	١,٤٦١	أخاف الفشل عندما اقدم على خطوة جديدة

في حين أن باقي الفقرات كانت مميزة عند مستوى دلالة (٠,٥) في بعضها وفي بعضها الآخر عند مستوى دلالة (٠,٠١) و (٠,٠٠١) والجدول (٥-١) يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس التوافق النفسي والاجتماعي بعد إخضاعها للتحليل الإحصائي .

جدول (١-٥)

القوة التمييزية لفقرات مقياس التوافق النفسي والاجتماعي

القيمة التائية	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		تسلسل الفقرة	القيمة التائية	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		تسلسل الفقرة
	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط			الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
٨,٠٠٩	٠,٥١	١,٦٩	٠,٤٥	٠,٩٤	٢٤	٣,٦٢٠	٠,٦٤	١,٤٦	٠,٤٠	١,٠٩	١
١١,٥٠	٠,٣٤	١,٨٧	٠,٤٦	٠,٩٨	٢٥	٣,٣٨٦	٠,٦٦	١,٤٣	٠,٣٨	١,٠٧	٢
١١,٥٥	٠,٤١	١,٨٥	٠,٤١	٠,٩٤	٢٦	٤,٩٥٠	٠,٦٧	١,٤٨	٠,٣٩	٠,٩٦	٣
٥,٢٩٧	٠,٥٤	١,٥٠	٠,٤٣	١,٠٠	٢٧	٢,٣٢٥	٠,٧١	١,٠٦	٠,٤١	٠,٨٠	٤
٦,٢٢٦	٠,٥٦	١,٦٣	٠,٤٦	١,٠٢	٢٨	٠,٢٩٣	٠,٨٠	٠,٨٧	٠,٤٧	٠,٨٣	٥
٨,٩٣١	٠,٤١	١,٨٠	٠,٤٧	١,٠٤	٢٩	٧,٢٢٠	٠,٦٢	١,٦٥	٠,٤٦	٠,٨٩	٦
٤,١٥٩	٠,٦٠	١,٥٧	٠,٤٥	١,١٥	٣٠	٤,٠٠٠	٠,٦٩	١,٤٤	٠,٤٣	١,٠٠	٧
١,٤٦١	٠,٨٣	١,١٤	٠,٤٢	٠,٩٩	٣١	٤,٠٢٥	٠,٧٧	١,٤٤	٠,٤٩	٠,٩٤	٨
٥,٥٨٤	٠,٥٣	١,٧٢	٠,٥١	١,١٧	٣٢	٤,٠٢٨	٠,٦٨	١,٣٥	٠,٤٥	٠,٩١	٩
٥,٤٥٠	٠,٥٨	١,٦٩	٠,٤٨	١,١٣	٣٣	٢,٠١٩	٠,٧٩	١,٢٠	٠,٣٩	٠,٩٦	١٠
٩,٩٥٤	٠,٤٢	١,٧٨	٠,٤١	٠,٩٨	٣٤	٦,٨٤٠	٠,٦٢	١,٦٣	٠,٤٣	٠,٩٣	١١
٦,٩٩٩	٠,٥٦	١,٦٣	٠,٤٥	٠,٩٤	٣٥	٦,٢٥٩	٠,٥٤	١,٧٠	٠,٥١	١,٠٧	١٢
٩,٩٢٦	٠,٥٣	١,٦٣	٠,٤٧	٠,٩٦	٣٦	١,١٣٤	٠,٨٦	١,١٥	٠,٤٣	١,٠٠	١٣
١٢,٩١	٠,٢٦	١,٩٣	٠,٤٩	٠,٩٤	٣٧	٦,٦٠٣	٠,٦٣	١,٧٠	٠,٥٠	٠,٩٨	١٤
٤,٨٧	٠,٧٢	١,٤٨	٠,٤٣	٠,٩٣	٣٨	١,٢٠٣	٠,٧٨	١,٠٩	٠,٤٥	٠,٩٤	١٥
٤,٤٨٥	٠,٦٣	١,٤١	٠,٥٢	٠,٩١	٣٩	٩,١٢٨	٠,٤٩	١,٧٢	٠,٤٨	٠,٨٧	١٦
٣,٥٢٧	٠,٧٠	١,٣١	٠,٤٩	٠,٩١	٤٠	١١,٢٢	٠,٣٨	١,٨٣	٠,٤١	٠,٩٨	١٧
٦,٥٦١	٠,٦٠	١,٦١	٠,٣٤	١,٠٠	٤١	١٠,٥٥	٠,٢٩	١,٩١	٠,٤٩	١,٠٩	١٨
١٥,٢٥	٠,١٩	١,٩٦	٠,٤٥	٠,٩٤	٤٢	٨,٨٥٦	٠,٤٤	١,٨٢	٠,٤٧	١,٠٤	١٩
٣,١٣٨	٠,٦٤	١,٤٨	٠,٤٥	١,١٥	٤٣	١٢,٦٠	٠,١٤	١,٩٨	٠,٤٨	١,١٣	٢٠
٣,٠٥٩	٠,٦٩	١,٤٤	٠,٤٩	١,٠٩	٤٤	١٤,٠١	٠,١٤	١,٩٨	٠,٤٥	١,٠٩	٢١
٩,٧٠٠	٠,٥٠	١,٧٠	٠,٤١	٠,٨٥	٤٥	٥,٩٨٤	٠,٥٨	١,٦٩	٠,٥٥	١,٠٤	٢٢
١٣,١٠	صفر	٢,٠	٠,٥٨	٠,٩٦	٤٦	٦,٦٨٧	٠,٥٣	١,٧٢	٠,٤٥	١,٠٩	٢٣

القيمة التائية	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		تسلسل الفقرة	القيمة التائية	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		تسلسل الفقرة
	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط			الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
٧,٨٠٧	٠,٦٣	١,٧٠	٠,٤٩	٠,٨٥	٦٩	٥,٩٥٢	٠,٥٦	١,٧٢	٠,٥٠	١,١١	٤٧
٥,٩٩٢	٠,٦٨	١,٦٣	٠,٤٩	٠,٩٤	٧٠	٥,٦٩١	٠,٦٠	١,٥٩	٠,٤٨	١,٠٠	٤٨
٣,١٨٦	٠,٦٨	١,٢٦	٠,٤٥	٠,٩١	٧١	٩,٩٢٧	٠,٤٢	١,٧٨	٠,٤٥	٠,٩٤	٤٩
٤,٧٩٩	٠,٦٧	١,٤٨	٠,٤٣	٠,٩٦	٧٢	١٠,٥٩	٠,٣٤	١,٨٧	٠,٤٥	١,٠٦	٥٠
١٣,٤٤	٠,٢٦	١,٩٣	٠,٥٠	٠,٨٩	٧٣	١٠,٦٢	٠,٤٣	١,٧٦	٠,٤٠	٠,٩١	٥١
٧,٦٨٤	٠,٥٣	١,٧٢	٠,٣٩	١,٠٤	٧٤	١٤,١٨	٠,١٩	١,٩٦	٠,٤٩	٠,٩٤	٥٢
٩,٥٤١	٠,٤١	١,٨٥	٠,٥١	١,٠٠	٧٥	١٣,٩١	٠,٢٩	١,٩١	٠,٤٣	٠,٩٣	٥٣
١٧,١٢	٠,٢٣	١,٩٤	٠,٤١	٠,٨٥	٧٦	١٠,٣٥	٠,٣٥	١,٩١	٠,٤٩	١,٠٦	٥٤
١١,٥٢	٠,٣٠	١,٩٤	٠,٥٥	٠,٩٦	٧٧	١١,٧٧	٠,٢٦	١,٩٣	٠,٥١	١,٠٠	٥٥
٨,٢٧٦	٠,٤٧	١,٧٦	٠,٤٣	١,٠٤	٧٨	١٢,٢٨	٠,١٤	١,٩٨	٠,٥٥	١,٠٤	٥٦
٦,٧٦١	٠,٦٩	١,٥٦	٠,٤٥	٠,٨٠	٧٩	١١,٣٥	٠,١٩	١,٩٦	٠,٤٩	١,١٥	٥٧
٥,٣١٣	٠,٦٣	١,٤٣	٠,٤٤	٠,٨٧	٨٠	٦,٤٩١	٠,٥٣	١,٧٢	٠,٥١	١,٠٧	٥٨
٨,٩٧٣	٠,٥٣	١,٨٠	٠,٤٣	٠,٩٦	٨١	٢,٩٩٨	٠,٧٤	١,٢٢	٠,٤٤	٠,٨٧	٥٩
٨,٥٤٠	٠,٤٥	١,٨٠	٠,٥٠	١,٠٢	٨٢	٥,٦٧٠	٠,٦٥	١,٦٥	٠,٥٠	١,٠٢	٦٠
٦,٦٦٦	٠,٦٢	١,٦٥	٠,٤٣	٠,٩٦	٨٣	١٢,٦٣	٠,١٩	١,٩٦	٠,٤٩	١,٠٦	٦١
٧,٤٩٩	٠,٥٩	١,٦٣	٠,٤٢	٠,٨٩	٨٤	١٠,٨١	٠,٣٣	١,٩٣	٠,٤٩	١,٠٦	٦٢
٩,٧١١	٠,٤٤	١,٨٢	٠,٤٣	١,٠٠	٨٥	٩,٨٦٣	٠,٤٨	١,٨١	٠,٥٢	٠,٨٧	٦٣
٦,٦٢٤	٠,٦٢	١,٩٣	٠,٤٧	٠,٩٣	٨٦	١٢,٢٠	٠,٣٠	١,٩٤	٠,٥٠	٠,٩٨	٦٤
٦,٦٣٠	٠,٦٠	١,٦١	٠,٣٦	٠,٩٨	٨٧	١٣,٥١	٠,٢٣	١,٩٤	٠,٤٩	٠,٩٤	٦٥
١٣,٣٢	٠,٢٣	١,٩٤	٠,٤٦	١,٠٢	٨٨	١٢,٠١	٠,٣٧	١,٨٩	٠,٤١	٠,٩٨	٦٦
٦,٩٨٥	٠,٥٢	٠,٧٤	٠,٤٧	١,٠٧	٨٩	٦,٢٣٣	٠,٦٣	١,٥٩	٠,٤٧	٠,٩٣	٦٧
٤,٣٩١	٠,٦٧	١,٤٦	٠,٤٦	٠,٩٨	٩٠	٩,٨٤٥	٠,٣٧	١,٨٩	٠,٥٧	٠,٩٨	٦٨

*قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) تساوي (١,٩٦)

* صدق الفقرات :

يعد الصدق الظاهري ضروريا من خلال فحص الخبراء لفقرات المقياس ، إلا أن حساب الصدق التجريبي للفقرة من خلال ارتباطها بمحك خارجي أو داخلي ، أكثر أهمية من صدقها المنطقي الذي يكون معرضا للأخطاء نتيجة تأثره إلى حد كبير بالآراء الذاتية للخبراء، على حين أن ارتباط الفقرة بمحك يؤثر ارتباط المحتوى التكويني للسمة بعضه ببعض .

(عبد الرحمن ، ١٩٩٨ ، ص ص ٤١٤-٤١٥) .

وإن استبعاد الفقرات التي يكون ارتباطها ضعيفا بالدرجة الكلية يؤدي إلى زيادة صدق

المقياس . (Smith, 1966, P. 70)

وقد وجد الباحث من المناسب حساب صدق الفقرات للمقياس باستخدام المحك الداخلي وهو الدرجة الكلية للمقياس ، عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس . (Anastasi, 1976, P.206) .

وقد اتضح أن ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي والاجتماعي كان بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٥) ، في بعض الفقرات وفي بعض الفقرات عند مستوى دلالة (٠,٠١) و (٠,٠٠١) ، والجدول (٥-ب) يبين معاملات ارتباط جميع الفقرات بالدرجة الكلية، وكانت هناك (٣) فقرات ضعيفة الارتباط بالدرجة الكلية وهي الفقرات (٥ ، ١٣ ، ١٥) حيث كانت درجات ارتباطهم على التوالي (٠,٠٣٣ ، ٠,٠٤٩ ، ٠,٠٧٣) وهذه الفقرات الثلاث من ضمن الفقرات الأربع التي تم استبعادها لضعف قدرتها التمييزية في التحليل الإحصائي للقوة التمييزية. وبهذا أصبح المقياس بصيغته النهائية مكونا من (٨٦) فقرة كما في ملحق (٥).

جدول (٥-ب)

يبين معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	رقم الفقرة	معامل الارتباط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	رقم الفقرة
٠,٣٨٥	٠,٦٤٦	١,٣٤٨	٢٤	٠,٢٢٥	٠,٥٤٦	١,٢٩٣	١
٠,٥٠٤	٠,٥٦٦	١,٥٢٥	٢٥	٠,٢٥٢	٠,٦٠٢	١,٢١٠	٢
٠,٥٠١	٠,٦٠٢	١,٤٤٣	٢٦	٠,٢٣١	٠,٦٥٦	١,٠٧٥	٣
٠,٢٦٨	٠,٥٦١	١,٢٤٣	٢٧	٠,١٢٠	٠,٦٧٥	٠,٨٦٨	٤
٠,٢٥١	٠,٦٣٩	١,٤١٠	٢٨	٠,٠٣٣	٠,٦٧٨	٠,٨٠٣	٥
٠,٣٧١	٠,٦٠١	١,٥٠٠	٢٩	٠,٢٩٥	٠,٦٧٤	١,٢٥٠	٦
٠,٢٦١	٠,٦٠٦	١,٢٩٠	٣٠	٠,٢٢٨	٠,٦٤٥	١,٢٧٥	٧
٠,١٠٨	٠,٦٧٤	٠,٩٣٨	٣١	٠,٢٥١	٠,٧٢٠	١,٢٨٠	٨
٠,٣١٦	٠,٦٣١	١,٣٦٥	٣٢	٠,١٧٢	٠,٦٨٥	١,٠٦٣	٩
٠,٢٢٨	٠,٧٠٤	١,٣١٠	٣٣	٠,١٧٤	٠,٦٦٠	١,٠٩٣	١٠
٠,٣٨٦	٠,٥٨٨	١,٤٢٨	٣٤	٠,٣٥٢	٠,٦٧٥	١,٢٢٥	١١
٠,٣١٣	٠,٧١٤	١,٢٦٣	٣٥	٠,٣٢٥	٠,٦٥١	١,٢٧٣	١٢
٠,٣٤٢	٠,٦٠٦	١,٢٦٨	٣٦	٠,٠٤٩	٠,٧٢٧	١,٠١٨	١٣
٠,٥٣١	٠,٥٧٧	١,٥٥٣	٣٧	٠,٢٥٦	٠,٧٥٨	١,٣٠٨	١٤
٠,٢٦٤	٠,٦٣١	١,١٣٥	٣٨	٠,٠٧٣	٠,٦٩٨	٠,٩٠٥	١٥
٠,٢٧٤	٠,٦٤٥	١,١٧٥	٣٩	٠,٤٤٤	٠,٦٠٧	١,٢٦٠	١٦
٠,١٦٥	٠,٦٢٣	١,٠٥٠	٤٠	٠,٤٥٥	٠,٥٨٩	١,٤٣٥	١٧
٠,٣٦٨	٠,٦١٥	١,٢٧٠	٤١	٠,٤٩٥	٠,٥٣٣	١,٦٤٨	١٨
٠,٥١٤	٠,٥٩٧	١,٥٠٨	٤٢	٠,٣٥٥	٠,٦١٩	١,٤٥٣	١٩
٠,٢٠٢	٠,٦٢٥	١,٢٤٥	٤٣	٠,٥١٩	٠,٤٩٨	١,٦٨٠	٢٠
٠,١٥٩	٠,٦٣٤	١,٢٣٨	٤٤	٠,٤٩٣	٠,٥٤٨	١,٦٤٣	٢١
٠,٤٠٣	٠,٦٥٠	١,٢٩٠	٤٥	٠,٣٢٠	٠,٦٥٠	١,٤٣٥	٢٢
٠,٤٩٨	٠,٦٠٥	١,٦٠٠	٤٦	٠,٢٩٨	٠,٥٧٦	١,٣٨٣	٢٣

معامل الارتباط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	رقم الفقرة	معامل الارتباط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	رقم الفقرة
٠,٣٩٣	٠,٦٧١	١,٤٦٠	٦٩	٠,٢٦٠	٠,٦٧٠	١,٣٦٨	٤٧
٠,٣٤٨	٠,٦٤١	١,٣٤٠	٧٠	٠,٢٩٥	٠,٦٦٩	١,٢٩٣	٤٨
٠,١٧٣	٠,٦٩١	٠,٩٤٠	٧١	٠,٤١٩	٠,٦٠٨	١,٣١٠	٤٩
٠,٢٥٧	٠,٥٩٥	١,١٩٨	٧٢	٠,٤٣٦	٠,٥٧٩	١,٤٧٣	٥٠
٠,٥٠٥	٠,٦٦٨	١,٤٠٣	٧٣	٠,٤٥٢	٠,٥٧٦	١,٣٨٣	٥١
٠,٢٧١	٠,٧٣٤	١,٢٠٥	٧٤	٠,٥٨٢	٠,٥٦٥	١,٦٠٨	٥٢
٠,٤٢٤	٠,٦٧٢	١,٥٠٨	٧٥	٠,٤٩٧	٠,٦٢٦	١,٤٠٥	٥٣
٠,٥٠٢	٠,٦٢١	١,٥٢٥	٧٦	٠,٤٣٤	٠,٦٣٩	١,٤٥٣	٥٤
٠,٤٩١	٠,٦٥٥	١,٥٤٨	٧٧	٠,٤٧٧	٠,٦٦٣	١,٤٦٥	٥٥
٠,٤٠٨	٠,٦٤٦	١,٣٨٠	٧٨	٠,٥٢٩	٠,٥٣١	١,٧٢٠	٥٦
٠,٢٩٣	٠,٧٠٦	١,٠٨٥	٧٩	٠,٥٣٣	٠,٥٠٣	١,٧٣٠	٥٧
٠,٢٤٢	٠,٦٣٤	١,٠٦٠	٨٠	٠,٣٤٦	٠,٦٠٨	١,٥٣٨	٥٨
٠,٣٥١	٠,٦٩٩	١,١٩٥	٨١	٠,١٦٨	٠,٦٩٧	٠,٩٩٠	٥٩
٠,٣٨٦	٠,٦٤٩	١,٣٧٨	٨٢	٠,٣٠٠	٠,٦٣٦	١,٤١٨	٦٠
٠,٢٨٤	٠,٦٦٩	١,٣١٨	٨٣	٠,٤٦٨	٠,٥٤٩	١,٦٥٥	٦١
٠,٣١٧	٠,٦٥١	١,٣٢٠	٨٤	٠,٤٧٤	٠,٥٩١	١,٥٨٥	٦٢
٠,٤١٦	٠,٦٢٩	١,٥٠٨	٨٥	٠,٤٦٨	٠,٦٥١	١,٤١٨	٦٣
٠,٣٣٩	٠,٦٩٣	١,١٦٨	٨٦	٠,٥٣٧	٠,٥٤٨	١,٦٤٣	٦٤
٠,٣٢٠	٠,٦٤٠	١,٢٩٥	٨٧	٠,٥٥١	٠,٥٤٢	١,٦٦٥	٦٥
٠,٥٣٩	٠,٥٥٧	١,٦٠٣	٨٨	٠,٤٩٨	٠,٥٨٨	١,٥٧٣	٦٦
٠,٣٦٦	٠,٦٠٦	١,٤٣٨	٨٩	٠,٢٦٧	٠,٧١٢	١,٠٩٥	٦٧
٠,٢٨٤	٠,٦٥٦	١,٠٨٨	٩٠	٠,٣٧٦	٠,٦٧٢	١,٤٩٥	٦٨

الخصائص القياسية للمقياس :

يعد التحقق من الخصائص القياسية للمقياس النفسي من المستلزمات الأساسية له ويمكن عد خاصيتي الصدق والثبات من أهم هذه الخصائص ، على الرغم من أن الصدق أهم من الثبات لان المقياس الصادق يكون ثابتا ، في حين أن المقياس الثابت قد لا يكون صادقا ، إذ قد يكون المقياس متجانسا في فقراته لكنه يقيس سمة غير التي أعد لقياسها .

(فرج ، ١٩٨٠ ، ص ٣٣١) .

وهذا لا يعني الاستغناء عن حساب الثبات ، لأنه يعطي مؤشرا آخر لدقة المقياس فضلا

عن عدم توفر مقياس صادق ١٠٠% . (سعيد ، ٢٠٠٣ ، ص ٧٦)

١- ثبات المقياس :

يقصد بالثبات اتساق فقرات المقياس وعدم تناقضه مع نفسه ، فيما يزودنا به من نتائج عن سلوك الفرد ، والهدف في حساب الثبات ، هو تقدير أخطاء القياس واقتراح الطرق للتقليل منها ، لذا يؤكد كلفورد على حساب الثبات للمقياس لتحديد الدرجة الحقيقية أو التباين الحقيقي للمقياس النفسي ، لأن الثبات يبين نسبة التباين الحقيقي في درجات المستجيبين .

(سعيد ، ٢٠٠٣ ، ص ٧٧) .

واستخدم الباحث في حساب معامل الثبات طريقة إعادة الاختبار ، باعتبارها إحدى الطرائق الشائعة في حساب الثبات ، إذ أنها تكشف عن مدى استقرار النتائج عند تطبيق المقياس على مجموعة معينة من الأفراد لأكثر من مرة وعبر فاصل زمني .

(التحافي ، ١٩٩٨ ، ص ٥٢) .

لذا فقد اختار الباحث وبصورة عشوائية عينة من طلبة الصف الثاني متوسط في متوسطة أبو بكر الصديق مكونة من (١٥٠) طالب طبق عليها المقياس وأعيد تطبيقه بعد ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول .

ثم حسبت درجة معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني فكان

معامل الارتباط (٠,٨٢٩) .

٢- صدق المقياس :

يعد الصدق من أهم الخصائص القياسية التي يتطلب توافرها في المقياس النفسي قبل تطبيقه ، لأنه يشير إلى قدرة المقياس على قياس السمة أو الخاصية التي وضع لقياسها .

(Tylar and Walsh,1973,p.24)

ويكون المقياس صادقاً في قياس السمة أو الخاصية لدى الأفراد ، كلما كان خالياً من تأثير العوامل التي تجعل المقياس متحيزاً ، أو التي تؤدي إلى خطأ ثابت أو منتظم ، فمثل هذه الأخطاء تسبب حصول الأفراد على درجات أوطأ أو أعلى مما ينبغي .

(منسي ، ١٩٨٧، ص١٩٩)

ولقد قام الباحث بالتحقق من صدق مقياس التوافق النفسي والاجتماعي الذي بناه كأحد متطلبات الدراسة عن طريق:

أولاً-الصدق الظاهري

وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض مجالات المقياس والفقرات التي تمثلها على مجموعة من الخبراء في الاختصاص النفسي ، وتم الأخذ بأرائهم المنطقية في مدى صلاحية المجالات في تمثيل التوافق النفسي والاجتماعي ، وكذلك مدى تغطية الفقرات لكل مجال ، كما مر آنفاً .

ثانياً-صدق البناء

قام الباحث باستخراج هذا النوع من الصدق عن طريق تحليل فقرات المقياس إحصائياً بطريقة المجموعتين المتطرفتين ، واستخراج القوة التمييزية لكل فقرة ، وارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

** إعداد البرنامج الإرشادي :

من أجل إعداد برنامج إرشادي متكامل بهدف تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، قام الباحث بالاطلاع على مجموعة من المصادر المتعلقة بموضوع البحث وخاصة كتب الإرشاد النفسي فضلاً عن مجموعة من الدراسات التي تناولت إعداد برنامج إرشادي في التوافق بصورة مباشرة أو غير مباشرة كدراسة جاسم (١٩٧٨) ، القيار (١٩٨٦) ، عفيفي (١٩٩١) ، الزميلي (١٩٩٣) ، المصري (١٩٩٤) ، المعمرى (١٩٩٤) ، شبح (١٩٩٤)

، اللاذقاني (١٩٩٥) ، اللامي (١٩٩٥) ، الكبيسي (١٩٩٥) ، وسيج (١٩٩٦) ، الجوفي (١٩٩٧) ، الداود (١٩٩٧) ، المختار (١٩٩٨) ، التحافي (١٩٩٨) ، السفاسفة (١٩٩٨) ، البجاري (١٩٩٩) ، اللامي (١٩٩٩) .

ومن خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث والتي أثبتت أن التوافق يمكن تمييزه عن طريق برنامج إرشادي إذا كان مخططاً له ومدروس بصيغة علمية جيدة ، قام الباحث باتباع الخطوات الآتية لإعداد البرنامج الإرشادي :

١- تحديد الحاجات : مجموعة الخطوات التي ينبغي على المرشد أن يقوم بها ومعرفة المفردات الأساسية التي يستند إليها في صياغة أهداف البرنامج .

(البجاري ، ١٩٩٩ ، ص٣٦).

٢- اختيار الأولويات : ترتيب الحاجات حسب حدتها وأهميتها بالنسبة للمسترشد .

(الجوفي ، ١٩٩٧ ، ص٥٩).

٣- تحديد الأهداف : ويتضمن ذلك تحديد البرنامج الإرشادي بما يتناسب وخصائص المرحلة العمرية للطلبة وقدراتهم ومستواهم الدراسي وواقعهم الاجتماعي والثقافي، وتعد هذه الخطوة مهمة جداً إذ تعطي فكرة عن البرنامج واتجاهاته .

(اللامي ، ٢٠٠٠ ، ص٤٠٧).

والهدف العام للبرنامج هو مساعدة أفراد العينة على تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لديهم من خلال أسلوب المناقشة والمناقشة والإجماع بالرأي .

أما الأهداف الخاصة ، فهي مجموعة الأهداف السلوكية التي بتحقيقها يتحقق الهدف العام للبرنامج وقد قام الباحث بتوزيع الأهداف الخاصة على جلسات البرنامج .

٤- تحديد النشاطات والبرامج لتحقيق الأهداف وتحديد كيفية تقديم النشاطات من أجل تحقيق الأهداف والتي هي :

أ - المحاضرة : تقدم المحاضرة من قبل المرشد بداية الجلسة بأسلوب مبسط وعلمي مشوق وقد تتخللها المناقشة أو قد تليها لتشكيل التفاعل اللفظي الذي تثيره المحاضرة.

ب- التغذية الراجعة : أي إخبار المسترشدين بالخطوات الناجحة خلال مناقشتها وكذلك الخطوات الفاشلة .

ج - التعزيز : كل سلوك يضمن استمرار الاستجابة المطلوبة ، من التشجيع اللفظي أو تعابير الوجه ، أو من خلال استحسان التصرف من قبل المسترشد وأمام المجموعة (مدح ، اهتمام ، ابتسام ...).

د - التجاهل والإيقاف : حرمان المسترشد من الاهتمام الذي ينشده ، عندما يقوم بسلوك غير مرغوب فيه ، والإيقاف بمعنى إبعاد المسترشد عن مكان محبب إلى نفسه مثلا (مكان يحصل فيه على تعزيز إيجابي) كتغيير مكان جلوسه وجعله يجلس في آخر الصف ولمدة خمس دقائق مثلا .

هـ- لعب الدور : يقوم المرشد بدور المسترشد في مواجهة موقف معين ، ويظهر له النموذج الصحيح في التعبير عن مشاعره والوصول إلى أهدافه مباشرة .

(الرشيدي ، ٢٠٠٠ ، ص ٤٧٢).

و - الواجب البيئي : تشجيع أفراد المجموعة على تطبيق ما تعلموه في المواقف الحياتية المشابهة التي تواجههم ، وتكون الواجبات ذات طابع سلوكي ، وهو بمثابة تقرير يسجلون فيه المصاعب التي واجهوها وما حققوه من تقدم .

ولا تخلو أي جلسة من جلسات البرنامج الإرشادي من تقديم الأمثلة المناسبة وحسب الموقف.

٥- التقييم : يتم تقييم البرنامج الإرشادي من خلال ملاحظة التغيير لدى الطلبة ، وذلك بتوجيه الأسئلة المباشرة وغير المباشرة للمسترشدين ، والاستفسار من الهيئة التدريسية حول ذلك التغيير ، كما يتم تقييم البرنامج أيضا عن طريق المقارنة بين درجات المسترشدين على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي قبل بدء التجربة وبعد الانتهاء منها .

صدق البرنامج الإرشادي :

بعد إعداد البرنامج الإرشادي اعتمادا على الجانب النظري والدراسات السابقة وتبني المنظور السلوكي للإرشاد ، تم عرض البرنامج على مجموعة من المختصين والخبراء لإبداء آراءهم حوله وفق أهدافه ملحق (١ ج) ، وقد اجمع الخبراء المختصون على أن البرنامج مناسب لما وضع من أجله من حيث مضمون الجلسات وعددها ومدة كل جلسة ومدى مناسبة النشاطات داخل كل جلسة إرشادية ، والملحق (٦) يبين البرنامج الإرشادي كما عرض على الخبراء .

إجراءات التطبيق وضبط المتغيرات :

يتناول الباحث في هذا الجزء من الفصل اختيار التصميم التجريبي ،عينة البحث، تحديد المتغيرات ،مكافئة المجموعات ،إجراء الاختبار القبلي ،تطبيق البرنامج ثم إجراء الاختبار البعدي

أولا : التصميم التجريبي:

يعد اختيار التصميم التجريبي من أخطر المهام التي تقع على عاتق الباحث عند قيامه بتجربة علمية ، لأن ذلك يحدد الوصول إلى إجابات الفروض أو الأسئلة الموضوعية للبحث ويساعد على الضبط التجريبي ، إذ أن سلامة التصميم التجريبي وصحته هي الضمان الأساسي للوصول إلى نتائج موثوق بها . (الزوبعي ، ١٩٨١ ، ص ٩٤-٩٥).

وقد استخدم الباحث تصميم المجموعات المتكافئة ذات الاختبارين القبلي - البعدي من أجل اختبار فرضيات البحث ، كون هذا التصميم يتماشى مع طبيعة أهداف ومتغيرات البحث، إذ أن هذا التصميم يسيطر نسبيا على العوامل التي تهدد السلامة الداخلية وأغلب العوامل المهددة للسلامة الخارجية ، ويشير فان دالين إلى إمكانية توسيع المجموعات المتكافئة إذ يسمح هذا التصميم بدراسة أثر متغيرين مستقلين أو أكثر في متغير تابع أو حالات مختلفة للمتغير المستقل نفسه على المتغير التابع .

(نيل وآخرون ، ١٩٨٢ ، ص ٧٦) و (فان دالين ، ١٩٨٥ ، ص ٣٦٦).

لذا فقد تمت إضافة مجموعة تجريبية ثانية بما يتناسب وأهداف وطبيعة البحث، وبذلك

أصبح تصميم الدراسة التجريبي على النحو الآتي :

<p>متغير مستقل</p> <p>مجموعة تجريبية أولى : قياس قبلي _____ برنامج إرشادي _____ قياس بعدي</p> <p>مناقشة</p>
<p>متغير مستقل</p> <p>مجموعة تجريبية ثانية : قياس قبلي _____ برنامج إرشادي _____ قياس بعدي</p> <p>مناقشة وإجماع بالرأي</p>
<p>مجموعة ضابطة : قياس قبلي _____ قياس بعدي</p>

ويتفق هذا التصميم مع دراسة التحافي (١٩٩٨) ودراسة فتوحي (١٩٩٤) وقد قام الباحث بتطبيق الخطوات الآتية في تنفيذ التصميم التجريبي :

- ١- إجراء قياس قبلي للتوافق النفسي والاجتماعي للمجموعات الثلاثة .
- ٢- تثبيت العوامل والظروف التي قد تؤثر في سير التجربة (بصورة متساوية في المجموعات الثلاثة) .
- ٣- إخضاع المجموعتين التجريبتين إلى تأثير المتغير المستقل بمستوييه (البرنامج الإرشادي بأسلوب المناقشة وأسلوب المناقشة والإجماع بالرأي) .
- ٤- إجراء قياس بعدي للتوافق النفسي والاجتماعي في نهاية البرنامج الإرشادي للمجموعات الثلاثة لمعرفة اثر البرنامج بمستوييه .

ثانيا : العينة :

تكونت عينة البحث من طلبة الصف الثاني متوسط في محافظة نينوى ، وقبل اختيار المدارس عشوائيا وضع الباحث بعض الشروط التي رأى ضرورة توفرها في المدرسة المختارة وهذه الشروط هي :

١- أن تكون المدرسة داخل حدود بلدية الموصل .

٢- أن تكون مدرسة للبنين .

٣- أن تكون إدارة المدرسة متعاونة ومتقبلة للبحث العلمي خاصة أن هذا البحث قد يحدث تعبا لإداراتها حيث يتطلب تطبيق البرنامج مدة لا تقل عن (٧) أسابيع .

٤- أن يكون الدوام في المدرسة نهائيا .

وقد اختار الباحث ثلاثة مدارس وبصيغة عشوائية لتكون ميدانا لإجراء الدراسة الحالية

وهي :

- مدرسة متوسطة النصر .
- مدرسة متوسط عامر عبد الله .
- مدرسة متوسطة فتح الفتوح .

واستنادا إلى الشروط المعروضة لاختيار المدارس قام الباحث بزيارة إدارات المدارس الثلاثة والتي أبدى مديروها تقبلا للدراسة واستعدادا للمساعدة في تطبيق البحث ، بعد ذلك وزعت المدارس الثلاثة عشوائيا بين مجموعات التصميم التجريبي ، فأصبحت متوسطة النصر تمثل المجموعة الضابطة ومتوسطة عامر عبد الله تمثل المجموعة التجريبية الأولى ومدرسة متوسطة فتح الفتوح تمثل المجموعة التجريبية الثانية . بعد ذلك اختيرت شعبة واحدة من الصف الثاني المتوسط في كل من المدارس الثلاثة عشوائيا فوق الاختيار على :

- الصف الثاني (ب) من متوسطة النصر (مجموعة ضابطة) .
- الصف الثاني (هـ) من متوسطة عامر عبد الله (مجموعة تجريبية أولى) .
- الصف الثاني (ب) من متوسطة فتح الفتوح (مجموعة تجريبية ثانية) .

وبهذا الإجراء يكون البحث قد اعتمد الطريقة الطبقيّة العشوائية للحصول على عينة ممثلة

للمجتمع الأصلي .

وبعد حصول موافقة المديرية العامة لتربية محافظة نينوى على إجراء التجربة في المدارس الثلاث ، استلم الباحث قوائم بأسماء الطلاب وأعدادهم في كل شعبة من الصفوف المشمولة بالدراسة ، إذ بلغ عدد الطلبة في الثاني (ب) من متوسطة النصر (٤٢) طالب ، والثاني (هـ) من متوسطة عامر عبد الله (٤٠) طالب ، والثاني (ب) من متوسطة فتح الفتوح (٤٩) طالب .

وقد وضع الباحث المعايير المحددة الآتية لقبول الطالب ضمن أفراد عينة الدراسة:

١- أن يكون الطالب من قومية عربية لضمان كون لغة الحوار في البيت هي اللغة العربية.
٢- أن يكون والدا الطالب على قيد الحياة وغير منفصلين وأن يكون الطالب معهما في بيت واحد.

٣- أن يكون الطالب ناجحاً من الصف الأول إلى الصف الثاني.
وتوصل الباحث إلى هذه المعلومات عن طريق البطاقة المدرسية ومساعدة مرشد الصف، وأصبحت العينة النهائية مكونة من (٣٥) طالب في المجموعة الضابطة و (٣٦) في المجموعة التجريبية الأولى و (٣٩) في المجموعة التجريبية الثانية، ثم ساوى بين المجموعات من حيث العدد لاستبعاد عامل عدم تكافؤ الفرص في المشاركة بالنقاشات داخل الجلسة الإرشادية وبذلك أصبح عدد أفراد المجموعات الثلاث (٣٥) في كل مجموعة ، والجدول (٦) يبين ذلك.

جدول (٦)

يبين كيفية اختيار عدد أفراد المجاميع الثلاث

المتبقي في كل مجموعة	إبعاد لأجل تساوي العدد	ذوي القومية غير العربية	فاقدو أحد أو كلا الوالدين	الراسبون سنة فاكثر	عدد جميع الطلبة	
٣٥	---	٣	٢	٢	٤٢	الضابطة
٣٥	١	---	٢	٢	٤٠	التجريبية الأولى
٣٥	٢	٤	٣	٥	٤٩	التجريبية الثانية
١٠٥	٣	٧	٧	٩	١٣١	العدد الكلي

ثالثاً : تحديد المتغيرات وضبطها:

أ - المتغير المستقل (المستوى الأول) : البرنامج الإرشادي بأسلوب المناقشة فقط ، والمعتمد داخل الجلسة الإرشادية.

ب- المتغير المستقل (المستوى الثاني): البرنامج الإرشادي بأسلوب المناقشة والإجماع بالرأي.

ج - المتغير التابع : التوافق النفسي والاجتماعي مقاساً بالمقياس الذي بناه الباحث .

د - المتغيرات الدخيلة : تتعرض البحوث التجريبية لجملة متغيرات قد تؤثر في سلامة تصميم تجارب البحث الداخلية والخارجية ، وكما لا تؤثر هذه المتغيرات على نتائج البحث لابد من

ضبطها بين المجاميع الثلاث من أجل تحديد أثر المتغير المستقل وبدقة . ولأجل ضبط هذه المتغيرات فقد عمد الباحث أصلاً إلى وضع بعض التعليمات في مقدمة مقياس التوافق النفسي والاجتماعي لجمع المعلومات عن كل طالب طبق عليه المقياس وتشمل هذه المعلومات تاريخ الولادة ، باليوم والشهر والسنة وتحصيل الأب والأم وهل أن الطالب فاقد لأحد الوالدين أم لا ، وعلى أساس هذه المعلومات كوفئت المجموعات في هذه المتغيرات فضلاً عن متغيرات أخرى وعلى النحو الآتي :

١- متغير العمر الزمني للطلبة: تم جمع البيانات الخاصة بعمر كل طالب في المجموعات الثلاثة ، وتبين أن أعمار الطلبة في المجموعة الضابطة تتراوح بين (١٥٥ - ١٧٢) شهراً ، وبمتوسط قدره (١٧١،١٤٣) شهراً بانحراف معياري بلغ (٥،٣٨٦) ، بينما تراوحت أعمار الطلبة في المجموعة التجريبية الأولى بين (١٥٦ - ١٧٩) شهراً ، وبمتوسط قدره (١٧١،٢٠) شهراً ، بانحراف معياري بلغ (٤،٥٠١) ، في حين تراوحت أعمار الطلبة في المجموعة التجريبية الثانية بين (١٦٢ - ١٧٩) شهراً ، وبمتوسط قدره (١٧١،٢٥٧) شهراً ، بانحراف معياري بلغ (٣،٨٦٨) . وعند معالجة البيانات إحصائياً باستخدام تحليل التباين الأحادي تبين عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات أعمار المجموعات الثلاث ، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة تساوي (٠،٦٤٣) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ويشير ذلك إلى تكافؤ المجموعات في متغير العمر الزمني، والجدول (٧) يوضح ذلك :

جدول (٧)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات أعمار المجموعات

مستوى الدلالة	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
غير دال عند ٠،٠٥	٣،٠٧	٠،٦٤٣	١٣،٧٨١	٢	٢٧،٥٦٢	بين المجموعات
			٢١،٤٣٧	١٠٢	٢١٨٦،٥٧١	داخل المجموعات
				١٠٤	٢٢١٤،١٣٣	الكلي

٢- المرحلة الدراسية : تمت السيطرة على هذا المتغير عن طريق اقتصار عينة البحث على طلبة الصف الثاني (الناجحين من الصف الأول) مع استبعاد الطلبة الذين لديهم سنوات رسوب في نفس الصف وبهذا الأجراء أصبحت المجموعات متكافئة في متغير المرحلة الدراسية .

- ٣- الجنس : كون عينة البحث من الذكور يعد هذا المتغير مسيطرا عليه .
- ٤- التطور عبر الزمن : سيطر على أثر هذا المتغير من خلال التصميم التجريبي بإضافة مجموعة ضابطة والمعالجة الإحصائية عن طريق استخدام تحليل التباين من الدرجة الأولى لدرجات الاختبارين القبلي والبعدي لكل مجموعة ، فإذا وجد تغيير في درجات الاختبار البعدي للدرجات الثلاث ، فمعنى ذلك أن عامل الزمن قد أثر في تغيير مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى الطلبة ، أما إذا كان التغيير ينحصر في المجموعتين التجريبيتين فقط ، فمعنى ذلك أن التغيير يعود لأثر البرنامج الإرشادي وليس عامل التطور بعد الزمن .
- ٥- مستوى تعليم الوالدين (التحصيل الدراسي) :
- متغير التحصيل الدراسي للآباء : بعد أن تم الحصول على البيانات المتعلقة بالتحصيل الدراسي للآباء تمت معالجة البيانات إحصائيا وذلك باستخدام التكرارات ومربع كاي وسيلة إحصائية في المعالجة ، وتبين عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعات الثلاث في التحصيل الدراسي للآباء ، إذ كانت قيمة مربع كاي المحسوبة تساوي (٤,٩٣٥) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦) ويشير ذلك إلى تكافؤ المجموعات الثلاثة في هذا المتغير والجدول (٨) يبين ذلك .

جدول (٨)

نتائج مربع كاي لدلالة الفرق بين المجموعات في التحصيل الدراسي للآباء

مستوى الدلالة	قيمة مربع كاي		مستوى التحصيل الدراسي للآب				المجموعة
	الجدولية	المحسوبة	جامعية فما فوق	ثانوية	الابتدائية	دون الابتدائية	
غير دال	١٢,٥٩	٤,٩٣٥	٧	١٨	٨	٢	الضابطة
عند			٨	١٨	٧	٢	التجريبية الأولى
٠,٠٥			٦	٢١	٣	٥	التجريبية الثانية

- متغير التحصيل الدراسي للأمهات : تمت معالجة بيانات التحصيل الدراسي للأمهات إحصائياً وبنفس الطريقة التي استخدمت في مكافئة التحصيل الدراسي للآباء وتبين عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعات الثلاث في التحصيل الدراسي للأمهات ، إذ كانت قيمة مربع كاي المحسوبة تساوي (٤,٨٨٦) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦) مما يشير إلى تكافؤ المجموعات الثلاثة في هذا المتغير أيضاً، والجدول (٩) يبين ذلك .

جدول (٩)

نتائج مربع كاي لدلالة الفرق بين المجموعات في التحصيل الدراسي للأمهات

مستوى الدلالة	قيمة مربع كاي		مستوى التحصيل الدراسي للأم				المجموعة
	الجدولية	المحسوبة	جامعية فما فوق	ثانوية	الابتدائية	دون الابتدائية	
غير دال	١٢,٥٩	٤,٨٨٦	٥	١٢	١٨	٠	الضابطة
عند			٣	١٢	١٧	٣	التجريبية الأولى
٠,٠٥			٦	١٤	١٣	٢	التجريبية الثانية

رابعاً : الاختبار القبلي :

طبق الباحث بنفسه مقياس التوافق النفسي والاجتماعي على طلاب متوسطة عامر عبد الله يوم السبت ٤ / ١٠ / ٢٠٠٣ ، وعلى طلاب متوسطتي فتح الفتوح والنصر يوم الأحد ٥ / ١٠ / ٢٠٠٣ ، وطلب من أفراد العينة أن تكون إجاباتهم صريحة ودقيقة علماً بأن وقت الإجابة مفتوح ، وقام الباحث بتوضيح كيفية الإجابة على فقرات مقياس التوافق النفسي والاجتماعي وضرورة قراءتها بدقة ، وقد استغرقت فترة تطبيق المقياس من (٤٥-٥٠) دقيقة . والجدول (١٠) يبين درجات المجموعات الثلاث في الاختبار القبلي لمقياس التوافق النفسي والاجتماعي ، وبعض المؤشرات الإحصائية لدرجاتها .

جدول (١٠)

بعض المؤشرات الإحصائية لدرجات المجموعات الثلاث
في الاختبار القبلي للتوافق النفسي والاجتماعي

الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	أعلى درجة	أقل درجة	العدد	المجموعة
١٥,٨١٨	١٠٩,٥١	١٤٦	٨٣	٣٥	الضابطة
١٥,٨١٣	١١٤,٦٦	١٤٤	٨٥	٣٥	التجريبية الأولى
١٠,٥٣٦	١١٤,٣٤	١٣١	٩٢	٣٥	التجريبية الثانية

وعند معالجة البيانات إحصائياً باستخدام تحليل التباين الأحادي ، تبين عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث ، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة تساوي (١,٤٢٨) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٠٧) المستخرجة بدرجات حرية (٢ ، ١٠٢) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ، والجدول (١١) يوضح ذلك .

جدول (١١)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفرق بين متوسط المجاميع
في الاختبار القبلي للتوافق النفسي والاجتماعي

مستوى الدلالة	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
غير دال عند ٠,٠٥	٣,٠٧	١,٤٢٨	٢٩٠,٨٧	٢	٥٨١,٧	بين المجموعات
			٢٠٣,٧٥	١٠٢	٢٠٧٨٢,٥	داخل المجموعات
				١٠٤	٢١٣٦٤,٢	الكلي

خامسا : تطبيق البرنامج :

بعد أن أصبح البرنامج الإرشادي بصيغته النهائية مؤلفا من اثنتا عشرة جلسة قام الباحث بتطبيقه في الفصل الدراسي الأول وبذلك أصبح عليه أن يلتقي المجموعتين التجريبيتين وبواقع جلستين لكل مجموعة في كل أسبوع واستغرقت كل جلسة (٤٥) دقيقة وفي تمام الساعة (١٢) وعشرة دقائق ظهرا من كل يوم سبت وإثنين بالنسبة للمجموعة التجريبية الأولى ويومي الأحد والثلاثاء بالنسبة للمجموعة التجريبية الثانية وفي تمام الساعة (١٢) وعشر دقائق والملحق (٧) يبين ملخصا للجلسات الإرشادية وأوقاتها ، والملحق (٧-أ) يمثل إحدى جلسات البرنامج الارشادي بالتفصيل ، وقد تم تثبيت اللقاءات في جدول الدروس الأسبوعي بالتعاون مع إدارتي المدرستين.

سادسا : الاختبار البعدي

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج الإرشادي التقى الباحث بأفراد المجموعة التجريبية الأولى في يوم الاثنين ١٧ / ١١ / ٢٠٠٤ ، أما المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة فقد التقى الباحث فيهم يوم الثلاثاء ١٨ / ١١ / ٢٠٠٤ حيث قام بتوزيع استمارات مقياس التوافق النفسي والاجتماعي وتحت نفس الظروف التي تم فيه الاختبار القبلي ثم تم إفراغ بيانات المقياس بعد تصحيحه .

المعالجة الإحصائية:

تم تحليل البيانات الواردة في البحث ومعالجتها إحصائياً باستخدام الوسائل الآتية:

- ١- **الاختبار التائي لعينتين مستقلتين:** استخدم في استخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس التوافق النفسي والاجتماعي، ومعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية.
- ٢- **تحليل التباين الأحادي:** استخدم في معرفة دلالة الفروق بين متوسطات المجاميع الثلاث في الاختبارين القبلي والبعدي.
- ٣- **معامل ارتباط بيرسون:** استخدم في حساب ثبات الاختبار ، وحساب معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي والاجتماعي.
- ٤- **مربع كاي:** استخدم في معرفة دلالة الفروق بين التحصيل الدراسي للوالدين (أفراد العينة).
- ٥- **اختبار شيفيه :** استخدمه الباحث للمقارنة بين متوسطات المجاميع في الاختبار البعدي للتوافق النفسي والاجتماعي.
- ٦- **الوسط الحسابي والانحراف المعياري :** لعرض المؤشرات الإحصائية لكل مجموعة في الاختبار القبلي والبعدي . (البياتي ، ١٩٧٧) و(عودة ، ٢٠٠٠) .

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها

الفصل الرابع عرض ومناقشة النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي أسفر عنها تحليل البيانات الواردة في البحث وتبعاً لهدف البحث وفرضياته ، ومن ثم مناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وعلى النحو الآتي :

أولاً- عرض النتائج:

هدف البحث إلى معرفة اثر برنامج إرشادي بأسلوبين إرشاديين في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي من خلال الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى : هناك فرق دال إحصائياً في التوافق النفسي والاجتماعي بين المجموعة التجريبية الأولى التي تتعرض للبرنامج الإرشادي بأسلوب المناقشة فقط وبين المجموعة الضابطة التي لا تتعرض للبرنامج الإرشادي.

الفرضية الثانية : هناك فرق دال إحصائياً في التوافق النفسي والاجتماعي بين المجموعة التجريبية الثانية التي تتعرض للبرنامج الإرشادي بأسلوب المناقشة والإجماع بالرأي وبين المجموعة الضابطة التي لا تتعرض للبرنامج الإرشادي.

الفرضية الثالثة : هناك فرق دال إحصائياً في التوافق النفسي والاجتماعي بين المجموعة التجريبية الأولى والتي تتعرض للبرنامج الإرشادي بأسلوب المناقشة فقط وبين المجموعة التجريبية الثانية التي تتعرض لنفس البرنامج بأسلوب المناقشة والإجماع بالرأي.

ولأجل معرفة أثر الأسلوبين الإرشاديين اللذين قُدم بهما البرنامج إلى المجموعتين التجريبتين ، تم تحليل البيانات التي حصل عليها الباحث من تطبيق الاختبار البعدي لمقياس التوافق النفسي والاجتماعي ، والذي طُبّق بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج الإرشادي ، حيث أشارت البيانات إلى أن درجات المجموعة الضابطة تراوحت بين (٨٧ - ١٥٤) درجة بمتوسط

قدره (١١٤,٥٤) وانحراف معياري بلغ (١٨,١٩٩) ، بينما كانت درجات المجموعة التجريبية الأولى التي أُستخدم معها أسلوب المناقشة فقط تتراوح بين (٩٤ - ١٥٧) درجة بمتوسط قدره (١٢٩,٦٩) وانحراف معياري بلغ (١٤,٥٧٨) ، في حين درجات المجموعة التجريبية الثانية التي أُستخدم معها أسلوب المناقشة بإجماع الرأي تراوحت (١٠٢ - ١٦٢) درجة بمتوسط قدره (١٣٣,٣٧) وانحراف معياري بلغ (١٣,٩٧٩) ، والجدول (١٢) يوضح ذلك .

الجدول (١٢)

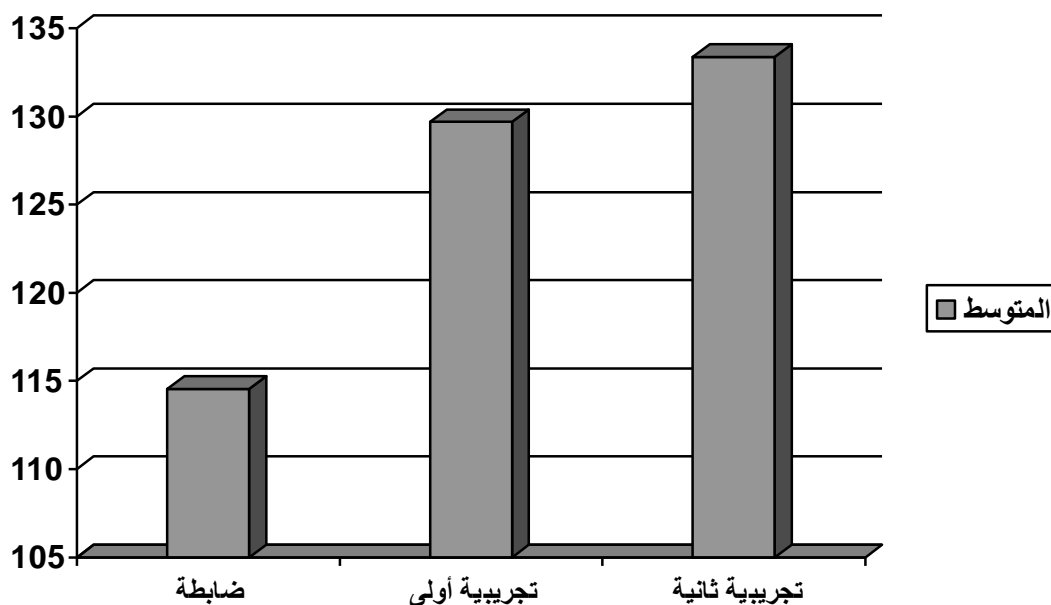
بعض المؤشرات الإحصائية لدرجات المجموعات الثلاث

في الاختبار البعدي للتوافق النفسي والاجتماعي

الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	أعلى درجة	أقل درجة	العدد	المجموعة
١٨,١٩٩	١١٤,٥٤	١٥٤	٨٧	٣٥	الضابطة
١٤,٥٧٨	١٢٩,٦٩	١٥٧	٩٤	٣٥	التجريبية الأولى
١٣,٩٧٩	١٣٣,٣٧	١٦٢	١٠٢	٣٥	التجريبية الثانية

ويمكن توضيح متوسط درجات المجاميع الثلاث في الاختبار البعدي للتوافق النفسي

والاجتماعي من خلال الشكل (١).



الشكل (١) يوضح متوسطات درجات المجاميع الثلاث في الاختبار البعدي للتوافق النفسي والاجتماعي .

وللكشف عن دلالة الفرق بين المجموعات الثلاث ، فقد تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام تحليل التباين الأحادي وسيلة إحصائية . فأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث ، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة تساوي (١٤,١٤٤) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٠٧) المستخرجة بدرجات حرية (٢ ، ١٠٢) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ، والجدول (١٣) يوضح ذلك .

الجدول (١٣)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفرق بين متوسط المجاميع في الاختبار البعدي للتوافق النفسي والاجتماعي

مستوى الدلالة	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
٠,٠٥	٣,٠٧	١٤,١٤٤	٣٤٨٤,٩	٢	٦٩٦٩,٧	بين المجموعات
			٢٤٦,٤	١٠٢	٢٥١٣٠,٤	داخل المجموعات
				١٠٤	٣٢١٠٠,١	الكلي

ولما كانت هذه النتيجة تشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات المجاميع ، فهذا يعني أن هناك أثر للبرنامج الإرشادي ككل في التوافق النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة المتوسطة .

وبما أن تحليل التباين لا يبين مواقع الفروق بل يكشف فقط عن دلالة الفروق ، عليه تطلب الأمر استخدام اختبار بعدي ولهذا استخدم الباحث اختبار شيفيه البعدي لإجراء المقارنات الزوجية بين المجموعات ، وكما موضح في الجدول (١٤) .

الجدول (١٤)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنة بين متوسطات المجاميع في

الاختبار البعدي للتوافق النفسي والاجتماعي

مستوى الدلالة	الفرق بين المتوسطات	متوسط الدرجات	العدد	المجموعات
٠,٠٥	*١٥,١٥	١٢٩,٦٩ ١١٤,٥٤	٣٥ ٣٥	التجريبية الأولى الضابطة
٠,٠٥	*١٨,٨٣	١٣٣,٣٧ ١١٤,٥٤	٣٥ ٣٥	التجريبية الثانية الضابطة
غير دال	٣,٦٨	١٢٩,٦٩ ١٣٣,٣٧	٣٥ ٣٥	التجريبية الأولى التجريبية الثانية

ويتبين من الجدول أنفا :

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى التي تعرضت للبرنامج الإرشادي بأسلوب المناقشة المفتوحة البالغ (١٢٩,٦٩) درجة ومتوسط درجات المجموعة الضابطة البالغ (١١٤,٥٤) درجة ، وكان الفرق لصالح المجموعة التجريبية الأولى . وعليه نقبل الفرضية الأولى الواردة في البحث والقائلة : " هناك فرق دال إحصائياً في التوافق النفسي والاجتماعي بين المجموعة التجريبية الأولى التي تتعرض للبرنامج الإرشادي بأسلوب المناقشة فقط وبين المجموعة الضابطة التي لا تتعرض للبرنامج الإرشادي .

٢. وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية التي تعرضت للبرنامج الإرشادي بأسلوب المناقشة بإجماع الرأي البالغ (١٣٣,٣٧) درجة ومتوسط درجات المجموعة الضابطة البالغ (١١٤,٥٤) درجة ، وكان الفرق لصالح المجموعة التجريبية الثانية . وعليه نقبل الفرضية الثانية الواردة في البحث القائلة : " هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية التي تعرضت للبرنامج الإرشادي بأسلوب المناقشة بإجماع الرأي لتنفيذ البرنامج الإرشادي ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للتوافق النفسي والاجتماعي " .

٣. عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى التي أستخدم معها أسلوب المناقشة فقط والبالغ (١٢٩,٦٩) درجة ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية التي أستخدم معها أسلوب المناقشة بإجماع الرأي البالغ (١٣٣,٣٧) درجة.

وكذلك تم حساب الفرق بين درجات كل من المجموعتين التجريبتين في الاختبارين القبلي والبعدي ، وتبين أن متوسط الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى التي أستخدم معها أسلوب المناقشة المفتوحة يبلغ (١٥,٠٣) درجة بانحراف معياري قدره (٢١,٨٥) ، بينما كان متوسط الفرق بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية التي أستخدم معها أسلوب المناقشة والإجماع بالرأي (١٩,٠٣) درجة بانحراف معياري قدره (١٧,٨٦) ، وعند إجراء المقارنة بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، أظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (٠,٨٣٩) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٨) ، والجدول (١٥) يوضح ذلك .

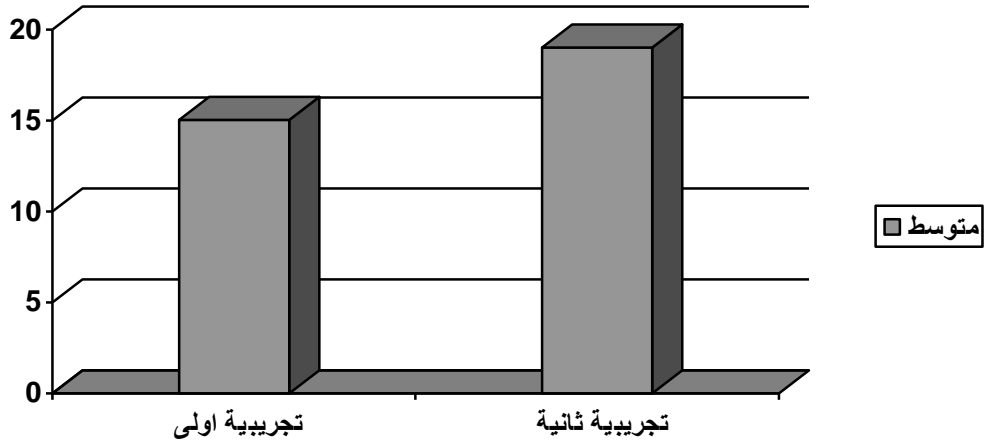
الجدول (١٥)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي
للمجموعتين التجريبتين

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دال عند ٠,٠٥	٢,٠٠٠	٠,٨٣٩	٢١,٨٥	١٥,٠٣	٣٥	التجريبية الأولى
			١٧,٨٦	١٩,٠٣	٣٥	التجريبية الثانية

ولما كانت النتيجة تشير إلى عدم وجود فرق دال بين المجموعتين ، عليه نرفض الفرضية
الثالثة في البحث والقائلة : " هناك فرق دال إحصائيا في التوافق النفسي والاجتماعي بين
المجموعة التجريبية الأولى والتي تتعرض للبرنامج الإرشادي بأسلوب المناقشة فقط وبين
المجموعة التجريبية الثانية التي تتعرض لنفس البرنامج بأسلوب المناقشة والإجماع بالرأي.

وهذا يعني أن كلا الأسلوبين في الإرشاد لا يختلفان في أثرهما في تنمية التوافق النفسي
والاجتماعي لطلبة المرحلة المتوسطة .والشكل (٢) يبين متوسطات درجات الفرق بين الاختبارين
القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبتين الأولى والثانية.



الشكل (٢) : يبين متوسطات درجات الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبتين.

ثانيا - مناقشة النتائج

تبرز هذه النتائج أهمية الأسلوبين المستخدمين في عرض البرنامج الإرشادي واثريهما في التوافق النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة المتوسطة وتغير جانب من اتجاهاتهم وسلوكياتهم وربما يعزى ذلك إلى :

تضمنت الجلسات الإرشادية مناقشات لمواقف حياتية مستمدة من الواقع مما يعمل على تطوير كفاءة المسترشدين في استيعاب هذه المواقف وكيفية التصرف معها ، كذلك فان محتوى البرنامج الإرشادي جاء متلائما مع مستوى الطلاب العلمي ومناسبا لأعمارهم وهذا بالتالي يؤدي إلى زيادة رغبتهم في الاستفادة من البرنامج الإرشادي وهذا ما لاحظته الباحثة على أفراد المجموعتين التجريبتين ، وكان لهذا اثر في نجاح البرنامج وتحقيق أهدافه ، كما أن عينة التجربة كانت مؤلفة من طلاب في صف واحد وكل منهم يحمل شعورا بالانتماء إلى هذا الصف والمناقشة عموما تحرك التفاعل الاجتماعي وتدفع إلى المشاركة الجماعية مما يزيد في شعور كل فرد بالانتماء إلى مجتمع صغير يلبي احتياجاته ويشبع رغباته يتمثل بالمجموعة الإرشادية ويعد حافزا في دفعه للظهور بصورة افضل دائما ويدفعه إلى أن يقترب أو يحاول أن يقترب من الكمال .

ويرى الباحث أن استراتيجيات الإرشاد السلوكي والتي تضمنها البرنامج الإرشادي بشكل عملي كان لها دور كبير في التحسن الذي طرأ على أفراد المجموعتين التجريبتين .

وكان لمساهمة أفراد العينة من خلال نقلهم وتطبيقهم للمواقف التي تمت مناقشتها داخل الجلسة الإرشادية إلى المواقف الحياتية الأثر الواضح لانجاح البرنامج ، فضلا عن أن الطالب عندما يجلس في المنزل لكتابة الواجب البيتي ويتخيل موقف معين ويحاول معرفة السلوك

الصحيح لمواجهة هذا الموقف فإنه يبرمج طريقة تعامله مع مواقف الحياة نفسها ، خاصة وأنه يناقش ما يتخيل انه التصرف الصحيح داخل الجلسة فيؤدي ذلك إلى تعديل أفكار قد تكون خاطئة وتثبيت أفكار صحيحة . وقد أكد معظم الطلبة انهم يتذكرون دائما ما يتم خلال الجلسة الإرشادية من مناقشات وتبادل آراء ويحاولون توظيف ذلك في حياتهم الواقعية . ومما ساعد أيضا في التوصل إلى نتائج إيجابية التزام أفراد المجموعتين بحضور الجلسات وعدم تغيبهم .

ويعد تصميم الدراسة التجريبي الذي يشتمل على مجموعة ضابطة تأكيدا على أن رفع مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى أفراد المجموعتين التجريبتين في الاختبار البعدي يرجع فعلا إلى اثر المتغير المستقل .

وتتفق نتائج الدراسة مع معظم نتائج الدراسات السابقة التي اعتمدها الباحث أهمها دراسة (التحافي ، ١٩٩٨) حيث بينت نتائجها اثر الأسلوبين الإرشاديين الإيجابي في تنمية التوافق المدرسي من خلال وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التوافق المدرسي في الاختبار البعدي ولصالح المجموعتين التجريبتين . ودراسة (المختار ، ١٩٩٧) التي أشارت في نتائجها إلى أن البرنامج الإرشادي كان له أثره الإيجابي في التخفيف من حدة المشكلات والاجتماعية لدى أفراد المجموعة التجريبية . ودراسة (جاسم ، ١٩٧٨) حيث أشارت إلى مدى تأثير الإرشاد النفسي في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي . ودراسة (الهياجنة ، ١٩٩٧) التي أبرزت نتائجها الأثر الإيجابي للبرنامج الإرشادي في خفض مستوى الاكتئاب وتنمية الضبط الذاتي لأفراد المجموعة التجريبية .

كما أن نتائج هذه الدراسة اتفقت أيضا مع نتائج دراسات كل من (السفاسفة ، ١٩٩٨) و (اللامي ، ١٩٩٥) و (اللامي ، ١٩٩٩) .

الفصل الخامس

التوصيات

المقترحات

الفصل الخامس التوصيات والمقترحات

أولاً - التوصيات

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي :

١. الاستفادة من البرنامج الإرشادي بتطبيقه على طلبة المرحلة المتوسطة .
٢. ضرورة الاهتمام بالمناقشات الإرشادية وتوسيعها داخل الصف من خلال عرض بعض المواقف الحياتية والتي تحتوي على مشكلات توافقية ، ومناقشتها بين الطلبة ومدرسيهم أو بين الطلبة أنفسهم وإشراكهم في حلها والتعبير عن آرائهم تحت إشراف مرشد الصف .
٣. تضمين الكتب والمناهج الدراسية بعض الأمثلة والقصص التي تحتوي على قيم إيجابية مستمدة من تاريخنا الإسلامي والعراقي الأصيل ومناقشتها كي تسهم في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي للمراهقين وتحقق نوع من التوازن بين الحق والواجبات .
٤. نشر الوعي الإرشادي من خلال أجهزة الإعلام المختلفة وتقديمه للمجتمع .
٥. التأكيد على المرشدين التربويين وإدارات المدارس ، بملاحظة ودراسة الظواهر والمشكلات النفسية والاجتماعية والتي تخفف من مستوى التوافق النفسي والاجتماعي ، ووضع المعالجات الإرشادية لها ضمن برامج إرشادية متخصصة .
٦. فتح دورات تدريبية للمرشدين التربويين أثناء الخدمة واطلاعهم على البرامج الإرشادية الناجحة للاستفادة منها في رفع مستوى الصحة النفسية والتوافق .
٧. الاتصال المستمر بأولياء أمور الطلبة وتهيئة دورات تثقيفية للأمهات بشأن التنشئة الاجتماعية السليمة .

ثانياً - المقترحات

١. إجراء دراسة لاثـر المناقشة الإرشادية في متغيرات كالمسؤولية الاجتماعية ، الاتزان الانفعالي ، تنمية القيم ، من المتغيرات ذات العلاقة بشخصية الفرد.
٢. إجراء دراسة لمعرفة الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والتربوية لسوء التوافق النفسي والاجتماعي .
٣. إجراء دراسة مماثلة على عينة تمثل المراحل الأخرى .
٤. إجراء دراسة مقارنة بين أساليب إرشادية أخرى لمعرفة أكثر الأساليب الإرشادية جدوى في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي .
٥. إجراء دراسة لإعداد برنامج إرشادي تدريبي وبأسلوب المناقشة يطبق على أولياء أمور الطلبة أنفسهم .

الملاحق

ملحق (١)

أسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحث في إجراءات الدراسة

أ- صلاحية مجالات التوافق النفسي والاجتماعي .

ب- فحص الفقرات في مقياس التوافق النفسي والاجتماعي منطقيا والتثبت من صحتها في قياس المجالات، (الصدق الظاهري).

ج- التحقق من الصدق المنطقي للبرنامج الإرشادي .

ت	أسماء الخبراء	الاختصاص	أ	ب	ج
١	أ.د إبراهيم عبد الحسن الكناني	علم النفس التربوي		×	×
٢	أ.د صباح العجيلي	قياس وتقويم		×	
٣	أ.د خليل إبراهيم رسول	قياس وتقويم		×	
٤	أ.د كامل ثامر الكبيسي	قياس وتقويم		×	×
٥	أ.د شذى العجيلي	علم النفس التربوي			
٦	أ. محمد ياسين وهيب	إرشاد تربوي			×
٧	أ.م.د صاحب الجنابي	إرشاد تربوي		×	×
٨	أ.م.د صالح مهدي صالح	إرشاد تربوي			×
٩	أ.م.د سعيد الأعظمي	إرشاد تربوي			×
١٠	أ.م.د ثناء بهاء الدين التكريتي	إرشاد تربوي			×
١١	أ.م.د محمود كاظم محمود	إرشاد تربوي	×	×	
١٢	أ.م.د يوسف حنا إبراهيم	علم النفس التربوي	×	×	×
١٣	أ.م.د خشمان حسن علي	علم النفس التربوي	×	×	
١٤	أ.م.د شوبو عبد الله طاهر	إرشاد تربوي	×	×	×
١٥	أ.م.د صبيحة ياسر مقطوف	علم نفس تربوي	×	×	×
١٦	م.د سيمر يونس العكيدي	قياس وتقويم	×	×	×
١٧	م.د ياسر نظام الدين سعيد	علم نفس تربوي	×	×	

بسم الله الرحمن الرحيم
ملحق (٢)

مقياس التوافق النفسي والاجتماعي كما عرض على الخبراء

جامعة الموصل
كلية التربية – قسم العلوم التربوية
والنفسية
الدراسات العليا

الأستاذ _____ تاذ الفاضل
المحترم ..

تحية طيبة ..

يسعى الباحث لإجراء الدراسة الموسومة (أثر أساليب إرشاديين في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة) ومن متطلبات الدراسة بناء مقياس للتوافق النفسي والاجتماعي وقد حدد الباحث بعد الاطلاع على الدراسات السابقة في الميدان ستة مجالات يتضمنها المقياس (المجال الانفعالي ، مجال تقبل الذات ، المجال الاجتماعي ، المجال المدرسي ، المجال الأسري) .

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية في مجال الاختصاص يود الباحث الأخذ بآرائكم العلمية القيمة للحكم على الفقرات التي جمعت لبناء المقياس لغرض بيان مدى صدق وصلاحيه الفقرات ووضوحها وملاءمتها للمجال التي وصفت ضمنه علما ان هناك تعريف اجرائي لكل مجال اعده الباحث وان البدائل المقترحة هي (تنطبق علي كثيرا ، تنطبق علي أحيانا ، لا تنطبق).

طالب الماجستير
رياض حازم فتحي

المشرف
د. فاتح أبلحد فتوحي

التوافق الانفعالي : كفاءة الفرد في مجابهة المواقف المتأزمة الانفعالية والمتمثلة بالخوف ، القلق ، الغضب ، الخجل ، الحزن ، والفرح الشديد وكذلك تحقيق ما يريد دون الخروج عن تقاليد المجتمع وعدم استغراقه في ميكانزمات التوافق النفسي وقدرته في التغلب على التوترات النفسية بثقة وشعوره بالامن النفسي والسعادة .

التعديلات المقترحة		الفقرات	
تقع ضمن المجال		غير صالحة	صالحة
نعم	كلا		
			١- اشعر بالخوف في مواقف يعتبرها اقراني طبيعية .
			٢- أقلق ازاء امور اشعر انها لا تستحق هذا القلق.
			٣- اشعر بانى سريع الغضب .
			٤- يزعجني شعوري بالخجل .
			٥- اشعر ان المواقف المحزنة تدفعني إلى البكاء .
			٦- اعبر عن فرحي بطريقة قد يرفضها الآخرون .
			٧- احس بانى انسان مرح .
			٨- احترم التقاليد حتى وان كانت ضد ما ارغب به .
			٩- أتخيل تحقيق الأهداف عندما لا أستطيع تحقيقها .
			١٠- ابرر أخطائي وان كنت واثقا من خطئي .
			١١- اتمسك بآرائى بشدة وان كنت غير واثق من صحتها .
			١٢- اعاني من عدم التركيز والشروذ الذهني .
			١٣- اسعى لتحقيق اهداف اعلم انها صعبة المنال جدا .
			١٤- احب الوحدة وعدم الاختلاط .
			١٥- يصيبني اليأس اذا لم احقق اهدافي .
			١٦- اشعر بانى سعيد في حياتي .
			١٧- اشعر بان الآخريين يحبونني .
			١٨- أحب الناس .

مجال تقبل الذات : انسجام الفرد مع ذاته ورضاه عنها وثقته بها وقدرته على اتخاذ القرارات التي تشبع حاجاته كذلك معرفته بجوانب شخصيته المختلفة بين الضعف والقوة وعدم شعوره بالنقص واهميته بين من هم حوله وأن يطمح لتحقيق اهداف غير خيالية له القدرة والامكانية والارادة لتحقيقها .

التعديلات المقترحة		الفقرات	
تقع ضمن المجال		غير صالحة	صالحة
نعم	كلا		
			١- أتقبل الصفات الشخصية التي امتلكها .
			٢- لا يعجبني شعري .
			٣- أحس بأن شكلي جميل .
			٤- أتق بنفسي .
			٥- أشعر باحترامي لنفسى .
			٦- أحس بان الغرور يتملكني .

				٧- اعتقد انني انسان ذو ارادة قوية .
				٨- اشعر بالنقص في بعض جوانب شخصيتي .
				٩- احس بأنني إنسان صريح .
				١٠- اشعر بأنني إنسان مهم بين الآخرين .
				١١- احس بان الآخرين يعتمدون عليّ .
				١٢- اندم على خطئي اذا ما شعرت به .
				١٣- استفيد من اخطائي عند تحقيقي منها .
				١٤- اشعر ان لدي القدرة على تحقيق كل ما اطمح اليه .
				١٥- اخاف الفشل عندما اقدم على خطوة جديدة .
				١٦- احل مشكلاتي واواجهها دون خوف .
				١٧- اضطر للكذب تجنباً للمشاكل .
				١٨- اعتمد على نفسي في اغلب الامور .

المجال الاجتماعي : يتمثل في تقبل الفرد للآخرين (المجتمع) بتقاليد وعاداته وان لا يجد صعوبة في اندماجه مع الآخرين والتعاطف والالفة معهم وتقبل النقد منهم فيثق بهم ويشاركهم احزانهم وافراحهم كما يحترم ملكية الغير ويفخر بانتمائه لهذا المجتمع شاعرا بقيمته فيه .

التعديلات المقترحة		الفقرات	
تقع ضمن المجال	غير صالحة	صالحة	
نعم			
كلا			
			١- احس بان قيمتي عالية بين الآخرين .
			٢- أتسامح مع الآخرين واتعاطف معهم .
			٣- يحاول الآخرون اثاره غضبي .
			٤- احس بأنني مندمج مع العالم .
			٥- عندما ينتقدني الآخرون ارتبك .
			٦- اشعر بان الناس من حولي خيرون .
			٧- يثق بي اصدقائي .
			٨- استفيد من انتقادات الآخرين .
			٩- عندما اود تحقيق رغباتي آخذ بنظر الاعتبار رغبات الآخرين .
			١٠- اشعر وكأن بعض الناس يراقبونني .
			١١- استخدم حاجات الآخرين دون استئذان .
			١٢- اتباهى بأنني انتمي للمجتمع الذي انا فيه .
			١٣- اشارك الآخرين احزانهم .
			١٤- ابادل الزيارات مع اصدقائي .
			١٥- اشارك الناس افراحهم .
			١٦- احس بان الآخرين يعجبهم الحديث معي .
			١٧- أقدم المساعدة لمن يحتاجها .

المجال الاسري : يتمثل في اقتناع الفرد بأسرته وشعوره بالانتماء اليها فيثق وتثق أسرته به وشعوره أبانه محبوب فيها ومحترم من قبلها وتحمله المسؤولية وتضحيتها من أجلها ومناقشته معها للامور المهمة كذلك شعوره بالسعادة فيها .

التعديلات المقترحة		الفقرات	
تقع ضمن المجال	غير صالحة	صالحة	
نعم			
كلا			
			١- تفهم اسرتي مشاعري وتحبني .
			٢- اظن ان ثقة اسرتي ضعيفة بي .
			٣- لا توفر اسرتي لي الجو المناسب للدراسة .
			٤- علاقتي جيدة بوالدي .
			٥- اثق بأسرتي .
			٦- احب المناقشات والاجتماعات العائلية .
			٧- انزعج كثيرا عند لوم اسرتي لي .
			٨- ترفض اسرتي اصدقائي .
			٩- علاقتي باقربائي قوية .
			١٠- اشعر باهمية ارشادات اهلي .
			١١- اسرتي تحاول معرفة مشاكلي وتساعدني في حلها .
			١٢- اشعر ان اسرتي تتباهى بي .
			١٣- تقوم علاقتي باهلي على الصراحة .
			١٤- التضحية من اجل اهلي من دواعي سروري .
			١٥- إذا واجهت اسرتي عقبة تتعاون في حلها .
			١٦- اشعر بالانزعاج من تقييد حريتي في البيت .
			١٧- لا احب طريقة والداي في التعامل معي .
			١٨- اتباهى بعلاقة اسرتي الطيبة معي .
			١٩- اساعد اخوتي في ترتيب المنزل .
			٢٠- يزعجني بقائي في البيت فترة طويلة.

المجال المدرسي : يتمثل في تقبل الفرد للمدرسة التي هو فيها والصف الذي ينتمي اليه وتمكنه من اقامة علاقات صداقة مع زملائه قائمة على المحبة والثقة والاحترام والتعاون والتزامه بالانظمة والقوانين وطموحه في ان يحقق اهدافه بصورة صحيحة واحترامه اساتذته وتحضيره واجباته المدرسية معتمدا على نفسه ومشاركته زملاءه في النشاطات الصفية واللاصفية.

التعديلات المقترحة		الفقرات	
تقع ضمن المجال	غير صالحة	صالحة	
نعم			
كلا			
			١- يفهم زملائي مشاعري .
			٢- لتحقيق بعض ما ارغب به اخالف انظمة المدرسة .
			٣- اعاني من عدم اهتمام المدرسة بمشاكل الطلبة .
			٤- احسن بان زملائي يرتاحون للحديث معي .
			٥- في نيتي اكمال الدراسة الجامعية .

				٦- تعجبني الرحلات والحفلات المدرسية .
				٧- اشعر بالراحة حين اتكلم مع اساتذتي.
				٨- ارغب في ان اترك المدرسة.
				٩- اشارك زملائي في النشاطات المدرسية .
				١٠- لا استوعب جميع المواد الدراسية بسهولة .
				١١- يزعجني بعض زملائي في المدرسة .
				١٢- تزعجني طريقة تدريس بعض المدرسين .
				١٣- احب مطالعة الكتب المدرسية .
				١٤- اعتمد على نفسي في تحضير واجباتي المدرسية.
				١٥- ينتقد زملائي مظهري .
				١٦- افرح عندما يحقق زملائي اهدافهم .
				١٧- اشعر بان حريتي مقيدة داخل الصف .
				١٨- يحاول زملائي مساعدتي في حل مشكلاتي .
				١٩- اهتم بارشادات اساتذتي .
				٢٠- اقيم علاقات صداقة مع زملاء من غير شعبة.
				٢١- اعاني من بعض المواد الدراسية.

ملحق (٣)

عدد الخبراء الموافقين على صلاحية الفقرة في مقياس التوافق النفسي والاجتماعي
والنسبة المئوية لعدد الموافقين على كل فقرة . ملاحظة عدد الخبراء (١٢)

النسبة المئوية للموافقين	عدد الخبراء الموافقين	رقم الفقرة	النسبة المئوية للموافقين	عدد الخبراء الموافقين	رقم الفقرة
%١٠٠	١٢	٢٤	%٩٢	١١	١
%٩٢	١١	٢٥	%٨٣	١٠	٢
%٩٢	١١	٢٦	%٩٢	١١	٣
%٩٢	١١	٢٧	%١٠٠	١٢	٤
%١٠٠	١٢	٢٨	%٨٣	١٠	٥
%١٠٠	١٢	٢٩	%٩٢	١١	٦
%١٠٠	١٢	٣٠	%٩٢	١١	٧
%٨٣	١٠	٣١	%١٠٠	١٢	٨
%٩٢	١١	٣٢	%١٠٠	١٢	٩
%٨٣	١٠	٣٣	%٩٢	١١	١٠
%١٠٠	١٢	٣٤	%١٠٠	١٢	١١
%١٠٠	١٢	٣٥	%١٠٠	١٢	١٢
%٨٣	١٠	٣٦	%٩٢	١١	١٣
%٩٢	١١	٣٧	%١٠٠	١٢	١٤
%٩٢	١١	٣٨	%١٠٠	١٢	١٥
%١٠٠	١٢	٣٩	%٩٢	١١	١٦
%١٠٠	١٢	٤٠	%٩٢	١١	١٧
%٩٢	١١	٤١	%٨٣	١٠	١٨
%٩٢	١١	٤٢	%١٠٠	١٢	١٩
%٨٣	١٠	٤٣	%١٠٠	١٢	٢٠
%٨٣	١٠	٤٤	%٩٢	١١	٢١
%٨٣	١٠	٤٥	%٩٢	١١	٢٢
%١٠٠	١٢	٤٦	%٩٢	١١	٢٣

%၈၃	၁၀	၆၄	%၁၀၀	၁၂	၄၇
%၁၀၀	၁၂	၇၀	%၉၂	၁၁	၄၈
%၁၀၀	၁၂	၇၁	%၉၂	၁၁	၄၉
%၉၂	၁၁	၇၂	%၉၂	၁၁	၅၀
%၉၂	၁၁	၇၃	%၉၂	၁၁	၅၁
%၉၂	၁၁	၇၄	%၈၃	၁၀	၅၂
%၁၀၀	၁၂	၇၅	%၉၂	၁၁	၅၃
%၁၀၀	၁၂	၇၆	%၉၂	၁၁	၅၄
%၈၃	၁၀	၇၇	%၉၂	၁၁	၅၅
%၁၀၀	၁၂	၇၈	%၉၂	၁၁	၅၆
%၉၂	၁၁	၇၉	%၁၀၀	၁၂	၅၇
%၁၀၀	၁၂	၈၀	%၁၀၀	၁၂	၅၈
%၈၃	၁၀	၈၁	%၁၀၀	၁၂	၅၉
%၉၂	၁၁	၈၂	%၁၀၀	၁၂	၆၀
%၉၂	၁၁	၈၃	%၁၀၀	၁၂	၆၁
%၁၀၀	၁၂	၈၄	%၈၃	၁၀	၆၂
%၁၀၀	၁၂	၈၅	%၈၃	၁၀	၆၃
%၉၂	၁၁	၈၆	%၁၀၀	၁၂	၆၄
%၉၂	၁၁	၈၇	%၁၀၀	၁၂	၆၅
%၉၂	၁၁	၈၈	%၁၀၀	၁၂	၆၆
%၈၃	၁၀	၈၉	%၉၂	၁၁	၆၇
%၁၀၀	၁၂	၉၀	%၁၀၀	၁၂	၆၈

بسم الله الرحمن الرحيم
ملحق (٤)

مقياس التوافق النفسي والاجتماعي بصيغته الأولية
جامعة الموصل
كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا

عزيزي الطالب ..

بين يديك مجموعة من العبارات التي تعبر عن بعض المواقف التي تواجهك في حياتك اليومية، أرجو التفضل بالإجابة عليها بدقة وتأنى وذلك باختيار أحد البدائل الموجودة أمام كل فقرة ، والمثال التالي يوضح طريقة الإجابة .

- إذا كانت الفقرة تنطبق عليك كثيرا ضع علامة (✓) تحت الاختيار (تنطبق عليّ كثيراً) .
- إذا كانت الفقرة تنطبق عليك أحيانا ضع علامة (✓) تحت الاختيار (تنطبق عليّ أحيانا) .
- إذا كانت الفقرة لا تنطبق عليك ضع علامة (✓) تحت الاختيار (لا تنطبق) .

ملاحظة :

- ١- أن الإجابات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .
- ٢- ستبقى أجابتك سرية لا يطلع عليها سوى الباحث .
- ٣- لا حاجة لذكر الاسم .
- ٤- كتابة العمر (يوم ، شهر ، سنة) .
- ٥- التحصيل الدراسي للوالدين .
- ٦- سنوات الرسوب .
- ٧- هل الوالدين على قيد الحياة .

مع جزيل الشكر

الباحث
رياض حازم فتحي الدلي

لا تنطبق	تنطبق علي أحيانا	تنطبق علي كثيرا	الفقرات
			١. اشعر بالخوف في مواقف يعتبرها قرآني طبيعية .
			٢. أقلق إزاء أمور بسيطة .
			٣. اشعر بانى سريع الغضب .
			٤. يزعجني شعوري بالخجل .
			٥. اشعر أن الموافق المحزنة تدفعني إلى البكاء .
			٦. اعبر عن فرحي بطريقة قد يرفضها الآخرون .
			٧. أحس بانى إنسان مرح .
			٨. احترم التقاليد حتى وان كانت ضد ما ارغب به .
			٩. أتخيل تحقيق الأهداف عندما لا أستطيع تحقيقها .
			١٠. ابرر أخطائي وان كنت واثقا من خطئي .
			١١. أمسك بأرائى بشدة وان كنت غير واثق من صحتها .
			١٢. أعانى من عدم التركيز والشروء الذهني .
			١٣. أسعى لتحقيق أهداف اعلم أنها مستحيلة .
			١٤. احب الوحدة وعدم الاختلاط .
			١٥. يصيبني اليأس إذا لم أهدافى .
			١٦. اشعر أنني سعيد في حياتى .
			١٧. اشعر أن الآخريين يحبونى .
			١٨. أحب الناس .
			١٩. أتقبل الصفات الشخصية التي امتلكها .
			٢٠. أثق بنفسى .
			٢١. أشعر باحترامى لنفسى .
			٢٢. أحس بان الغرور يملكنى .
			٢٣. اعتقد أنني إنسان ذو إرادة قوية .
			٢٤. اشعر بالنقص في بعض جوانب شخصيتى .
			٢٥. أحس بأننى إنسان صريح .
			٢٦. اشعر بأننى إنسان مهم بين الآخريين .
			٢٧. أحس أن الآخريين يعتمدون على .
			٢٨. اندم على خطئى إذا ما شعرت به .
			٢٩. استفيد من أخطائى عند أتأكد منها .
			٣٠. اشعر أن لى القدرة على تحقيق كل ما اطمح إليه .
			٣١. أخاف الفشل عندما اقدم على خطوة جديدة .
			٣٢. احل مشكلاتى وأواجهها دون خوف .
			٣٣. اضطر للكذب تجنباً للمشاكل .
			٣٤. اعتمد على نفسى في اغلب الأمور .
			٣٥. لا يعجبنى شعرى .

لا تنطبق	تنطبق علي أحيانا	تنطبق علي كثيرا	الفقرات
			٣٦ . أحس بأن شكلي جميل .
			٣٧ . أتسامح مع الآخرين وأتعاطف معهم .
			٣٨ . يحاول الآخرون إثارة غضبي .
			٣٩ . أحس بأنني مندمج مع العالم .
			٤٠ . عندما ينتقدني الآخرون ارتبك .
			٤١ . اشعر بان الناس من حولي خيرون .
			٤٢ . يثق بي أصدقائي .
			٤٣ . استفيد من انتقادات الآخرين .
			٤٤ . عندما أود تحقيق رغباتي آخذ بنظر الاعتبار رغبات الآخرين .
			٤٥ . اشعر وكأن بعض الناس يراقبونني .
			٤٦ . استخدم حاجات الآخرين دون استئذان .
			٤٧ . أتباهى بأنني انتمي للمجتمع الذي أنا فيه .
			٤٨ . أشارك الآخرين أحزانهم .
			٤٩ . أتبادل الزيارات مع أصدقائي.
			٥٠ . أشارك الناس أفراحهم .
			٥١ . أحس أن الآخرين يعجبهم الحديث معي .
			٥٢ . أقدم المساعدة لمن يحتاجها .
			٥٣ . تفهم أسرتي مشاعري وتحبني .
			٥٤ . أظن أن ثقة أسرتي ضعيفة بي .
			٥٥ . لا توفر أسرتي لي الجو المناسب للدراسة .
			٥٦ . علاقتي جيدة بوالدي .
			٥٧ . أثق بأسرتي .
			٥٨ . احب المناقشات والاجتماعات العائلية .
			٥٩ . انزعج كثيرا عند لوم أسرتي لي .
			٦٠ . ترفض أسرتي أصدقائي .
			٦١ . اشعر بأهمية إرشادات أهلي .
			٦٢ . أسرتي تحاول مساعدتي في حل مشاكلي.
			٦٣ . اشعر أن أسرتي تتباهى بي .
			٦٤ . تقوم علاقتي بأهلي على الصراحة .
			٦٥ . أضحي من اجل أسرتي .
			٦٦ . إذا واجهت أسرتي عقبة تتعاون في حلها .
			٦٧ . اشعر بالانزعاج من تقييد حريتي في البيت .
			٦٨ . لا احب طريقة والداي في التعامل معي .
			٦٩ . أتباهى بعلاقة أسرتي الطيبة معي .
			٧٠ . أساعد اخوتي في ترتيب المنزل .

لا تنطبق	تنطبق علي أحيانا	تنطبق علي كثيرا	الفقرات
			٧١. يزعجني بقائي في البيت فترة طويلة.
			٧٢. يفهم زملائي مشاعري .
			٧٣. لتحقيق بعض ما ارجب به أخالف أنظمة المدرسة .
			٧٤. أعاني من عدم اهتمام المدرسة بمشاكل الطلبة .
			٧٥. في نيتي إكمال الدراسة الجامعية .
			٧٦. اشعر بالراحة حين أتكلم مع أساتذتي.
			٧٧. ارجب في أن اترك المدرسة.
			٧٨. أشارك زملائي في النشاطات المدرسية .
			٧٩. يزعجني بعض زملائي في المدرسة .
			٨٠. أعاني من بعد المدرسة عن البيت .
			٨١. تزعجني طريقة تدريس بعض المدرسين .
			٨٢. احب مطالعة الكتب المدرسية .
			٨٣. اعتمد على نفسي في تحضير واجباتي المدرسية.
			٨٤. ينتقد زملائي مظهري .
			٨٥. أفرح عندما يحقق زملائي أهدافهم .
			٨٦. اشعر أن حريتي مقيدة داخل الصف .
			٨٧. يحاول زملائي مساعدتي في حل مشكلاتي .
			٨٨. اهتم بإرشادات أساتذتي .
			٨٩. أقيم علاقات صداقة مع زملاء من صفوف أخرى .
			٩٠. أعاني من بعض المواد الدراسية.

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (٥)

مقياس التوافق النفسي والاجتماعي بصيغته النهائية
جامعة الموصل
كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا

عزيزي الطالب ..

بين يديك مجموعة من العبارات التي تعبر عن بعض المواقف التي تواجهك في حياتك اليومية، أرجو التفضل بالإجابة عليها بدقة وتأنى وذلك باختيار أحد البدائل الموجودة أمام كل فقرة ، والمثال التالي يوضح طريقة الإجابة .

- إذا كانت الفقرة تنطبق عليك كثيرا ضع علامة (✓) تحت الاختيار (تنطبق عليّ كثيراً) .
- إذا كانت الفقرة تنطبق عليك أحيانا ضع علامة (✓) تحت الاختيار (تنطبق عليّ أحيانا) .
- إذا كانت الفقرة لا تنطبق عليك ضع علامة (✓) تحت الاختيار (لا تنطبق) .

ملاحظة :

- ٨- أن الإجابات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .
- ٩- ستبقى أجابتك سرية لا يطلع عليها سوى الباحث .
- ١٠- لا حاجة لذكر الاسم .
- ١١- كتابة العمر (يوم ، شهر ، سنة) .
- ١٢- التحصيل الدراسي للوالدين .
- ١٣- سنوات الرسوب .
- ١٤- هل الوالدين على قيد الحياة .

مع جزيل الشكر

الباحث

رياض حازم فتحي الدلي

لا تنطبق	تنطبق علي أحيانا	تنطبق علي كثيرا	الفقرات
			١. اشعر بالخوف في مواقف يعتبرها أقراني طبيعية .
			٢. أقلق إزاء أمور بسيطة .
			٣. اشعر بانى سريع الغضب .
			٤. يزعجنى شعوري بالخجل .
			٥. اعبر عن فرحي بطريقة قد يرفضها الآخرون .
			٦. أحس بانى إنسان مرح .
			٧. احترم التقاليد حتى وان كانت ضد ما ارغب به .
			٨. أتخيل تحقيق الأهداف عندما لا أستطيع تحقيقها .
			٩. ابرر أخطائي وان كنت واثقا من خطئي .
			١٠. أتمسك بأرائى بشدة وان كنت غير واثق من صحتها .
			١١. أعانى من عدم التركيز والشروء الذهني .
			١٢. احب الوحدة وعدم الاختلاط .
			١٣. اشعر أنني سعيد في حياتي .
			١٤. اشعر أن الآخرين يحبوننى .
			١٥. أحب الناس .
			١٦. أتقبل الصفات الشخصية التي امتلكها .
			١٧. أثق بنفسى .
			١٨. أشعر باحترامى لنفسى .
			١٩. أحس بان الغرور يتملكنى .
			٢٠. اعتقد أنني إنسان ذو إرادة قوية .
			٢١. اشعر بالنقص في بعض جوانب شخصيتى .
			٢٢. أحس بأننى إنسان صريح .
			٢٣. اشعر بأننى إنسان مهم بين الآخرين .
			٢٤. أحس أن الآخرين يعتمدون على .
			٢٥. اندم على خطئى إذا ما شعرت به .
			٢٦. استفيد من أخطائى عند أتأكد منها .
			٢٧. اشعر أن لى القدرة على تحقيق كل ما اطمح إليه .
			٢٨. احل مشكلتى وأواجهها دون خوف .
			٢٩. اضطر للكذب تجنباً للمشاكل .
			٣٠. اعتمد على نفسى في اغلب الأمور .
			٣١. لا يعجبنى شعري .
			٣٢. أحس بأن شكلى جميل .
			٣٣. أتسامح مع الآخرين وأتعاطف معهم .
			٣٤. يحاول الآخرون إثارة غضبى .
			٣٥. أحس بأننى مندمج مع العالم .

لا تنطبق	تنطبق علي أحيانا	تنطبق علي كثيرا	الفقرات
			٣٦ . عندما ينتقدي الآخرون ارتبك .
			٣٧ . اشعر بان الناس من حولي خيرون .
			٣٨ . يثق بي أصدقائي .
			٣٩ . استفيد من انتقادات الآخرين .
			٤٠ . عندما أود تحقيق رغباتي أخذ بنظر الاعتبار رغبات الآخرين .
			٤١ . اشعر وكأن بعض الناس يراقبونني .
			٤٢ . استخدم حاجات الآخرين دون استئذان .
			٤٣ . أتباهى بأنني انتمي للمجتمع الذي أنا فيه .
			٤٤ . أشارك الآخرين أحزانهم .
			٤٥ . أتبادل الزيارات مع أصدقائي.
			٤٦ . أشارك الناس أفراحهم .
			٤٧ . أحس أن الآخرين يعجبهم الحديث معي .
			٤٨ . أقدم المساعدة لمن يحتاجها .
			٤٩ . تفهم أسرتي مشاعري وتحبني .
			٥٠ . أظن أن ثقة أسرتي ضعيفة بي .
			٥١ . لا توفر أسرتي لي الجو المناسب للدراسة .
			٥٢ . علاقتي جيدة بوالدي .
			٥٣ . أتق بأسرتي .
			٥٤ . احب المناقشات والاجتماعات العائلية .
			٥٥ . انزعج كثيرا عند لوم أسرتي لي .
			٥٦ . ترفض أسرتي أصدقائي .
			٥٧ . اشعر بأهمية إرشادات أهلي .
			٥٨ . أسرتي تحاول مساعدتي في حل مشاكلي.
			٥٩ . اشعر أن أسرتي تتباهى بي .
			٦٠ . تقوم علاقتي بأهلي على الصراحة .
			٦١ . أضحى من اجل أسرتي .
			٦٢ . إذا واجهت أسرتي عقبة تتعاون في حلها .
			٦٣ . اشعر بالانزعاج من تقييد حريتي في البيت .
			٦٤ . لا احب طريقة والداي في التعامل معي .
			٦٥ . أتباهى بعلاقة أسرتي الطيبة معي .
			٦٦ . أساعد اخوتي في ترتيب المنزل .
			٦٧ . يزعجني بقائي في البيت فترة طويلة.
			٦٨ . يفهم زملائي مشاعري .
			٦٩ . لتحقيق بعض ما ارغب به أخالف أنظمة المدرسة .
			٧٠ . أعاني من عدم اهتمام المدرسة بمشاكل الطلبة .

لا تنطبق	تنطبق علي أحيانا	تنطبق علي كثيرا	الفقرات
			٧١. في نيتي إكمال الدراسة الجامعية .
			٧٢. اشعر بالراحة حين أتكلم مع أساتذتي.
			٧٣. ارجب في أن اترك المدرسة.
			٧٤. أشارك زملائي في النشاطات المدرسية .
			٧٥. يزعجني بعض زملائي في المدرسة .
			٧٦. أعاني من بعد المدرسة عن البيت .
			٧٧. تزعجني طريقة تدريس بعض المدرسين .
			٧٨. احب مطالعة الكتب المدرسية .
			٧٩. اعتمد على نفسي في تحضير واجباتي المدرسية.
			٨٠. ينتقد زملائي مظهري .
			٨١. أفرح عندما يحقق زملائي أهدافهم .
			٨٢. اشعر أن حريتي مقيدة داخل الصف .
			٨٣. يحاول زملائي مساعدتي في حل مشكلاتي .
			٨٤. اهتم بإرشادات أساتذتي .
			٨٥. أقيم علاقات صداقة مع زملاء من صفوف أخرى .
			٨٦. أعاني من بعض المواد الدارسية.

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (٦)

جامعة الموصل

كلية التربية – قسم العلوم التربوية والنفسية

م / تحكيم البرنامج الإرشادي

الأستاذ الفاضل

المحترم ..

يسعى الباحث للقيام ببحثه الموسوم (أثر استخدام أسلوبيين إرشاديين في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة) ، وسوف يقدم البرنامج الإرشادي بأسلوبي:

١- المناقشة المفتوحة : وتتضمن تشجيع المجموعة التجريبية الأولى على الاشتراك في مناقشة جماعية تتحدى قدراتهم على التفكير مما يؤدي إلى تحفيزهم لقبول أفكار جديدة .

٢- المناقشة بإجماع الرأي : يقصد بها الباحث انه بعد حصول عملية المناقشة في المجموعة التجريبية الثانية تتوصل الاطراف المشتركة بالنقاش إلى قرار جماعي يوجهه الباحث بشأن المسألة المطروحة .

كذلك سوف يقوم الباحث بتقديم الامثلة المناسبة خلال المناقشة واستخدام التغذية الراجعة والتعزيز الاجتماعي .

وقد قسم الباحث واستنادا على الادبيات المتوفرة (التوافق النفسي والاجتماعي) إلى خمسة مجالات هي : (المجال الانفعالي ، مجال تقبل الذات ، المجال الاسري ، المجال المدرسي ، مجال التوافق مع المجتمع) ووزع جلسات البرنامج على هذه المجالات الخمسة.

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية في هذا المجال يود الباحث ان تكونوا احد الخبراء الذين سوف يقيمون صلاحية البرنامج الارشادي من حيث :

١-مناسبة البرنامج الارشادي لموضوع البحث .

٢-عدد الجلسات الارشادية .

٣-موامة الاسلوبيين المتبعين .

٤-أي تعديلات اخرى .

ولكم جزيل الشكر

طالب الماجستير
رياض حازم فتحي الدلي

المشرف
الأستاذ المساعد
الدكتور فاتح ابلحد فتوح

الجلسة الأولى .. التعارف

هدف الجلسة :

بناء علاقة يسودها الدفء والود بازالة الحواجز النفسية بين اعضاء المجموعة والمرشد من خلال التعارف المتبادل بينهم ، ويشمل التعارف اسم الطالب ، عمره ، هواياته .

كيفية ادارة الجلسة :

يقوم المرشد باعطاء افراد المجموعة فكرة عامة عن الارشاد الجمعي والبرامج الارشادية ومعرفة توقعاتهم عن الجلسات الارشادية ومن ثم تصحيح التوقعات الخاطئة ، ثم يوضح المرشد للمجموعة ان هذه الجلسات ذات هدف علمي بحث ليس لها أي علاقة بالتقييم المدرسي ، بل تهدف إلى مساعدتهم على تطوير سلوكياتهم في فهم انفسهم وفي تعاملهم مع الآخرين ، ثم يستفسر عن وجود اية اسئلة لدى المجموعة ، يتم بعد الاجابة عليها تحديد مكان وزمان الجلسات المقبلة ثم توضيح اهمية المحافظة على سرية ما يدور داخل الجلسات الارشادية وأخذ الجلسات على محمل الجد ، فهي في النهاية تهدف إلى فائدتهم بالدرجة الاساس ، ثم يودعهم بعد تحديد موعد الجلسة المقبلة .

الجلسة الثانية .. التوافق الانفعالي

هدف الجلسة :

تعريف افراد المجموعة بمعنى الانفعالات وانواعها ومظاهرها .

كيفية ادارة الجلسة : يبدأ المرشد بالترحيب بافراد المجموعة ويشكرهم على الحضور ثم يعلمهم بان موضوع الجلسة هو عن الانفعالات .

- يعرف المرشد الانفعال تعريفا مبسطا حيث يبدأ بالقول ان الانفعال هو حالة نفسية جسمية تائفة تتميز من الناحية الجسمية باضطرابات فسيولوجية حيث يستعد الجسم لمواجهة موقف معين من خلال زيادة معدل التنفس وضربات القلب وتغير في لون البشرة واختلال في افراز الهرمونات . ثم يبين المرشد انواع الانفعالات والمظاهر الداخلية والخارجية لكل انفعال كالخجل وما يرافقه من احمرار في الوجه ، الفرح وما يرافقه من تعابير في الوجه وحركات جسدية اخرى ، كذلك اصفرار بشرة الوجه في انفعال الخوف وارتفاع في نسبة السكر في الدم لزيادة الطاقة لمواجهة الموقف المخيف ، الحزن وما يرافقه من رغبة بالبكاء واختلاجات ترافقه ، وعندما يغضب الفرد فانه قد يعبس ويصرخ ويصعب عليه التركيز مما يؤثر في النشاط العقلي وقدرته على التصرف .

- يطلب المشرف من كل افراد المجموعة كلا على حدى ذكر موقف انفعالي مر به ورد فعله ازاء الموقف ثم يناقش المرشد الموقف مع افراد المجموعة ويرى انطباعات وآراء افرادها حول التصرف الصحيح أو المبالغ فيه .

- يطلب المرشد من المجموعة تحضير الواجب البيتي بان يذكر كل واحد منهم موقفا انفعاليا مر به أو رآه مع ذكر التصرف أو السلوك الصحيح الذي ينبغي عليه ان يتصرفه في ذلك الموقف .

- يودع المرشد افراد المجموعة بعد تأكيده عليهم موعد الجلسة القادمة .

الجلسة الثالثة .. التوافق الانفعالي

هدف الجلسة :

اعطاء فكرة مبسطة لافراد المجموعة عن بعض آليات الدفاع النفسي وكيفية التعامل معها .

كيفية ادارة الجلسة :

يرحب المرشد بالمجموعة ثم يبدأ بمناقشة الواجب البيئي بناء على ما تمت مناقشته في الجلسة السابقة .

- يذكر المرشد لافراد المجموعة توضيح بسيط عن قدرة الانسان على التكيف من خلال العبارة (عظمة الانسان تتجلى في قدرته على التكيف) ، ثم ينتقل بالحديث إلى آليات الدفاع النفسي المتمثلة بـ (التبرير ، العناد ، السلوك الانسحابي ، احلام اليقظة ، الكبت ، الهروب) ممثلا عن كل آلية بما يناسبها من الامثلة والتوضيح .

- يطلب المرشد من المجموعة ذكر مواقف وامثلة عن كل آلية بحيث مر بها احدهم ثم يناقش معهم سلبيات وايجابيات السلوك المصاحب لهذه السلبيات أو الايجابية موضحا اثناء النقاش ما يترتب على الاستسلام لهذه الآليات بصورة مطلقة من آثار سلبية على شخصية الفرد عامة وسوء توافقه مع نفسه والمجتمع بصورة خاصة .

- يطلب المرشد من المجموعة تحضير الواجب البيئي المتمثل في ذكر مواقف معبرة عن آلية دفاع نفسي أو اكثر والسلوك الذي من المفترض ان يكون متبعها فيها استنادا على ما تمت مناقشته داخل الجلسة .

- يودع المرشد افراد المجموعة بعد تأكيده عليهم موعد الجلسة القادمة .

الجلسة الرابعة .. تقبل الذات

هدف الجلسة :

- ١- مساعدة افراد المجموعة على تنمية الثقة بانفسهم .
- ٢- نبذ الغرور كصفة سلبية في شخصية الفرد .

كيفية ادارة الجلسة :

يرحب المرشد بالمجموعة ثم يبدأ بمناقشة الواجب البيتي بناء على ما تمت مناقشته في الجلسة السابقة .

- يبدأ المرشد بتقديم موضوع الجلسة بالقول : كلنا يعلم ان الكمال لله وحده واننا لا يمكن ان نكون متميزين في كل شيء ويجب على الفرد ان يعرف ويدرك قدراته واهتماماته واتجاهاته ويكتشف الكفاءات التي لديهم قبل ان يقدم على تحقيق أو رسم أي هدف يبغى تحقيقه ، وما قلناه أنفا يعبر عن مصطلح سمعناه كثيرا وهو الثقة بالنفس التي هي شعور الفرد واحساسه بكفاءته وقناعته بما لديه وعدم شعوره بالنقص أو الضعف وهي تقترب بالمعنى من مفهوم الشجاعة ، أو القدرة على مواجهة المواقف الطارئة دون خوف والشخص الذي لديه ثقة بنفسه يثق بالآخرين .
- يطلب المرشد من افراد المجموعة بعض الامثلة عن مواقف يكون الانسان فيها واثقا أو غير واثقا من نفسه ثم يناقشون ذلك فيما بينهم ، مع الاخذ بنظر الاعتبار ان ثقة الانسان بنفسه ترتبط ارتباطا وثيقا بما لديه من قابليات وامكانيات مع توضيح الفرق اثناء النقاش بين الثقة بالنفس والغرور والآثار السلبية المترتبة عليه شخصية الفرد .
- يطلب المرشد من افراد المجموعة التحضير للواجب البيتي بذكر مواقف تعبر عن الثقة بالنفس وتقييمها .
- يودع المرشد افراد المجموعة بعد تأكيده عليهم موعد الجلسة القادمة .

الجلسة الخامسة .. تقبل الذات

هدف الجلسة :

تمكين افراد المجموعة من تقبل نقد الآخرين والاعتراف بالخطأ عند الوقوع فيه.

كيفية ادارة الجلسة :

يرحب المرشد بالمجموعة ثم يبدأ بمناقشة الواجب البيتي بناء على ما تمت مناقشته في الجلسة السابقة .

- يقدم المرشد الموضوع بقوله ان الاعتراف بالخطأ فضيلة ، وليس هناك بشر معصوم من الخطأ فكل بني آدم خطأ وخير الخطائين التوابون ، وقد يتعرض الفرد احيانا إلى نقد لسلوكه من قبل الآخرين ، وهنا تختلف ردود الافعال بين الافراد ، فمنهم من ينزعج ومنهم من يتقبل النقد وبسماحة ويحاول تعديل سلوكه بالشكل الذي يرضي من حوله ويصقل من شخصيته .
- يوجه المرشد السؤال التالي : كم مرة وجه اليك نقد من الآخرين ؟ وعلى ماذا كان وكيف كان رد فعلك ؟ ثم يقوم بمناقشة كل اجابة على حدى مع افراد المجموعة لاثارة كل ما يراه مناسباً في الموقف النقاشي .
- يوضح المرشد الفرق بين النقد البناء والنقد الهادم ، ثم يطلب من افراد المجموعة ان يذكر امثلة عن ذلك ومن ثم مناقشتها معهم .
- يوصي المرشد افراد المجموعة بتحضير الواجب البيتي بتدوين مواقف تعبر عن انتقاد لكل واحد منهم من قبل الآخرين (اصدقاء ، مدرسين ، اسرة) ورد الفعل الذي سلوكه لمناقشة ذلك في الجلسة القادمة .
- يودع المرشد افراد المجموعة بعد تأكيده عليهم موعد الجلسة القادمة .

الجلسة السادسة .. المجال المدرسي

هدف الجلسة :

مساعدة افراد المجموعة على التخطيط لمستقبلهم من خلال الدراسة وفي ضوء امكانياتهم وقدراتهم الفعلية .

كيفية ادارة الجلسة :

يرحب المرشد بالمجموعة ثم يبدأ بمناقشة الواجب البيتي بناء على ما تمت مناقشته في الجلسة السابقة .

- يبدأ المرشد بتقديم موضوع الجلسة بالقول : ذكرنا في الجلسة الرابعة ان على الفرد ان يعرف نفسه وحدود قابلياته وان يرسم لنفسه اهدافا في ضوء هذه الامكانيات ليستطيع الوصول إلى ما يريد ويرضي طموحه فالشخص الذي يضع لنفسه اهدافا تفوق ما يمتلك من قدرات وقابليات يضع نفسه امام عقبات لا يمكنه تجاوزها وهذا بالتالي يؤدي إلى الفشل والاحباط والشخص الذي يضع امامه اهداف دون مستواه فسوف يشعر بالخيبة واستصغار النفس وعدم احترامها ثم يذكر المرشد بعض الامثلة لتبسيط الفكرة المطروحة ثم يطلب من كل فرد من افراد المجموعة الاشتراك في النقاش حول ما سبق طرحه .
- يطلب المرشد من كل فرد ان يبين ما يطمح اليه في المستقبل ويناقش اهدافهم في ضوء قدراتهم وما يمتلكون من امكانيات ومدى اجتهادهم في تميمتها وصقلها .
- يوصي المرشد افراد المجموعة بتحضير الواجب البيتي بتسجيل ما يرغب ان يكون في المستقبل وما يترتب عليه ان يفعل لتحقيق هذا الهدف مع توضيح السبب الذي جعله يختار هذا الهدف وما يؤهله لذلك .
- يودع المرشد افراد المجموعة بعد تأكيده عليهم موعد الجلسة القادمة .

الجلسة السابعة .. المجال المدرسي

هدف الجلسة :

تتمية الاتجاه الايجابي نحو الدراسة ونحو المواد الدراسية .

كيفية ادارة الجلسة :

يرحب المرشد بالمجموعة ثم يبدأ بمناقشة الواجب البيتي بناء على ما تمت مناقشته في الجلسة السابقة .

- يقدم المرشد موضوع الجلسة مبتدأ بالقول : ان دراسة المواد الدراسية التي نتعامل معها هي اهم خطوة من خطوات تحقيق الاهداف التي نبتغيها ، فيجب ان نسعى ونجتهد لتحقيق التفوق الدراسي الذي بدوره سوف يحقق لنا مستوى الطموح الذي نلحم به وهناك عوامل تسهل لنا التعامل مع هذه المواد تتمثل في تنظيم وقت الدراسة واللعب ، التركيز والانتباه على كلام المدرسين اثناء الشرح ، الاستفسار عن أي شيء مبهم وصعب الفهم اضافة إلى التحضير اليومي فالمواد الدراسية ليست اعلى من مستوى الطالب فهو موضوعه بما يناسب القدرات العقلية للمرحلة المعدة لها والطالب الذي يعرف كيف يتعامل معها تراه يحب الكتب المدرسية والمواد الدراسية ويتفاعل معها والعكس صحيح .
- يسأل المرشد كل فرد عن اهمية دراسة كل مادة ويتناقش معهم في ذلك .
- يناقش المرشد افراد المجموعة حول اوقات دراستهم وتحضيرهم اليومي وتنظيمهم لذلك .
- يطلب منهم المرشد تحضير الواجب البيتي وهو الاجابة على السؤال ما هو رأيك بكل مادة من المواد الدراسية مع بيان السبب وكيفية تعاملك مع هذه المادة .
- يودع المرشد افراد المجموعة بعد تأكيده عليهم موعد الجلسة القادمة .

الجلسة الثامنة .. المجال المدرسي

هدف الجلسة :

تعزيز روح التعاون والمشاركة في الأنشطة اللاصفية ومساعدة الآخرين.

كيفية ادارة الجلسة :

يرحب المرشد بالمجموعة ثم يبدأ بمناقشة الواجب البيتي بناء على ما تمت مناقشته في الجلسة السابقة .

- يطرح المرشد الموضوع مبتدأ قوله : بان الانسان كائن اجتماعي بطبيعته وهو منذ بداية الحضارات سعى للعيش في مجاميع وليس انفرادا . والاشتراك مع الآخرين في جميع الأنشطة والتعاون معهم فرصة للفرد كي لا يشعر بالعزلة أو الوحدة . فالتعاون بجانب اعطائه للفرد فرصة الاندماج مع جماعة والاقتراب منهم فانه يجعل الانسان يشعر باهمية ما يفعل ويحس بقيمته ورضاه عن نفسه والمهم في مسألة التعاون والمشاركة هو :

١- تحديد نوع النشاط الذي يرغب فيه الفرد .

٢- معرفة هل في مقدوره تأدية هذا النشاط ام لا .

٣- تحديد افضل وقت للاشتراك في نشاط معين .

٤- تنفيذ كل ما يتم التخطيط لتنفيذه سواء كان مساعدة لبعض الزملاء أو تقديم نشاط فردي.

- يسأل المرشد افراد المجموعة عن اهتماماتهم وهواياتهم ومناقشة كيفية تطوير هذه الامكانيات واستغلالها ، مع الاخذ بنظر الاعتبار اهمية الاستعانة بالاسرة والاصدقاء والمدرسين لتطوير الامكانيات الفنية والثقافية والعلمية لغرض المشاركة في الأنشطة اللاصفية . مع الاشارة إلى ان المشاركة في تنظيم وتنظيف المدرسة والصف ومساعدة الزملاء له اثره الفعال في تنشيط روح التعاون لدى الفرد .

- يطلب المرشد من افراد المجموعة تهيئة الواجب البيتي المتمثل في التحضير لنشاط معين ووضع خطة لتنفيذه كلا على حدى استنادا إلى ما يمتلكه من امكانيات .

كذلك المشاركة في تغيير وترتيب المنزل بالتعاون مع افراد الاسرة ووصف ذلك في كراسة الواجب البيتي .

- يودع المرشد افراد المجموعة بعد تأكيده عليهم موعد الجلسة القادمة .

الجلسة التاسعة .. المجال الاسري

هدف الجلسة :

- ١- تمكين افراد المجموعة من تقبل الارشادات الاسرية .
 - ٢- تشجيع افراد المجموعة على الصراحة مع الاسرة ومناقشة الوالدين في اساليب تعاملهم معه.
- كيفية ادارة الجلسة :
- يرحب المرشد بالمجموعة ثم يبدأ بمناقشة الواجب البيتي بناء على ما تمت مناقشته في الجلسة السابقة .

- يذكر المرشد افراد المجموعة بما تمت مناقشته في الجلسة الخامسة حول تقبل نقد الآخرين وبالذات النقد البناء ، فالارشادات الاسرية تشبه إلى حد بعيد النقد البناء ، فمن الطلاب من يزعج من هذه الارشادات ظنا منه بعدم حاجته إلى الارشاد والتوجيه الاسري ، أو ان له القابلية على فهم ما يدور حوله اكثر من أي شخص آخر وانه في واد ووالديه في واد آخر .
- يطلب المرشد من احد افراد المجموعة ان يتكلم عن احد المواقف التي تلقى فيها نصائح أو ارشادات من الاسرة والاسلوب الذي تلقى به هذه الارشادات وعن ماذا كانت تدور وكيف تقبلها ، ثم يدور النقاش حول الموضوع بين افراد المجموعة من توضيح الجانب الايجابي لارشادات الاهل اثناء النقاش من قبل المرشد .
- يبين المرشد لافراد المجموعة اهمية الاسرة والشعور بالانتماء اليها ويوضح لهم كم انهم في امس الحاجة إلى المعونة من قبل الوالدين حتى وان لم يكونوا مدركين لذلك ، فهم في بداية الطريق ولا بد من ان يمار طريقهم ليتمكنوا من الدخول فيه ، وافضل وسيلة للاستفادة من خبرات الاهل وكذلك كسب ثقتهم هو المصارحة في كل شيء والابتعاد عن الغموض والخصوصية المطلقة . وان الطالب الذي يتحدث ويناقش والده بهدوء حول ما يحتاج منه أو حول اساليب معاملة الاب له فهو يعطي فرصة لنفسه اولا ليتعلم الاسلوب الصحيح في التعامل مع الاخرين وثانيا يجعل اباه ينتبه إلى ان ولده قد نضج بما فيه الكفاية وان بعض اساليب التعامل التي تعود استخدامها في فترة الطفولة لا يجوز له استخدامها في الوقت الحاضر .
- يطلب المرشد من كل فرد من افراد المجموعة ان يكتب في كراسة الواجب البيتي تفصيلا لجلسة يقوم بها بنفسه مع احد أو كلا الوالدين تقوم على الصراحة المطلقة وبيان رأيه في اساليب المعاملة الوالدية والاتفاق على صيغة جديدة في التعامل .
- يودع المرشد افراد المجموعة بعد تأكيده عليهم موعد الجلسة القادمة .

الجلسة العاشرة .. مجال التوافق مع المجتمع

هدف الجلسة :

- ١- تعزيز احترام ملكية الغير .
- ٢- احترام وتقدير مشاعر الآخرين .

كيفية ادارة الجلسة :

يرحب المرشد بالمجموعة ثم يبدأ بمناقشة الواجب البيتي بناء على ما تمت مناقشته في الجلسة السابقة .

- يبدأ المرشد موضوع الجلسة بالقول : ان لكل انسان خصوصية فهو يميل إلى بعض الامور التي قد يفر عنها غيره (مع الامثلة) ، وكل واحد منا يحب ان تحترم خصوصيته ومن الخطأ جعل جميع الناس يحبون ما نحب ويكرهون ما نكره ، فالله سبحانه وتعالى خلق البشر مختلفين في اغلب تكويناتهم ومن الصعب ان نجد اثنان متفقان في كل شيء وبناء على هذا وجب علينا ان نحترم مشاعر ورغبات الآخرين إذا اردنا منهم ان يحترموا مشاعرنا ورغباتنا ولا بد ان يكون امام اعيننا مقياس واحد (ان احب للآخرين ما احب لنفسني) فقد قال رسول الله محمد (صلى الله عليه وسلم) لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه .
- يطلب المرشد من احد افراد المجموعة ان يستعير كتاب أو قلم أو دفتر من احد زملائه حسبما يرى ثم يبين لنا لم لا يأخذه دونما استئذان ثم يناقش المرشد معهم جدوى ذلك .
- يطلب المرشد من افراد المجموعة تحضير الواجب البيتي الذي يتلخص في ذكر موقف مع شخص ما لم يحترم ذلك الشخص فيه رغبته أو ميوله أو مشاعره ويصف بدقة رد فعله تجاه ذلك الموقف .

- يودع المرشد افراد المجموعة بعد تأكيده عليهم موعد الجلسة القادمة .

الجلسة الحادية عشر .. التوافق مع المجتمع

هدف الجلسة :

- ١- احترام التقاليد .
- ٢- نبذ العادات البالية .

كيفية ادارة الجلسة :

يرحب المرشد بالمجموعة ثم يبدأ بمناقشة الواجب البيتي بناء على ما تمت مناقشته في الجلسة السابقة .

- يبدأ المرشد بعرض الموضوع بقوله ذكرنا فيما سبق وفي الجلسة الثامنة تحديدا ان الانسان كائن اجتماعي يسعى لعدم العيش بصورة مفردة وعبر الزمن ونتيجة لاحتكاك الناس ببعضهم البعض تكونت بعض القوانين الاجتماعية تعود الناس اتباعها وسميت بالتقاليد فلكل مجتمع تقاليد قد تختلف كليا عن تقاليد مجتمع آخر (مع الامثلة) وفي المجتمع الواحد نرى فروقا في التقاليد بين المدينة والريف مثلا ، وبما ان هذه التقاليد هي نتيجة تراكمات زمنية قد تكون طويلة جدا فان هناك بعضا منها اصبح باليا لا يتماشى مع روح العصر ، وبعضها مرتبط بالخرافات (مع الامثلة) أو يستند إلى قواعد ليس لها اساس من الصحة ، فالتقاليد اذن حصيلة خبرة المجتمعات عبر فترة من الزمن وزيدة ما توصل اليه الانسان في الماضي فهي تعبر عن روح الاصاله ، وعلى الفرد إذا اراد ان يعيش مندمجا مع من حوله احترام هذه التقاليد حتى لو وقفت عائقا امام بعض ما يصبو لتحقيقه .
- يطلب المرشد من افراد المجموعة بعض الامثلة المعبرة عن مواقف يبرز فيها اثر التقاليد الاجتماعية ثم تتناقش المجموعة حول ذلك . ثم يطلب المرشد من افراد المجموعة ذكر بعض التقاليد البالية وسبب لزوم تركها .
- يوصي المرشد افراد المجموعة بتحضير الواجب البيتي المتمثل بذكر عادة أو تقليد اجتماعي واحد لكل منهم ، يكون في رأيه باليا يجب تركه .
- يودع المرشد افراد المجموعة بعد تأكيده عليهم موعد الجلسة القادمة .

الجلسة الثانية عشر .. الختامية

هدف الجلسة :

عرض مختصر لمحتوى الجلسات السابقة .

كيفية ادارة الجلسة :

يرحب المرشد بالمجموعة ثم يبدأ بمناقشة الواجب البيتي بناء على ما تمت مناقشته في الجلسة السابقة .

- يوضح المرشد للمجموعة بان هذه الجلسة هي الاخيرة ويقوم باستعراض مختصر لمحتوى الجلسات الماضية لمعرفة مدى الاستفادة منها ثم يتكلم عن معنى التوافق النفسي والاجتماعي واثره في صقل شخصية الانسان وعيشه حياة هانئة مستقرة .

- يحدد المرشد موعد التطبيق البعدي لمقياس التوافق النفسي والاجتماعي ويذكرهم بان الهدف من الجلسات الارشادية كان تنمية التوافق لديهم الذي سوف يكون واضحا من خلال مقارنة الاختبار القبلي بالاختبار البعدي .

- يشكر المرشد افراد المجموعة على اهتمامهم وحضورهم ومشاركتهم في المناقشات خلال الجلسات الارشادية ثم يودعهم .

الملحق (٧)

يبين ملخص للجلسات الإرشادية (الأهداف والأوقات)

اليوم والتاريخ	الجلسات	عنوان الجلسة	الأهداف
السبت ٢٠٠٤/١٠/٤	لقاء أولي قبل البرنامج مع المجموعة التجريبية الأولى	-----	اختبار قبلي ، تطبيق مقياس التوافق النفسي والاجتماعي
الأحد ٢٠٠٤/١٠/٥	لقاء أولي قبل البرنامج مع المجموعة التجريبية الثانية	-----	اختبار قبلي ، تطبيق مقياس التوافق النفسي والاجتماعي
الاثنين ٢٠٠٤/١٠/٦	الجلسة الأولى (المجموعة التجريبية الأولى)	تعارف	إزالة الحواجز النفسية بين المرشد والمسترشدين
الثلاثاء ٢٠٠٤/١٠/٧	الجلسة الأولى (المجموعة التجريبية الثانية)	تعارف	إزالة الحواجز النفسية بين المرشد والمسترشدين
السبت ٢٠٠٤/١٠/١١	الجلسة الثانية (المجموعة التجريبية الأولى)	الانفعالات	تعريف المسترشدين بمعنى الانفعالات
الأحد ٢٠٠٤/١٠/١٢	الجلسة الثانية (المجموعة التجريبية الثانية)	الانفعالات	تعريف المسترشدين بمعنى الانفعالات
الاثنين ٢٠٠٤/١٠/١٣	الجلسة الثالثة (المجموعة التجريبية الأولى)	الانفعالات	إعطاء فكرة عن آليات الدفاع النفسي
الثلاثاء ٢٠٠٤/١٠/١٤	الجلسة الثالثة (المجموعة التجريبية الثانية)	الانفعالات	إعطاء فكرة عن آليات الدفاع النفسي
السبت ٢٠٠٤/١٠/١٨	الجلسة الرابعة (المجموعة التجريبية الأولى)	تقبل الذات	* تنمية الثقة بالنفس * نبذ الغرور
الأحد ٢٠٠٤/١٠/١٩	الجلسة الرابعة (المجموعة التجريبية الثانية)	تقبل الذات	* تنمية الثقة بالنفس * نبذ الغرور
الاثنين ٢٠٠٤/١٠/٢٠	الجلسة الخامسة (المجموعة التجريبية الأولى)	التوافق المدرسي	* تقبل النقد * الاعتراف بالخطأ
الثلاثاء ٢٠٠٤/١٠/٢١	الجلسة الخامسة (المجموعة التجريبية الثانية)	التوافق المدرسي	* تقبل النقد * الاعتراف بالخطأ
السبت ٢٠٠٤/١٠/٢٥	الجلسة السادسة (المجموعة التجريبية الأولى)	التوافق المدرسي	التخطيط للمستقبل
الأحد ٢٠٠٤/١٠/٢٦	الجلسة السادسة (المجموعة التجريبية الثانية)	التوافق المدرسي	التخطيط للمستقبل

اليوم والتاريخ	الجلسات	عنوان الجلسة	الأهداف
الاثنين ٢٧/١٠/٢٠٠٤	الجلسة السابعة (المجموعة التجريبية الأولى)	التوافق المدرسي	تتمية الاتجاه الإيجابي نحو الدراسة
الثلاثاء ٢٨/١٠/٢٠٠٤	الجلسة السابعة (المجموعة التجريبية الثانية)	التوافق المدرسي	تتمية الاتجاه الإيجابي نحو الدراسة
السبت ١/١١/٢٠٠٤	الجلسة الثامنة (المجموعة التجريبية الأولى)	التوافق المدرسي	تعزيز روح التعاون والمساعدة
الأحد ٢/١١/٢٠٠٤	الجلسة الثامنة (المجموعة التجريبية الثانية)	التوافق المدرسي	تعزيز روح التعاون والمساعدة
الاثنين ٣/١١/٢٠٠٤	الجلسة التاسعة (المجموعة التجريبية الأولى)	التوافق الأسرى	تعليم المسترشدين تقبل الإرشادات الأسرية
الثلاثاء ٤/١١/٢٠٠٤	الجلسة التاسعة (المجموعة التجريبية الثانية)	التوافق الأسرى	تعليم المسترشدين تقبل الإرشادات الأسرية
السبت ٨/١١/٢٠٠٤	الجلسة العاشرة (المجموعة التجريبية الأولى)	التوافق مع المجتمع	* احترام ملكية الغير * تقدير مشاعر الآخرين
الأحد ٩/١١/٢٠٠٤	الجلسة العاشرة (المجموعة التجريبية الثانية)	التوافق مع المجتمع	* احترام ملكية الغير * تقدير مشاعر الآخرين
الاثنين ١٠/١١/٢٠٠٤	الجلسة الحادية عشر (المجموعة التجريبية الأولى)	التوافق مع المجتمع	احترام التقاليد ونبذ العادات البالية
الثلاثاء ١١/١١/٢٠٠٤	الجلسة الحادية عشر (المجموعة التجريبية الثانية)	التوافق مع المجتمع	احترام التقاليد ونبذ العادات البالية
السبت ١٥/١١/٢٠٠٤	الجلسة الثانية عشر (المجموعة التجريبية الأولى)	الختامية	عرض محتوى الجلسات السابقة
الأحد ١٦/١١/٢٠٠٤	الجلسة الثانية عشر (المجموعة التجريبية الثانية)	الختامية	عرض محتوى الجلسات السابقة
الاثنين ١٧/١١/٢٠٠٤	لقاء نهائي بعد البرنامج مع المجموعة التجريبية الأولى	-----	اختبار بعدي ، تطبيق مقياس التوافق النفسي والاجتماعي
الثلاثاء ١٨/١١/٢٠٠٤	لقاء نهائي بعد البرنامج مع المجموعة التجريبية الثانية	-----	اختبار بعدي ، تطبيق مقياس التوافق النفسي والاجتماعي

الملحق (٧ - أ)

الجلسة الحادية عشر

التوافق مع المجتمع

الهدف من الجلسة : مساعدة افراد المجموعة على احترام التقاليد ونبذ العادات البالية .
كيفية ادارة الجلسة: يرحب المرشد بافراد المجموعة الارشادية ، ثم يناقش الواجب البيتي مع افراد المجموعة بناء على ما تمت مناقشته في الجلسة السابقة حول احترام ملكية الغير وتقدير مشاعر الآخرين .

- بدأ المرشد بعرض موضوع الجلسة بقوله : ذكرنا وفي الجلسة الثامنة تحديدا ان الانسان كائن اجتماعي يسعى لعدم العيش بصيغة انفرادية ، وخلال مرور السنين وكنتيجة لاحتكاك الناس بعضهم ببعض تكونت مجموعة من القوانين والاعراف الاجتماعية تعود الناس اتباعها وسميت بالتقاليد ، لذا فان لكل مجتمع تقاليد قد تختلف كثيرا عن تقاليد المجتمعات الاخرى ، ففي حين ان المسلمين يحتفلون بذبح الاضحية في العيد الكبير مثلا، نرى ان مثل هذا العمل يكون مرفوضا جدا وقد يؤدي الى ازمة كبيرة في اكثر المناطق الهندية ، كذلك وهناك فروق في التقاليد بين الريف والمدينة داخل البلد الواحد ، وابسط مثال على هذا اختلاف اللهجة بينهما ، وبما ان هذه التقاليد او الطقوس الاجتماعية هي نتيجة تراكمات زمنية طويلة ، فان هناك بعض منها اصبح باليا لا يتماشى مع روح العصر اما لارتباطها بالخرافات او استنادها الى اسس تخلو من الصحة او تبتعد عن تعاليم الدين كمسألة الثأر مثلا . فالتقاليد اذن حصيلة الخبرة للمجتمع عبر فترة زمنية وخالصة ما توصل اليه الانسان في تفاعله مع البيئة في الماضي ووصولاً الى الحاضر، فهي تعبر عن روح الاصاله ، حيث ان الفرد اذا ما اراد العيش مع من حوله بتوافق عليه احترام هذه العادات والتقاليد (الايجابيه منها) حتى ولو وقفت عائقا امام بعض ما يصبو اليه.

- طلب المرشد من افراد المجموعة بعض المواقف التي يبرز فيها اثر التقاليد الاجتماعية ووقوفها كعائق امام الفرد .

- احد افراد المجموعة: ولد يصر على اخذي معه الى مجالس العزاء التي لا اطيقها وكرهها ومهما حاولت فلا استطيع الا ان اذهب معه، وفي رأبي انها مزعجة وانها للكبار فقط كما انني لا استطيع ان اتحرك نهائيا واشعر اني مقيد في مكان كهذا.

- المرشد : اريد ان اسمع آراءكم حول اصحاب الآباء لابنائهم الى مجالس العزاء ، هل من الضروري ذلك ؟ هل في ذلك فائدة ؟ هل ان هذه الاماكن هي للكبار حصرا وليس من الضروري ان يحضرها من هو في عمركم ؟ وقبل كل شيء هل انتم مع حضوركم هذه الاماكن أم لا ؟ .

- كانت نتيجة التصويت (٢٥) طالبا مع عدم الرغبة في حضور هذه الاماكن (١٠) طالبا مع حضورها.
- أحد افراد المجموعة : اظن ان ذلك مفيد جدا حيث اننا نتعلم في هذه الاماكن كيف يتصرف الكبار .
- آخر : أرى ان هذا مفيد لنا ، حيث اننا نتعلم كيف نواسي الآخرين في احزانهم ونشاركهم اياها.
- آخر : عندما اذهب الى مجلس العزاء اشعر ان الآخرين (الكبار) يعاملونني باحترام كبير افرح به كثيرا .
- آخر : ان مجالس العزاء ليست لمن هم في عمرنا فاحيانا تحدث مواقف تثير الضحك ولا نستطيع ان نخبأ هذا الشعور دون ان ينتبه لنا الكبار ويوبخوننا عليه.
- آخر : عندما نذهب الى مجلس العزاء فان اهل الميت سوف يعلمون باننا حزنين لحزنهم فاذا تعرضنا الى مشكلة او مصيبة فسوف يحسون بنا .
- المرشد : حاولوا ان تجيبوا على هذه الاسئلة بعد تفكير وبدون تسرع .
- هل تريدون ان تتعلموا التصرف الصحيح في هكذا مواقف ام لا ؟
- الجواب : نعم بالاجماع .
- هل انتم مع ان من في عمركم لابد وان ينضج ويكبر ؟
- الجواب : نعم .
- اذا ما صادف وتوفي احد اقربائكم الا يحز في نفسكم عدم اهتمام الآخرين بذلك؟
- الجواب : نعم .
- تذكروا دائما قد لا تعجبنا بعض المواقف ولكن اذا كانت في مصلحتنا فعلينا ان نعيشها افضل من تجنبها والهروب بعيدا عنها .
- والان بعد ان سمعنا بعض آرائكم حول هذا الموضوع واصبح لديكم فكرة اوسع عنه ايهما افضل ، ان يصطحب الكبار ابنائهم او اخوتهم الصغار الى اماكن يتواجد فيها الكبار بكثرة ام لا ؟
- كانت نتيجة التصويت (١٥) طالبا مع عدم الرغبة في حضور هذه الاماكن ، (٢٠) طالبا مع حضورها.
- المرشد : اريد منكم ان تذكروا بعض التقاليد البالية التي يرفضها المجتمع السوي والمتحضر او تخالف الشريعة .
- احد افراد المجموعة: (الثأر) لانه يؤدي الى عدم الامان والفوضى .

- آخر : ان التقاليد المتبعة في الثأر لا تقتصر على الاقتصاص من القاتل بل قد تطول اخوته او اقاربه ، كما انه يبعث على عدم الاستقرار .
- آخر : زواج البدلة فمثلا اخي متزوج من ابنة عمتي واخوها متزوج من اختي وهناك مشاكل بين اختي وزوجها والمشكلة انه كلما حصل زعل او مشكلة بينهم فان ابي يطلب من اخي طرد زوجته الى بيت عمتي .
- آخر : هناك عادة تخالف ديننا وقد تعود عليها الكثير من الناس ، وهي تناول الخمر في حفلات الزفاف وخاصة العريس ، فبدلا من بدأ حياة صالحة وارضاء الله نراه يعصيه ويبني حياته على المنكر .
- آخر : التدخين أليست عادة سلبية يجب الابتعاد عنها ؟
- المرشد : أريد لكل منكم ان يكتب في دفتر الواجب البيتي عادة اجتماعية او تقليد يكون في رأيه سلبيا لابد من تركه مع بيان السبب . كذلك رأيه بكل صراحة في عادة اجتماعية يؤكد عليها الكبار ولا يراها هو مهمة مبينا الاسباب.
- يودع المرشد افراد المجموعة بعد تأكيده عليهم موعد الجلسة القادمة.

ملاحظة:

هذا بالنسبة للمجموعة التجريبية الاولى التي تعرضت لاسلوب المناقشة فقط ، اما بالنسبة للمجموعة التجريبية الثانية والتي تعرضت لاسلوب المناقشة والاجماع بالرأي فان المرشد بعد نهاية كل نقاش يحاول التدخل للوصول الى افضل الآراء او مجموع الآراء المطروحة بصيغة ايجابية وبصورة غير مباشرة عن طريق اجماع المجموعة بالرأي حول المسألة المطروحة.

المصادر

المصادر

المصادر العربية :

١. إبراهيم ، فاضل خليل ، اثر طريقة المناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة في تحصيل المعرفة والاحتفاظ بها لدى طلبة العلوم الاجتماعية بكلية المعلمين ، بحث منشور ، مجلة مركز البحوث التربوية ، عدد ١٥ ، جامعة قطر ، ١٩٩٩ .
٢. أبو عيطة ، سهام درويش ، مبادئ الإرشاد النفسي ، دار الفكر للطباعة ، عمان ، ١٩٩٧ .
٣. الأمين ، شاكر محمود ، أصول تدريس المواد الاجتماعية ، ط٨ ، وزارة التربية ، بغداد ، ١٩٨٦ .
٤. ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب ، الجزء الثالث ، دار بيروت للطباعة والنشر ، ١٩٥٦ .
٥. الازيرجاوي ،فاضل محسن ،أسس علم النفس التربوي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل ، ١٩٩١ .
٦. الآلوسي ، جمال حسين ، الصحة النفسية ، ط١ ، مطابع التعليم العالي ، بغداد ، ١٩٩٠ .
٧. — ، علم نفس الطفولة والمراهقة ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٣ .
٨. البجاري ، احمد يونس ، فاعلية برنامج إرشادي لتطوير كفاءة المرشدين التربويين ، رسالة ماجستير ، جامعة الموصل ، ١٩٩٩ .
٩. بهادر ، سعدية محمد علي ، في علم نفس النمو ، دار البحوث العلمية ، الكويت ، ١٩٨١ .
١٠. البياتي ، عبد الجبار توفيق وآخرون ، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في علم النفس ، بغداد ، الجامعة المستنصرية ، ١٩٧٧ .
١١. التحافي ، شذى غازي علي ، اثر أسلوبيين إرشاديين في معالجة صعوبات التوافق المدرسي لدى طلبة الصف الأول المتوسط ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية ، ١٩٩٨ .
١٢. جابر ، محمد حسن ، موقع الضبط وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لطلبة جامعة بغداد ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، ١٩٩٥ .
١٣. جابر ، جابر عبد الحميد ، التعليم وتكنولوجيا التعليم ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٨٢ .

١٤. الجنابي ، صاحب عبد مرزوك ، المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بفعالية المرشد التربوي في العراق ، رسالة ماجستير ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، ١٩٩٨ .
١٥. الجوفي ، أميرة جابر هاشم ، اثر برنامج إرشادي في خفض القلق الامتحاني لدى طالبات المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ١٩٩٧ .
١٦. الحيايني ، صبري بردان ، مستوى التحصيل الدراسي وعلاقته بالتوافق لدى طلبة الصف الخامس الإعدادي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ١٩٨٨ .
١٧. حيدر ، احمد سيف ، اثر برنامج إرشادي جمعي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة صنعاء ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ١٩٨٨ .
١٨. خيري ، سيد ، مجلة عالم الفكر ، عدد ٣ ، مجلد ٧ ، ١٩٧٦ .
١٩. دافيدوف ، لندال ، المدخل إلى علم النفس ، ترجمة : سيد الطواب وآخرون ، القاهرة، دار ماكجروهيل ، ١٩٨٨ .
٢٠. الداود ، عادل ناجي ، اثر برنامج إرشادي في تخفيف الانطوائية لدى طلاب المرحلة الثانوية في الأردن ، رسالة ماجستير ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، ١٩٩٧ .
٢١. الدايري ، صالح حسن احمد ، مشكلات الطلبة في المرحلة الإعدادية وحاجاتهم الإرشادية في دولة الإمارات العربية المتحدة ، بحث منشور في مجلة كلية المعلمين ، عدد ٢٧، ٢٠٠١ .
٢٢. الدباغ ، فخري ، أصول الطب النفسي ، بيروت دار الطليعة للطباعة والنشر، ١٩٨٣ .
٢٣. دريد ، احمد سيف ، اثر برنامج إرشادي جمعي لتنمية المسؤولية الجماعية لدى طلاب جامعة صنعاء ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ،
٢٤. دسوقي ، كمال ، النمو التربوي للطفل والمراهق ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٧٩ .
٢٥. -، علم النفس ودراسة التوافق ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٧٤ .
٢٦. الدليمي ، @@@@ ،
٢٧. ديوان ، عبد اللطيف وادي ، علاقة أساليب التنشئة الأسرية بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، أطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ١٩٩٦ .
٢٨. رزوق ، أسعد ، موسوعة علم النفس ، مراجعة عبد الله عبد الدائم ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ١٩٧٧ .

٢٩. الرشدي ، بشير صالح وراشد علي السهل ، مقدمة في الإرشاد النفسي ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، ٢٠٠٠ .
٣٠. الرفاعي ، نعيم ، الصحة النفسية دراسة في سيكولوجية التكيف ، ط٧ ، جامعة دمشق ، ١٩٨٧ .
٣١. الزميلي ، جعفر جابر جواد ، بناء برنامج إرشادي لتنمية الثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، ١٩٩٣ .
٣٢. زهران ، حامد عبد السلام ، التوجيه والإرشاد النفسي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٨٠ .
٣٣. — ، الصحة النفسية والعلاج النفسي ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٨٨ .
٣٤. — ، علم نفس النمو ، ط٥ ، دار العودة ، بيروت ، ١٩٨١ .
٣٥. الزوبعي ، عبد الجليل ، الاختبارات والمقاييس النفسية ، جامعة الموصل ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، ١٩٨١ .
٣٦. الزوبعي ، عبد الجليل ومحمود احمد الغنام ، مناهج البحث في التربية ، مطبعة بغداد ، ١٩٨١ .
٣٧. سعيد ، نهاد صبيح ، الطرق الخاصة في تدريس العلوم الاجتماعية ، جامعة البصرة ، ١٩٩٠ .
٣٨. سعيد ، ياسر نظام ، بناء مقياس الصحة النفسية لطلبة الجامعة على وفق مؤشرات مقياس منيسوتا المتعدد الأوجه M.M.P.I. ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٣ .
٣٩. السفاسفة ، محمد إبراهيم محمد ، اثر برنامج إرشادي في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ بطيئي التعلم ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، ١٩٩٨ .
٤٠. السوداني ، يحيى محمد سلطان ، قياس التوافق الاجتماعي والنفسي لأبناء الشهداء في المرحلة المتوسطة ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، ١٩٩٠ .
٤١. السيد ، فؤاد البهي ، الأسس النفسية للنمو ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٧٥ .
٤٢. الشاوي ، رعد لفته ، أساسيات الإرشاد التربوي ، معهد الإعداد والتدريب ، وزارة التربية ، العراق ، ١٩٩٢ .
٤٣. الشبح ، نضال سعيد عبد الله ، فاعلية كل من برنامج إرشاد جمعي وبرنامج نشاط رياضي في خفض مستوى التوتر النفسي ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية ، ١٩٩٤ .

٤٤. الشرقاوي ، مصطفى خليل ، علم الصحة النفسية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٨٣ .
٤٥. صالح ، ساهرة عبد الودود ، استراتيجيات التكيف لأحداث الحياة وعلاقتها بالصحة النفسية لطلبة الجامعة ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية، ٢٠٠٢ .
٤٦. الطائي ، صباح نعمة عذاب ، اثر الإرشاد التربوي في معالجة التأخر الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الجامعة المستنصرية ، ١٩٨٩ .
٤٧. عبد الرحمن ، سعد ، القياس النفسي ، الكويت ، مكتبة الفلاح للنشر ، ١٩٩٨ .
٤٨. عبد الغفار ، عبد السلام ، مقدمة في الصحة النفسية ، القاهرة ، دار النشر العربية ، ١٩٧٦ .
٤٩. العربي ، @@@@ ،
٥٠. العزي ، لمياء حسن ، السلوك الإيثاري وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي ومفهوم الذات لدى طلبة جامعة الموصل ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٢ .
٥١. عزيز ، صبحي خليل ، اصول تقنيات التدريس والتدريب ، مركز التعريب والنشر ، بغداد ، ١٩٨٥ .
٥٢. عفيفي ، اميمة محمد عبد الفتاح ، برنامج مقترح في الإرشاد النفسي لأطفال الرياض المنعزلين اجتماعيا ، رسالة ماجستير ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ١٩٩١ .
٥٣. عمارة ، الزين عباس ، مدخل إلى الطب النفسي ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٨٦ .
٥٤. العناني ، حنان عبد الحميد ، الصحة النفسية ، ط ١ ، دار الفكر للطباعة ، عمان ، ٢٠٠٠ .
٥٥. عودة ، احمد سليمان والخليلي خليل يوسف ، الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية ، دار الأمل ، الأردن ، ٢٠٠٠ .
٥٦. عوض ، عباس محمود ، الموجز في الصحة النفسية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٨٩ ،
٥٧. عيسوي ، عبد الرحمن ، العلاج النفسي ، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر ، الإسكندرية ، ١٩٧٨ .
٥٨. غنيم ، سيد محمد ، سيكولوجية الشخصية محدداتها قياسها نظرياتها ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٣ .

٥٩. فائق ، احمد ومحمود عبد القادر ، **مدخل إلى علم النفس العام** ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٣ .
٦٠. فان دالين ، ديو بولديب ، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، ترجمة : محمد نبيل نوفل وآخرون ، ط٣ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٥ .
٦١. الفتلاوي ، عبد الهادي جواد علوان ، **أنماط معاملة المعلمين لتلامذتهم وعلاقتها بتوافقهم المدرسي وتحصيلهم الدراسي** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، ٢٠٠١ .
٦٢. فتوحي ، فاتح أبلحد ، **اثر المناقشة في تعديل الأحكام الخلقية للمراهقين** ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، ١٩٩٤ .
٦٣. فرج ، صفوت ، **القياس النفسي** ، القاهرة ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٨٠ .
٦٤. فرخ ، كاملة وتيم عبد الجبار ، **الصحة النفسية للطفل** ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ١٩٩٩ .
٦٥. فريد ، عزيز ، **علم نفس المجتمع** ، المكتبة التجارية الكبرى ، القاهرة ، ١٩٨١ .
٦٦. فهمي مصطفى ، **الصحة النفسية** ، (دراسات في سيكولوجية التكيف) ، مكتبة الجانجي ، القاهرة ، ١٩٨٧ .
٦٧. القاضي ، يوسف وآخرون ، **الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي** ، دار المريخ للنشر ، الرياض ، ١٩٨١ .
٦٨. القذافي ، رمضان محمد ، **التوجيه والإرشاد النفسي** ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ١٩٩٦ .
٦٩. القريطي ، عبد المطلب أمين ، **في الصحة النفسية** ، ط١ ، دار الفكر ، القاهرة ، ١٩٩٨ .
٧٠. قنصوة ، صلاح ، **نظرية القيم في التعلم المعاصر** ، بيروت ، دار التنوير للطباعة والنشر ، ١٩٨٤ .
٧١. القيار ، عادلة محمد ، **بناء مقياس للإرشاد والتوجيه لطلبة المرحلة المتوسطة** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ١٩٨٦ .
٧٢. الكبيسي ، راضي محمد عبد الحميد ، **بناء برنامج إرشادي جمعي لتنمية الميول المهنية لدى طلبة المرحلة المتوسطة** ، أطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، ١٩٩٧ .

٧٣. الكبيسي ، كامل ثامر ، اثر اختلاف حجم العينة والمجتمع الإحصائي في القدرة التمييزية لفقرات المقاييس النفسية ، (دراسة تجريبية) ، بحث غير منشور ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، ١٩٩٥ .
٧٤. الكبيسي ، عبد الكريم عبيد جمعة ، قياس التكيف الشخصي والاجتماعي لدى الأحداث الجانحين وعلاقته بالمعاملة الوالدية ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية ، ١٩٨٨ .
٧٥. اللاذقاني ، محمد سامر سمير ، اثر برنامج جمعي قائم على التدريب على المهارات الاجتماعية والعلاج العقلي العاطفي في معالجة القلق الاجتماعي ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية ، ١٩٩٥ .
٧٦. اللامي ، نشعه كريم ، إعداد برنامج إرشادي جمعي لتخفيف المشكلات الدراسية لدى طلبة كلية المعلمين ، بحث منشور في مجلة كلية المعلمين ، عدد ٢٣ ، ٢٠٠٠ .
٧٧. —، الترتيب الولادي وعلاقته بالتوافق الاجتماعي والنفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، بحث منشور ، مجلة كلية المعلمين ، عدد ٢١ ، ٢٠٠١ .
٧٨. المختار ، سلمى محمد علي ، بناء برنامج إرشادي نفسي تربوي لتخفيف بعض المشكلات النفسية والاجتماعية لطالبات قسم رياض الأطفال في كلية التربية للبنات ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، ١٩٩٧ .
٧٩. المصري ، إيناس رمضان ، فاعلية برنامج إرشاد جمعي في خفض سلوك العزلة لدى طالبات المراهقة المتوسطة ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية ، ١٩٩٤ .
٨٠. المعمري ، احمد علي حسن ، اثر الإرشاد في التوافق الشخصي والاجتماعي للأحداث الجانحين في الجمهورية اليمنية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، ١٩٩٤ .
٨١. مغاريوس ، صاموئيل ، المدرس ووظائفه وإعداداه ، حلقة الخدمات النفسية والصحية والاجتماعية للطلاب العرب ١٩٧٤ .
٨٢. منسي ، محمود وعبد الحليم حامد ، قراءات في علم النفس ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ١٩٨٨ .
٨٣. ميخائيل ، امطانيوس ، القياس والتقويم في التربية الحديثة ، ج١ ، دمشق ، منشورات جامعة دمشق ، ١٩٩٩ .
٨٤. نيل م . جون ، روبرت ، التجريب في العلوم السلوكية ، ترجمة : موفق الحمداني وعبد العزيز الشيخ ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٢ .

٨٥. الهابط ،محمد السيد ،التكيف والصحة النفسية ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية،
١٩٨٣ .
٨٦. وسيج ، عباس مرير ، اثر بعض الأساليب الإرشادية في معالجة قلق الامتحان وعلاقته
بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف السادس الإعدادي ، أطروحة دكتوراه (غير
منشورة) ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، ١٩٩٦ .

- 1- Allen, M.J. and W.W. Yen (1979): "Introduction to Measurement theory", Mantery Clifornia Brookole.
- 2- Anastasi, A. (1976): "Psychological Testing", New York, Mac-Milan.
- 3- Cook Catherine (1980): "Some Effect of Teacher Directed Guidance Program on Middle School Students, Attitudes Toward School". D.A-1, Vol. 40, No.10, April, pp. 5319-5320.
- 4- Eble, R.L. (1972): Essentials of Educational Measurement. New Jersey: Pretic-Hall.
- 5- Edwards, A.L. (1957): "Techniques of Attitude Scale Construction", New York, Appleton, Contury-Corfts, Inc.
- 6- Eysenck, H.G. (1962): "Encyclopedia of Psychology", N, Y. A. Continuum Book Scabury Press,.
- 7- Good, G.V. Dictionary of education. 3rd ed, New York, Macraw-Hill, 1973.
- 8- Gustad, J.W. and Chmidt L. D. (1962): "Educational of the Social Science, Collier, Macmillan Cands.
- 9- Hackney, H. Nye, S. (1973): Counseling Strategies and Objectives Prentice-Hall, Inc. N. J.
- 10- Henrysoon, S. (1971): "Gathering, Analyzing and using Data on Test Item, in Educational Measurement Thorndike", B.L-2nd. Ed., Washington, American Council on Education.
- 11- Kisker, G.V.S. (1972): The Disorganized Personality, New York, McGraw-Hill.
- 12- Kohlberg, L. (1972): "Moral Education Psychological View of". In Deighton, Lee (Ed.), "The Encyclopedia of Education", New York, Macmillan Company, pp. 398-406.
- 13- Lazarus, R. (1976): "Pattern of Adjustment and Human Effectiveness", Third Edition, McGraw-Hill Company, New York.

- 14- Mumford, E. and Others, (1970): "Ambiguities in A Secondary School Mental Health Project", The American Journal of Psychiatry, Vol. 126, No. 12, p. 1711.
- 15- Peirce F. J. (1963): Social Group Work in a Woman's Federal Probation. Vol. XXVII. No. 4.
- 16- Perkins, John A. and Wikas Edward A. (1971): "Group Counseling with Bright underachievers and their Mothers", Psychological Abstract, Vol. 46, No. 3, p. 627.
- 17- Pride, Carlw. (1969): "A Study of the Effect of an Experimental Guidance Program on Academic Achievement of a Selected Group of Students", D. A.1 Vol. 29, No. 10, p.3902.
- 18- Rettie, Lindsay Lorimer, (1981): "A Comparison of the Effects of open – Ended and consensus seeking Group Discussion Processes on the Moral Judgment of Dental Hxglene Students". Dissertation Abstracts International. Vol. 42, No. 10, p. 4348A.
- 19- Roper, G. et al., (1973): An Experiment on Obsessional Che King, Behavior Research and Therapy, Vol. 11.
- 20- Shaw, M. (1977): The Development of Counseling Program Priorities, Progress and Professionalism, The Personal and Guideance Jorunal p.55-60.
- 21- Shaw, M.E. (1967): "Scales for the Measurement of Attitude", New York, McGraw-Hill.
- 22- Smith, M.C. (1966): "The Relation ship Between Item Validity and Test Validity", Psychometric Vol. 1, No., 3, pp. 64-76 Helmest Adt. V.
- 23- Tyalar, L.E. and walsh, W.B (1973): "Tests and Measurement, 3rd , Ed, Newjersey, Englewood, cliffs: Prestice-Hall, Inc.
- 24- Watson, G.H. (1961): "An Evaluation of Counseling with College Students", Journal of Counseling Psychology, Vol., 8, No. 2, pp.99-104.

Abstract

Adolescence stage is one of the most important stages in individual's life. It is characterized by manifests of growth, emotional, social and physical changes, in addition to openness towards new social and psychological experience which might cause confusion and emotional psychopath resulting into problems that, might leave a deep subsequent influence on adolescent's personality and adjustment in later stages of the life. social and psychological adjustment is a sign of psychological health, which enables an individual to adjust with himself and society to make him feel safe and comfortable. This any shock or weakness in adjustment may result in abnormal conduct, behavioral and psychological problems. Counseling plays a significant role in directing individuals towards the perception of his abilities and potentials. It helps him to make use of these potentials to fulfill his aims and overcome difficulties rather than establishing normal social relationships. Successful individual's adjustment depends largely on experiences acquired through different stages of life. The research aims to identify the impact of two counseling styles-discussion and unanimous discussion styles-on promoting social and psychological adjustment to a sample of students from intermediate stage on the basis of the following assumptions.

First there is a statistically indicative difference in social and psychological adjustment between the first experimental group-which was subjected to both discussion and unanimous discussion styles in counseling program and disciplinary group which was not subjected to the same program.

Second there is a statistically indicative difference in social and psychological adjustment between the second experimental group which was subjected to both discussion and unanimous discussion styles in counseling program and disciplinary group which was not subjected to the same program.

Third there is a statistically indicative difference in social and psychological adjustment between the first experimental group which was subjected to discussion style only in the counseling program and the second group which was subjected to both discussion and unanimous discussion styles in the counseling program. The research was confined to male pupils' sample from intermediate stage in Ninevah Governorate center for the year 2003-2004. Samples of the research included (105) pupils chosen randomly from three different schools. Two of them represent the two experimental groups, while the other stands for the disciplinary group. Each group consists of (35) pupils. The first group was subjected to the discussion style only in the counseling program. The

two

second group was subjected to both discussion and unanimous discussion styles in the same program; whereas disciplinary group was not subjected to the counseling program. Some changes were verified to have probable impact on the results of the experiment. social and psychological adjustment scale was applied before implementing the counseling program and immediately after it. In order to achieve his research aims the researcher has done the following:

- 1- Establishing socio-psychological scale:** This scale has been established in several scientific steps via identifying the fields of its and utilizing from previous scales and studies. Total number of the final shape of scale categories were (86) divided on five fields. The scale has achieved truthfulness in both form and content. Constancy of the scale was verified by re-testing correlation coefficient was (0.829) by using person equation. Distinction strength of each item was extracted.
- 2- Preparation of counseling program:** The researcher planned (12) counseling sessions, two sessions per week. Truth fullness of the program was testified by several specialists in educational counseling. Results of the research were as follows:
 - There is a statistically indicative difference in social and psychological adjustment between the first experimental group which was subjected to the discussion style only in the counseling program and the disciplinary group which was not subjected to the same program.
 - There is a statistically indicative difference in social and psychological adjustment between the second experimental group. Which was subjected to both discussion and unanimous discussion styles in the counseling program and disciplinary group which was not subjected to the program.
 - There is no statistically indicative difference in social and psychological adjustment between the first experimental group which was subjected to discussion style only in counseling program and the second experimental group which was subjected to both discussion and unanimous discussion styles in counseling program. In accordance with these results the researcher addresses several proposals and recommendations.

The Effect of Two Counselling Strategies in Psychological and Social Adjustment for Students at Intermediate Stage

A thesis submitted

By

Riad Hazim Fathi Abdullah Al-Dally

To

*The Council of the college of Education University of
Mosul
As partial fulfillment of the requirements for the M. A.
degree*

In

Educational Counselling

**Supervised by
Assist. Prof.
Dr. Fatih Ablahhad Fattohi**

2004 A.D

1425 A.H